

الاتجاهات العالمية في بحوث تصميم المواقع الإلكترونية

"دراسة نقدية"

د. إبراهيم حسن المرسي التوام*

ملخص: تسعى هذه الدراسة لتحديد الاتجاهات العالمية في بحوث تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية النقدية، وتعتمد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis، معتمدة على منهج التحليل النقدي الكيفي، لتحليل عينة من البحوث والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة في مجال تحرير المواقع الإخبارية، والتي نشرت في الفترة 2013: 2022، وقد بلغت نحو 137 دراسة.

وتوصلت إلى أن الاتجاهات البحثية العالمية الحديثة في مجال تصميم المواقع الإلكترونية **تمثلت فيما يلي:**

الاتجاه الأول: تفاعلية تصميم الصفحات الرئيسية وعلاقته بالهوية البصرية للمواقع. الاتجاه البحثي الثاني: تصميم وإخراج الأشكال المستحدثة في الصحافة الرقمية (تصميم وإخراج صحافة البيانات، تصميم صحافة الوسائط المتعددة، تصميم المواقع الإخبارية على تطبيقات الهاتف المحمول).

الاتجاه البحثي الثالث: تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقتها بالانقرائية ويسر الاستخدام. الاتجاه البحثي الرابع: جودة وكفاءة المواقع الإلكترونية.

Global trends in web design research

"Critical Study"

Summary: This study seeks to identify global trends in news web design research, and it belongs to critical analytical descriptive studies, and depends on the second-level analysis method, Meta-Analysis, based on the qualitative critical analysis method, to analyze a sample of published and unpublished research and theses in the field of web editing. The news, published in the period 2013: 2022, amounted to about 137 studies.

It concluded that the recent global research trends in the field of web design were as follows:

The first trend: the interactive design of the main pages and its relationship to the visual identity of the sites.

The second research direction: design and production of new forms in digital journalism (design and production of data journalism, design of multimedia journalism, design of news websites on mobile phone applications).

The third research direction: web design and its relationship to readability and ease of use.

The fourth research direction: the quality and efficiency of websites.

*أستاذ مساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي- كلية الاعلام - جامعة فاروس

مقدمة

إن التحولات المتسارعة التي تشهدها الساحة الإعلامية عامة والصحفية خاصة في المحتوى والشكل، ساهمت في ظهور أشكال مستحدثة في المحتوى الإعلامي، وحتى على مستوى عملية التلقي والتعرض للمضامين الصحفية الجديدة، حيث افرزت البيئة الرقمية أشكال ووسائل حديثة من توصيل المعلومات لم تعهدها الوسائل التقليدية، واهتمت المواقع الالكترونية في تصميمها بتحقيق أهداف المستخدم، حيث تتسم بالتفاعلية وسهولة الاستخدام وكفاءة الأداء.

وقد شكلت المواقع الصحفية الالكترونية مؤخرًا مظهرًا إعلاميًا جديدًا ومهمًا لفت أنظار الباحثين لدراساتها وتسلط الضوء عليها، لما تتسم به من مميزات وما تقدمه من خدمات متنوعة للجمهور وما تمكنه من إمكانيات تقنية متطور نافست فيها الوسائل الإعلامية التقليدية والرقمية فهناك مواقع صحفية قامت بدور مؤثر وبارز في المشهد الإعلامي وأصبحت مصدرا لتزويد الجمهور ووسائل الإعلام كالصحف والقنوات القضائية الإخبارية والأحداث، إضافة لمجموعة من الخدمات المتنوعة لمستخدميها داخل الموقع الالكتروني أو يتم الوصول إليها عن طريق الروابط.

ومع بروز دور المواقع الالكترونية في الحياة اليومية وما تتميز به من تفاعلية، وسرعة وتعدد مصادر ووسائل نقل المعلومات، واحتوائها على أنماط اتصالية، وثقافية مشتركة بين جمهورها المختلف، والذي ساهم في كسر حواجز العزلة من حيث المكان والزمان، فللمواقع الالكترونية إسهام واضح في نقل كافة أشكال المعلومة سواء نصية أو صورة أو صوت أو فيديو، إلا أن التصميم لا يقل عنه، مهما كانت قيمة الفوائد التي يجنيها الإنسان من ذلك المضمون، لأن الشكل هو من أكثر الوسائل التي تحقق الجاذبية وتساعد الجمهور على التعامل مع المضمون، فبدون شكل جذاب ومريح للبصر لا يستطيع الجمهور تصفح الموقع، ولا يستطيع مواصلة القراءة، فالشكل هو مفتاح الدخول إلي معرفة اتصالية وتحريرية للأفكار في الفنون البصرية.

ويعد التصميم أحد العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح المواقع الإلكترونية، حيث أحدث التطور التكنولوجي طفرة هائلة سمحت بأن يتضمن الموقع الإلكتروني على العديد من الامكانيات والمزايا الجمالية والتفاعلية على حد سواء، وتعتبر أسس التصميم في المواقع الالكترونية من العناصر المهمة التي من شأنها أن تؤثر على تعرض المستخدم لأي موقع، وفي الوقت الراهن اتسم تصميم المواقع بالتفاعلية حيث توفر قيمة حقيقية للمستخدم من الموقع وتحسن الخبرة لديه وتدعم الثقة والولاء ليستمر استخدامه للموقع، وظهر مفهوم تصميم التفاعل الموجه لأهداف المستخدم، والذي اهتم في عملية التصميم على سهولة الاستخدام وكفاءة الأداء والرضا عن الخدمة والمحتوى ذو القيمة وجودة الخدمة ولتحقيق تلك المبادئ اعتمد مصممي التفاعل على تطور تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تصميم مواقع الانترنت التفاعلية والصفحات الديناميكية التي يتم تهيئة وتوفيق محتوياتها وأسلوب عرضها مع تفضيلات ومعطيات المستخدم، وهذا النوع يعتمد على التواصل بين المستخدمين وبين الموقع أو بين المستخدمين وبعضهم البعض.

مشكلة الدراسة:

ومشكلة هذه الدراسة تتبلور في تساؤل رئيسي: ما أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم المواقع الالكترونية الاخبارية؟ وما الرؤية المستقبلية التي يمكن أن تساعد في تحقيق تطور علمي في مجال بحوث تصميم المواقع الاخبارية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تتناول الدراسة بالرصد والتحليل والتقييم واقع الدراسات العربية والأجنبية في مجال تصميم المواقع الالكترونية وذلك بغرض الوقوف على الاتجاهات الحديثة لهذه الدراسات.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

تُمكن الباحثين من التعرف على الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال تصميم المواقع الاخبارية، والتعرف على مجالات الاهتمام البحثي التي تم التركيز عليها، وتوجيه الباحثين لموضوعات بحثية جديدة في بحوث تصميم المواقع.

- تسهم في بناء قاعدة علمية بحثية غنية للاستفادة منها في تطوير البحوث والدراسات الإعلامية المرتبطة بتصميم المواقع الاخبارية.

- تقدم خلاصة كاملة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسات والبحوث في تصميم المواقع الاخبارية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف وهي:

- رصد وتحليل أهم القضايا والاشكاليات المرتبطة بتصميم المواقع الالكترونية، والتي تعكس أجندة أولويات واهتمامات الباحثين بالقضايا المطروحة في هذا التخصص.

- إبراز مسار التطور في دراسات تصميم المواقع الاخبارية في العالم.

- الكشف عن الأطر النظرية والإجراءات المنهجية ومدى ملاءمتها لطبيعة الإشكاليات المطروحة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها.

- تقديم رؤية تحليلية نقدية للدراسات التي تناولت تصميم المواقع الاخبارية .

- السعي لوضع رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية عن مسار البحوث والدراسات في مجال تصميم المواقع الاخبارية .

منهجية الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية النقدية، ويعتمد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis ، ويعتمد هذا المنهج على التحليل النقدي الكيفي للدراسات العلمية التي اهتمت بتصميم المواقع الالكترونية، ويسمح هذا الإطار برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية

المختلفة والتطور الذي يحدث في هذا التخصص، وتوجهات الباحثين وأفكارهم في هذا المجال.

منهجية الدراسة

ينتمي هذا التقرير إلى الدراسات الوصفية التحليلية النقدية، ويعتمد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis ويقوم على إعادة استخدام البيانات الناتجة من بحوث العلوم الاجتماعية، من خلال المراجعة العلمية والتحليلية للبحوث المنشورة والرسائل العلمية، كما يوفر للباحثين معلومات يمكن الاستفادة منها في معالجة مشكلات بحثية مهمة .

ويعتمد هذا المنهج على التحليل النقدي الكيفي للدراسات العلمية التي اهتمت بتصميم المواقع الالكترونية، ويسمح هذا الإطار برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية المختلفة والتطور الذي يحدث في هذا التخصص، وتوجهات الباحثين وأفكارهم في هذا المجال.

مجتمع وعينة العرض

يشمل الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل في مجموعة البحوث والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة باللغة العربية أو اللغات الأجنبية ذات الصلة بموضوع ومجال تصميم المواقع الالكترونية، والتي نشرت خلال الفترة من 2013: 2022، والتي تمكن الباحث من الحصول عليها من خلال عملية مسح التراث العلمي للمكتبتين العربية والأجنبية سواءً من خلال المكتبات التقليدية أو قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت، وقد بلغت نحو (137) دراسة علمية.

جدول رقم (1) السمات العامة الدراسات التي خضعت للتحليل

المجموع		دراسات أجنبية		دراسات عربية		عينة الدراسة	
%	ك	%	ك	%	ك		
26.3	36	8.8	12	17.5	24	تفاعلية تصميم الصفحات الرئيسية وعلاقته بالهوية البصرية للمواقع	الاتجاه الأول
43.1	59	24.8	34	18.2	25	تصميم وإخراج الأشكال المستحدثة في الصحافة	الاتجاه البحثي الثاني
22.6	31	10.9	15	11.7	16	تصميم المواقع الالكترونية وعلاقتها بالانقرانية ويسر الاستخدام	الاتجاه البحثي الثالث
8	11	0.7	1	7.3	10	جودة وكفاءة المواقع الالكترونية	الاتجاه البحثي الرابع
100	137	45.26	62	54.74	75	تصميم المواقع الالكترونية	

وتمثل البحوث العربية والأجنبية التي نشرت في دوريات علمية أو مؤتمرات أو رسائل جامعية من خلال مكتبات جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان والمنصورة وغيرها من الجامعات المصرية، ومن خلال محركات البحث عبر الانترنت وشملت (اتحاد مكتبات الجامعات المصرية - بنك المعرفة المصري EKB - قاعدة بيانات دار المنظومة - عدد من قواعد البيانات العالمية ومنها:

(Researchgate- Academia-Taylor and Francis - ProQuest -Sage Premier – IEEE -Springer -Science Direct (Elsevier) – Saga - scholar.google)

ومن خلال هذه القواعد أمكن الدخول إلى العديد من الدوريات العلمية المتخصصة في مجال الاعلام والاتصال والكمبيوتر والعلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية (Key Words) :

Responsive Web (RED) Design	التصميم المتجاوب	Home pages	الصفحات الرئيسية
Mobile Journalism	صحافة الموبايل	website design	تصميم المواقع الالكترونية
Data Journalism	صحافة البيانات	Web interface	واجهات المواقع
Video Journalism	صحافة الفيديو	Quality Web Design	جودة التصميم
Usability	قابلية الاستخدام	Design of new formats	تصميم الأشكال المستحدثة

وقد تمت عملية التحليل من خلال مجموعة من المراحل: المرحلة الأولى تمثلت في جمع كافة البحوث والدراسات المنشورة وغير المنشورة باللغات العربية والأجنبية، خلال الفترة من 2013: 2022 ، ثم تصميم استمارة تحليل مضمون تضمنت مجموعة من الفئات مثل (الإشكاليات والقضايا البحثية – الأطر النظرية والمنهجية – المناهج والأساليب البحثية – أدوات جمع البيانات – العينات – المجتمعات التي أجريت فيها الدراسات) وذلك للخروج ببعض النتائج الكمية التي تساعد في عملية التوصيف، ثم مرحلة تصنيف هذه الدراسات لإي إطار محاور بحثية واتجاهات ومسارات في حالة تعدد القضايا والإشكاليات البحثية داخل كل اتجاه بحثي، واستعراض الدراسات به وفقا للاتجاهات البحثية التي أظهرت الدراسات والبحوث الاهتمام بها، ومن ثم الانتقال إلى التحليل الكيفي لعرض هذه النتائج من منظور تحليلي نقدي مقارنة ، وأخيرا تقديم رؤية مستقبلية في مجال تصميم المواقع الالكترونية من خلال نتائج عملية التحليل ، في ضوء التطور التكنولوجي ومتطلبات سوق العمل الإعلامي.

عينة الدراسة :

تم تحديد الفترة الزمنية الأكثر حداثة والمتمثلة في السنوات الست الأخيرة والتي تمتد بين عامي 2013م حتى 2022 وذلك للأسباب الآتية:

- تعتبر هذه الفترة كافية لرصد أحدث الاتجاهات والأساليب البحثية وتطوراتها خلال هذه السنوات الست، لاسيما وأن بحوث تصميم المواقع الإلكترونية زادت زيادة كبيرة على المستوى العربي والأجنبي مما يمثل تحديًا واضحًا أمام الباحثين الذين يهدفون لمراجعة هذا الكم الكبير من البحوث.

- شهدت هذه الفترة تطورات تكنولوجية وتقنية أثرت في تصميم المواقع الإلكترونية وطرحت إشكاليات مهنية انعكس تأثيرها على المواقع الصحفية وبدا ذلك واضحًا في الاتجاهات البحثية لموضوع الدراسة.

الاتجاهات الحديثة في بحوث تصميم المواقع الإلكترونية

اهتم الباحثون في مجال تصميم المواقع الالكترونية للصحف على وصف تصميم المواقع الالكترونية للصحف، من خلال التعرف على تصميم صفحاتها الرئيسية، والعناصر البنائية

المكونة لها، وأساليب إخراجها، وطريقة وضع المضامين الإعلامية على صفحاتها، كما برز اهتمام الباحثين بتصميم الأشكال المستحدثة في مجال الصحافة الإلكترونية، كتصميم الانفوجراف الذي اهتمت به المواقع الإخبارية بشكل كبير، لكونه شكل ومضمون يفضل الجمهور استخدامه، وبحث الدراسات الإعلامية في كيفية توظيف الوسائط المتعددة، وسعت أيضا لدراسة التصميم المتجاوب للمواقع في حالة الدخول إلى الموقع من خلال، الأجهزة المحمولة، ولأهمية الحرص على تحقيق الأنقرائية وسهولة الاستخدام التي هي الهدف الذي تسعى المواقع لتحقيقه، لاستمرار المتصفح داخل الموقع، وإدراكه للمحتوى، اهتمت الدراسات بمناقشة هذه الإشكالية، والتي تتحقق بمدى جودة وكفاءة تصميم المواقع، ومن خلال مسح التراث العلمي لرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث المنشورة في المجالات والدوريات وقواعد البيانات المعتمدة أمكن تقسيم الاتجاهات البحثية في مجال تصميم المواقع الإلكترونية كالتالي :

الاتجاه البحثي الأول: تفاعلية تصميم الصفحات الرئيسية وعلاقته بالهوية البصرية للمواقع

تعد الهوية البصرية للصحيفة أحد أدوات الاتصال البصري الذي توظفه الصحف لتحقيق أهدافها، ويعتمد تصميم هوية مميزة لرأس الصفحة الرئيسية للمواقع الإلكترونية في بنائها الشكلي، علي ما تنتج من دلالات متوافقة مع مضمون الصحيفة وسياستها التحريرية المتبعة، مما يجعل للموقع الإلكتروني شخصية تميزه عن غيره من المواقع، وفي الوقت الذي أصبح التحول من النمطية إلى الابتكار ضرورة ملحة بسبب المنافسة الشديدة بين المواقع الإلكترونية علي جذب انتباه وتهيئة المتلقي لقبول مضمون الصحيفة، ويسعى هذا الاتجاه لتقديم عرض تحليلي عن بحوث تصميم الصفحات الرئيسية المواقع الإلكترونية من حيث المكونات الأساسية والثابتة التي تشكل الهيكل العام للموقع، ودراسة العناصر البنائية لجسم الصفحة الرئيسية، إلى جانب دراسة العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم المواقع الصحفية ومنها: طرق الإبحار، والاهتمام بالألوان، وطرق عرض المعلومات، والتي تشكل في المقام الأول الشخصية الأخرافية الخاصة بالموقع والهوية البصرية التي تميزه عن غيره من المواقع.

اهتمت دراسة ماجد المنزلاوي 2020¹ برصد الأيديولوجيات والتوجهات التي تتبناها مواقع الصحف اليومية المصرية والأجنبية في معالجتها للأحداث والقضايا السياسية، والاقتصادية، ومدى تأثيرها على تحرير وتصميم صفحاتها الرئيسية وكيف تتم تغطية الموضوعات المنشورة في الصفحات الرئيسية. وشملت عينة الدراسة التحليلية ستة مواقع صحف مصرية وأجنبية، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على القائمين بالاتصال في مواقع الصحف اليومية المصرية والأجنبية، وبلغ عدد أفراد العينة 40 في المواقع المصرية، 10 في المواقع الأجنبية.

وأهم نتائجها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الموقع وأيديولوجيته تجاه القضايا المختلفة على الصفحة الرئيسية. ويوجد اتساق بين ما توصلت إليه الدراسة التحليلية مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية، حيث يتم في المواقع المصرية والأجنبية اختيار الموضوعات والقضايا على الصفحة الرئيسية التي تتفق مع السياسة التحريرية، وتوجهات

تلك المواقع . ويرى القائمون بالاتصال في المواقع المصرية والأجنبية أنه يتم اختيار ونشر الموضوعات على الصفحة الرئيسية على أساس التوافق مع سياسات وتوجهات مواقعهم .

وتكمن أهداف دراسة **هاني السمان 2019**² في توضيح ماهي العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية والكشف عن طريقة استخدام تلك الأساليب للعناصر التصميمية بالصفحة، وطبيعة استخدامها للعناصر التقنية الإلكترونية والتفاعلية؛ كالروابط والنص الفائق والوسائط المتعددة والخيارات التفاعلية وغيرها، ومدى تأثير وجود تلك التقنيات بالصفحة الرئيسية للبوابة على انتباه الجمهور وتذكره للأخبار المعروضة بالصفحة الرئيسية، وذلك من خلال إجراء دراسة شبه تجريبية لثلاث مجموعات مختلفة بتعرضهم لبوابة إخبارية تم تصميمها بثلاثة أنماط مختلفة في استخدامها للعوامل التقنية وعينة الدراسة التحليلية 7 بوابات إخبارية. وتوصلت إلى اعتمدت البوابات على أسلوب البوابة في عرض مضامينها، ثم الأسلوب المختلط في تصميم الصفحة الرئيسية للبوابة، واستخدمت الطريقة الرأسية في عرض أسلوبها التصميمي بالصفحة الرئيسية للبوابة واستخدامها تقنية النص الفائق الداخلي في جميع البوابات الإخبارية ، بينما لم تستخدم النص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة ، ومن أهم العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية والتي تساعد في تحقيق الانتباه للأخبار الموجودة بالصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية؛ تقنية الفيديو، تقنية إتاحة التعليق علي الأخبار، تقنية شريط الأخبار المتحرك.

وتوصلت الباحثة (**إيناس عبدالرحمن، 2019**)⁽³⁾ إلى ارتفاع نسبة استخدام المراهقات محل الدراسة للعناوين والأرضيات الملونة، واحتل الشكل المستطيل للصورة مقدمة الأشكال المستخدمة في المواقع محل الدراسة في حين جاء الصورة على شكل مربع مقدمة تفضيلات المراهقات لشكل الصورة، ولم تستغل المواقع التأثيرات المصاحبة سواء للعناوين والنصوص، واستخدمت المواقع النسائية النص الفائق الداخلي، وقدمت المواقع النسائية خريطة للموقع.

وتأتي دراسة (**رحاب الداخلي، 2018**)⁽⁴⁾ للكشف عن فاعلية تصميم رأس الصفحة الرئيسية بالصحف الرياضية على شبكة الإنترنت لتحقيق هوية بصرية من خلال البناء الشكلي لعناصر رأس الصفحة، وتوصلت الدراسة أن الرموز غير اللفظية (الشعار والألوان) التي استخدمتها المواقع الرياضية محل الدراسة تعكس معاني ودلالات تؤكد هوية الموقع، وكان المعنى الأكثر استخداماً في تلك الرموز هي تلك المرتبطة بالتعبير عن النشاط والحركة، وجاء شعار الموقع الإلكتروني للصحيفة الرياضية يحمل طاقات تعبيرية تتيح تجسيد مضمون الموقع من جانب وتحقيق الجاذبية من جانب آخر بوصفهما هدفين أساسيين في عملية التصميم.

وتقدم دراسة (**هاني البطل، 2018**)⁽⁵⁾ نظرة عامة على تصميم المواقع الصحفية من خلال رصد عناصر تصميم الصحف الإلكترونية المصرية وكيفية توظيفها، وخلصت أن مواقع الصحف اتفقت على استخدام شكل التصميم الثابت للصفحة الرئيسية بينما اعتمدت على الأسلوب المختلط في تصميمها، وأكدت الدراسة على أهمية أن يكون مصمم الموقع ملماً

بقواعد الأرجونومية لتحقيق الانقرائية ويسر الاستخدام.

وناقشت دراسة الباحث العراقي (عبد اللاه التميمي، 2017)⁽⁶⁾ الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى جمهورها من مستخدمي شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية أحرزت وبنسب متقاربة تقديم مجموعة من الخدمات الإخبارية والتفاعلية والإرشادية، والخدمات الأخرى التي من شأنها تسهيل وصول المستخدم إلى الموقع والمواد المنشورة غير صفحاته وأقسامه.

وفي هولندا وانطلاقاً من أهمية (UIV) باعتبارها من الوسائل الموثوقة والقوية لدراسة وتصميم المواقع، ناقشت دراسة (R. Post et al 2017)⁽⁷⁾ أهمية الوحدة في التنوع (Unity-in-Variety (UIV) (في شرح التقدير الجمالي لصفحات الويب؛ وتوصلت الدراسة إلى أن كل من الوحدة والتنوع يمكن تحقيقها بالتماثل واللون على التوالي، واتسمت صفحات الويب جمالياً عندما تم زيادة الوحدة والتنوع للوصول إلى التوازن الأمثل، كما أن وحدة التنوع أثبتت أن هناك توازن مثالي في المعالجة الحسية التي يتم تفضيلها جمالياً، ويتم إدراك هذه الوحدة بطريقة متسقة وذات مغزى، فيتم تحقيق مثل هذا التوازن الأمثل الذي يؤدي إلى معالجة عالية الكفاءة من المعلومات ويحفظ في وقت واحد الحواس.

وحاولت دراسة (حلمي محاسب، 2017)⁽⁸⁾ رصد العلاقة بين محددات الرؤية ومواقع الأهمية في الصحف الإلكترونية في ضوء نظرية دمج السمات، وكشفت عن أن فروض نظرية تكامل السمات الخاصة بمحددات الرؤية تحظى بثبات علمي أكثر من نظرية محددات الرؤية الكلاسيكية لتوافقها مع مرشحات الإدراك وتكاملية العناصر المرئية الخاصة بالشكل واللون والحجم، وبالطبع الموقع ليس من ضمن محددات الرؤية، لأن الموقع يوضع فيه العناصر المرئية، فهو بمثابة وعاء يتشكل بشكل ما يوضع به.

وفي وصف تحليلي استهدفت دراسة (ماجد تربان 2017)⁽⁹⁾ وصف واقع إخراج وتصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، وأشارت إلى أن مواقع الدراسة تستخدم القوائم التفرعية، والقوائم المنسدلة، وتعتمد أسلوباً واحداً في إخراج قوائم التجوال وهو نموذج أعلى الصفحة الرئيسية، واستخدمت المواقع لعرض المعلومات أسلوب العرض الأفقي، وفي إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية اعتمدت على أسلوب البوابة، قدمت مجموعة متنوعة من الخدمات الإضافية.

وهدفت دراسة (Qasim, et al. 2017)⁽¹⁰⁾ على تقديم حلول متنوعة لعملية تنفيذ تصميم الموقع الإلكتروني المتجاوب والتعرف على ماهية التصميم وأهميته والنقاط الرئيسية التي بحاجة إلى التركيز أثناء عملية التصميم، وتوصلت الدراسة إلى أن التصميم البسيط هو الأفضل لعرضه كتصميم متجاوب، لذلك من الأفضل استخدام شاشات تصميم واضحة لأغلب مستويات دقة الشاشة، وينبغي اختيار أقوى وأخف إصدار لإطار العمل المتجاوب ونظام تشغيل جهاز الكمبيوتر.

وتبحث دراسة (ولاء أبوراشد 2016)⁽¹¹⁾ في أساليب الإخراج المختلفة لواجهات الصحف الإلكترونية، وأوضحت أن الصحف تستخدم أسلوب القائمة، وتستخدم صحيفة المصري اليوم الأسلوب المختلط، وعن موافقة الشباب الجامعي على فكرة تصميم صفحة رئيسة لصحيفة

إلكترونية تلبي احتياجاتهم، جاء مدى توفر إمكانية مشاركة القارئ في عملية التحرير من خلال التعليق على أي موضوع في نفس اللحظة، واحتواء الصفحة الرئيسية للصحيفة على لقطات فيديو متنوعة لبعض موضوعات الصحيفة.

وسعت دراسة (عائشة محمود 2016)⁽¹²⁾ للكشف عن الأبعاد والسمات الخاصة بالنصوص في تصميم صفحات مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية، وكشفت عن أن وكالة الأنباء الفرنسية والأناضول الأكثر اهتماماً في تحقيق عملية يسر الاستخدام والتعامل من خلال الاهتمام بالعناصر البنائية التيبوغرافية والجرافيكية والإلكترونية، والاهتمام بتقديم خدمات تفاعلية تواصلية ومعلوماتية، وجاء موقع وكالة رويترز في درجة أقل منهما.

وهدفت دراسة (Ahn, J, kim, H. 2016)⁽¹³⁾ إلى تأسيس تصميم للخدمات الرقمية للصحف بهدف جذب شرائح مختلفة من القراء، وتحسين الإعلان الرقمي على المواقع الصحفية، وتوصلت إلى أفضل إستراتيجية يمكن استخدامها من أجل تطوير الخدمات الصحفية هي الإستراتيجية التي تستند على أهمية زيادة الزيارات من قبل المستخدمين، بدلاً من تعزيز ولاء المستخدمين الحاليين للموقع الإلكتروني الصحفي.

وفي ماليزيا اقترحت دراسة (Javabalan, M., Rana, M. 2016)⁽¹⁴⁾ تصميم معدل للصحف عبر الإنترنت في ماليزيا وفقاً لمعايير الاستخدام الدولي، وأوضحت أن من التحديات التي تواجه الصحافة: العمل على زيادة الإيرادات، وزيادة اهتمام المستخدمين نحو الوصول إلى الأخبار، وتوصلت إلى أن هناك عدد من المواقع الإلكترونية لديها عجز في إمكانية الوصول للمستخدم وخاصة المعاقين والمسنين، ولاحظت أن اهتمام تصميم هذه المواقع بهذه الفئة من الجمهور محدود للغاية، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم ملائمة أشكال وأحجام الحروف لمعايير يسر الاستخدام، ولم يقدم الموقع للزائر إمكانية تغيير حجم الخط.

بينما ناقشت دراسة (Nichola, et al, 2016)⁽¹⁵⁾ ودراسة (Taneja, H. 2016)⁽¹⁶⁾ تصميم مواقع على الويب تستهدف جمهور محدد، ربطت الدراستان بين عدد من المتغيرات المؤثرة على تصميم الموقع الإلكتروني الصحفي، وبحثت في تأثير التقنيات والبرامج المستخدمة على تصميم الموقع الإلكتروني واستمرارية استخدام الجمهور للموقع. وتبنت الدراسة إطار نظري يناقش تكنولوجيا الخدمات الذاتية Self-Service Technologies (SST) والتي تعني مشاركة المستخدم في إنتاج المحتوى الإلكتروني، من خلال (سهولة الاستخدام – منافع الاستخدام – المخاطر المدركة – الملائمة)، وأظهرت النتائج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا الخدمات الذاتية في استمرارية استخدام الموقع الإلكتروني.

وفي إطار سيميولوجيا عناصر التصميم لمواقع الإخبارية الإلكترونية سعت دراسة (حمدي حامد، 2016)⁽¹⁷⁾ للكشف عن الرموز غير اللفظية المستخدمة بتصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية، توصلت الدراسة أن الوسائل التي تجذب انتباه المبحوثين لقراءة موضوعات معينة في المواقع الإخبارية جاءت بالترتيب الآتي: العنوان يليه الرسوم والكاريكاتور ثم مساحة حجم الموضوع ثم الصوت الحي للحدث، والوظائف التي تؤديها الألوان تجذب نظر المبحوثين لبعض الموضوعات، وتعطي حافزاً وتثير الاهتمام للاستمرار في متابعة الموقع، وترشد إلى الموضوعات الأكثر أهمية في الموقع، وتحقق جماليات التصميم.

وركزت دراسة (نجاح علي، 2016)⁽¹⁸⁾ على أثر استخدام التفاعلية على بناء معارف الجمهور تجاه القضايا والأحداث الجارية، وذلك على مستوى الصورة في المواقع الإلكترونية الصحفية والصورة التلفزيونية على اليوتيوب، وتقنياتها من حيث حجم ومساحة الصورة، ووسائل الإبراز والأدوات التفاعلية المستخدمة فيها ومدة العرض ومدى تأثير هذه العوامل على البناء المعرفي للمتلقي، واعتمدت الدراسة على نظرية تمثيل المعلومات لاختبار التأثير المعرفي للمتلقي، وتحديد دوافع استخدام المواقع الصحفية، وموقع اليوتيوب من قبل الجمهور العراقي.

وفي مسح مقارنة سعت دراسة (منار منير، 2015)⁽¹⁹⁾ إلى رصد وتحليل مدى توظيف مواقع الصحف الإلكترونية لإمكانيات وآليات التفاعلية، وفي إطار المقارنة بين مستويات توظيف آليات التفاعلية في كل من مواقع الصحف العربية والأجنبية؛ توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى توظيف آليات التفاعلية في مواقع الصحف الأجنبية عنه في مواقع الصحف العربية وعن تفضيلات المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية والعربية فجاء في مقدمتها موقع صحيفة اليوم السابع ثم موقع المصري اليوم.

وتثير دراسة (نادر عبد المطلب، 2015)⁽²⁰⁾ تساؤلاً حول العلاقة بين أسس التصميم في المواقع الإلكترونية الإخبارية والتفاعلية المدركة لدى المراهقين؟ وتوصلت الدراسة أن قانون المركز البؤري احتل المرتبة الأولى فيما يتعلق بإدراك المراهقين لقوانين نظرية الجشطالت في المواقع الإلكترونية الإخبارية، تلاه (قانون التقارب) في المرتبة الثانية، ثم قانون (قانون الشكل والأرضية) في المرتبة الثالثة، وأخيراً (قانون الانغلاق) في المرتبة الرابعة والأخيرة.

وتصدت دراسة (علي سليمان، 2015)⁽²¹⁾ إلى رصد وتحليل تصميم الصفحات الرئيسية للبوابات الإلكترونية الإسلامية سواء كانت عربية أم أجنبية ومدى تميزها من سائر بوابات الدراسة، وكشفت الدراسة أن درجة يسر الاستخدام بالبوابات الإسلامية كانت جيدة وأثبتت الدراسة صحة الفرض جزئياً الذي يقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (إنجاز مهام يسر التفاعلية، اتجاه مهام يسر الاستخدام، التجول بالبوابات الإسلامية، استجابة وفعالية البوابات الإسلامية) وبين تصميم البوابات.

وفي أسبانيا استهدفت دراسة (et al.M.a. rodr.guez-molina، 2015)⁽²²⁾ معرفة كيفية إنشاء صورة واجهة موقع سياحي، وتأثير تصميم المواقع الإلكترونية الخاصة بالترويج للمقاصد السياحية، وتظهر النتائج أن صورة الوجهة أكثر إيجابية عندما يتم استخدام الرسائل العاطفية على الموقع، وأن الأشخاص يشعرون بالفعل بالسعادة والتفاؤل والحيوية عند تصفح الموقع التجريبي بمحتوى "عاطفي" باستخدام الصور التي تنقل تجارب إيجابية في الوجهة، أو الموسيقى التي تثير شعوراً بالتمتع الذي يمكن للسياح تجربته مباشرة من خلال زيارة.

وفي ذات السياق هدفت دراسة (ولاء هوي، 2015)⁽²³⁾ إلى الإجابة عن التساؤل الآتي: ما النموذج المقترح لتصميم واجهة صحيفة إلكترونية للشباب الجامعي في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة؟ اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وذلك من خلال تصميم نموذج لمواجهة صحيفة إلكترونية، وقياس أثر تصميم النموذج المقترح لمواجهة الصحيفة الإلكترونية على الشباب الجامعي، وتم دراسة عينة قوامها 100 مفردة من الشباب الجامعي من الذكور والإناث من جامعة دمياط.

وحول آثار تمرير المنظر على تجربة المستخدم في تصميم (D.Frederick et al 2015) (24) المواقع، حيث أصبح تمرير المنظر استراتيجياً منتشرة ومتزايدة في تصميم المواقع الإلكترونية، وتوصلت إلى: لم تجد الدراسة فروق واضحة بين المجموعتين محل الدراسة فيما يتعلق بسهولة استخدام المواقع، التمتع، الارتياح، الرؤية البصرية. كما ستتحسن لديها قابلية الاستخدام والاستمتاع والرضا، ورفض الفرضية التي مفادها أن مجموعة التركيز البصري نتيجة لوجود تقنية التمرير، ووجد المشاركون أن الموقع المتضمن على تمرير المنظر كان أكثر متعة من غير المتضمن.

واستخدمت دراسة (Anthony, 2014) (25) نظريات سلوك البحث عن المعلومات لفهم احتياجات المستخدمين، واتضح من التحليل أن هناك اتفاق في تصميم الصفحة الرئيسية في المواقع الإلكترونية فعناصر الإبحار الرئيسية تقع في أعلى مركز الصفحة أو الجانب الأيسر من الصفحة، كما أن الصفحات التي بها رسومات أو جرافيك تميل أن تكون منظمة بطريقة هرمية، واستخدام الألوان كان فعالاً حيث نجحت المواقع في تحقيق تباينات عالية بين خلفيات الموقع والنصوص، وقد ساعد ذلك على تحقيق يسر القراءة.

وفي أسبانيا هدفت دراسة (Nereida, E, 2014) (26) إلى تتبع تطور تصميم الصحف على الإنترنت، من خلال دراسة حالة على موقع صحيفة "El Pais" الأسبانية من 1996 حتى 2013، ويشير الواقع إلى أن موقع الصحيفة الأسبانية انتقل من مرحلة التعامل الإلكتروني المقتصرة على الموقع المعلوماتي Informational إلى الموقع التفاعلي Communicative ووصولاً إلى الموقع التبادلي Transactional، الذي أسهم في تطوير وتغير في الكيفية التي يتم بموجبها تقديم المحتوى الصحفي وإنتاجه، فحسب المفهوم التقليدي كان الاعتماد الأكبر يقع على المحررين والصحفيين من حيث إنتاج وتوصيل المحتوى الصحفي، وكانت نشاطات المستخدمين تنحصر في دائرة محدودة من أشكال التفاعل مع الموقع الصحفي، ولم يكن المستخدم يبدى اهتماماً كبيراً في تعلم كيفية إنتاج المحتوى الصحفي.

وفي وصف تحليلي هدفت الباحثة الفلسطينية (عبير لبد، 2014) (27) إلى رصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، وكشفت الدراسة أن أغلب مواقع الصحف الفلسطينية اليومية أسلوب البوابة في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية ومحدودية استخدام الوسائط المتعددة في مواقع صحف الدراسة.

وأشار الباحث (Stanfill, M., 2014) (28) إلى أن تصميم واجهة المواقع الإلكترونية الصحفية تعكس وتعزز الواقع الاجتماعي، وقدمت الدراسة مجموعة من المعايير لتحسين إمكانية الوصول Accessibility ويعني أن يكون الموقع متوافقاً مع الأجهزة المختلفة وأنظمة التشغيل والمتصفحات التي يستخدمها الزائرون، والاهتمام بالعنوان والذي يعتبر محطة مهمة للإبحار، وعدم تفعيله بهذه الصفة يجعله يشعر بعدم يسر الإبحار، وتعدد محطات الإبحار للمتصفح سواء من خلال الصورة أو العنوان أو الأيقونات، إلى جانب القائمة الرئيسية يعد ذلك أمراً ضرورياً.

وعلى نطاق محدود بحثت دراسة (هدى فاضل، 2014)⁽²⁹⁾ انعكاسات نظرية المعرفة على الصورة الصحفية ودورها الاتصالي في تصاميم المواقع الإلكترونية، بالتطبيق على الصور التي نشرتها مجلة "تايم" الأمريكية على صفحات المواقع الإلكترونية عام 2013م؛ وقد توصلت إلى أن نظرية المعرفة وانعكاساتها تزيد من قوة الدعم لبناء قاعدة معلوماتية تترجمها الصورة الموائمة لعناصرها الشكلية الظاهرة، وما تحمله من رموز تعبيرية وفكرية أسهمت في عملية الربط ما بين المدركات العقلية والمدركات الحسية لتولد قوة جذب وشدة عالية استمدت من فاعليتها الاتصالية ما يحقق التواصل المعرفي.

وفي العراق اهتم الباحث (بيرق الربيعي، 2013)⁽³⁰⁾ بالعناصر البنائية للصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية العراقية بما تقدمه من دلالات فنية ووظيفية لإيجاد العلاقة التبادلية بين الصحف والمتلقي، وأكدت الدراسة على ضرورة تضمين مواقع الصحف لقطات فيديو تساعد على تفسير وتوضيح الأخبار، واستخدام الصور والرسوم المتحركة التي تظهر تسلسل الأحداث تضيحي الحيوية على الموقع، والاهتمام بالمعنى الدلالي الوظيفي لكل عنصر بنائي مستخدم في الموقع يساعد على تحقيق الوحدة بين موضوعات الصحيفة.

وعن لغات برمجة موقع الصحيفة الإلكترونية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى اتفاقها مع اللغات البرمجية المعتمدة دوليًا كـ لغات معيارية للتصميم، خلصت دراسة (إيناس حامد، 2013)⁽³¹⁾ إلى أن ثراء الموقع الإلكتروني بالوسائط المتعددة من تعدد أشكال العرض واستخدام صور حية وصوت، مكنت المستخدم من التفاعل مع المواد المقدمة، وثبت صحة الفرض الذي ينص على أن تقديم عناصر تفاعلية معلوماتية في الصحيفة الإلكترونية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة يصاحبه ثراء في تلك الصحف.

وسعت الباحثة (وفاء عبدالغفار، 2013)⁽³²⁾ للكشف عن العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية في الصحافة المصرية، وأظهرت قلة عدد المحررين داخل المواقع عينة الدراسة، وبالتالي زيادة الأعباء والمهام الموكلة إلى المحررين، مما يسبب لهم ضغطاً في عملهم، ومن المشاكل التي يعانيتها المحررون في العمل بمواقعهم قلة المردود المادي، كثرة ساعات العمل، تعدد المهام الموكلة إليهم، قلة الدورات التدريبية للمحررين العاملين بالمواقع الإلكترونية؛ بما يقلل من فرصة تطوير المحررين لمهاراتهم مع التغييرات المتعاقبة التي تشهدها ساحة الإعلام.

وتصدت دراسة (Schilichting, L, 2016)⁽³³⁾ لطريقة تقسيم الروايات الخطية الصحفية، وأوضحت أن السلاسل الزمنية تعد من أشهر التصميمات البصرية التي تستخدم لعرض قائمة من الأحداث تأخذ تسلسلاً زمنيًا محددًا، وتتمثل المهمة الرئيسية للسلاسل الزمنية في سرد المعلومات المتعلقة بالوقت، وأشارت نتائج الدراسة أن الخرائط الشجرية تقارن بين العناصر التي تنتمي بعضها إلى بعض وتعطي المستخدم فرصة جيدة لفهم التفاصيل بعمق.

وخلصت دراسة (أحمد عبدالفتاح، 2013)⁽³⁴⁾ التي سعت للتعرف على الجوانب المستحدثة في تصميم المواقع الإلكترونية الصحفية والتي تمكن المواقع من تطوير رسالتها والتفاعل مع الجمهور؛ إلى أن الصور الثابتة جاءت في مقدمة الوسائط المتعددة التي يفضلها المبحوثين، ثم الفيديو، ثم الصور المتحركة، ثم الأصوات والمؤثرات في المرتبة الأخيرة.

وتصدت دراسة (شيرين موسي، 2013)⁽³⁵⁾ لرصد العلاقة بين أساليب تصميم المواقع الإخبارية ومصادقيتها كما يراها الجمهور؛ وأشارت نتائج الدراسة أن مصداقية الموقع الإخباري الإلكتروني تتأثر بوجود كل من الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل والروابط الفائقة من حيث الغياب أو المحدودية في استخدام هذه العناصر، وأن غياب أحد عناصر التصميم في الموقع الإلكتروني الذي تعرضت له المجموعات قد أثر في درجة إدراك كل مجموعة للعاصر الخاصة بهذا العنصر.

وتسعى دراسة (Hend and Regina 2014)⁽³⁶⁾ إلى مساعدة مطوري الويب والمصممين لتبني احتياجات المستخدمين من مختلف الثقافات في تحسين واجهة الموقع الإلكتروني عند دمج العوامل الثقافية، والمقارنه بين تصميم واجهة المستخدم في المواقع الإلكترونية الحكومية في المملكة العربية السعودية والمواقع الحكوميه في الفلبين والهند؛ وأكدت الدراسة على أن تصميم موقع على شبكة الانترنت يتناسب مع الجمهور المستهدف يعد مهمة صعبة، وأن كل سمات التصميم على شبكة الانترنت يجب ان تعطي اهتماما كبيرا وعلى المصمم أن يتجنب الذاتية في تصميمها، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث سمات الموقع بين البلاد الثلاث المشاركون في الدراسة رغم اختلاف الثقافات سواء من حيث العرض المرئي واستخدام الصور.

وتقدم دراسة (هيفاء العمر، 2013)⁽³⁷⁾ تحليلاً لبوابات الإنترنت الموجهة للطفل العربي بهدف التعرف على خصائص هذه البوابات من حيث التصميم الشكلي والهيكل البنائي، وكانت من أبرز النتائج أن أغلب البوابات العربية الخاصة بالأطفال تعتمد على الاجتهاد في تصميم وتنظيم واختيار محتوى البوابة، وأن نسبة تطبيق المعايير الخاصة بتصميم بوابات الأطفال بلغت 52% تقريباً.

الاتجاه البحثي الثاني : تصميم وإخراج الأشكال المستحدثة في الصحافة :

المسار الأول: تصميم وإخراج صحافة البيانات:

تزداد قوة العلاقة بين البيانات والصحافة في جميع أنحاء العالم؛ ففي عصر البيانات المكثفة تكمن الأهمية المتزايدة لصحافة البيانات في قدرة ممارستها على إيجاد المضمون ووضوح الرؤية، وربما يكون الأهم هو إيجاد الحقيقة من بين الكم الهائل للبيانات في العالم، وصحافة البيانات هي نوعاً من الصحافة يتميز بقدرته على جذب عدد كبير من القراء من خلال تبسيط المعلومات والأرقام وتقديمها في أشكال بصرية تفاعلية، لذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى دراسة هذا المجال الجديد. وفي ضوء الاهتمام بصحافة البيانات وتوظيف الوسائط المتعددة في المضمون الصحفي بالمؤسسات الصحفية خلصت آلاء مهدي حماد 2021⁽³⁸⁾ أن زيادة وجود الإنفوجرافيك بالمواقع الصحفية الإلكترونية يُزيد بدرجة كبيرة من مستوى اهتمام الجمهور للعناصر التقنية المستخدمة فيها ومن مستوى التفاعل معها، في دراستها التي سعت اختبار أثر الإنفوجرافيك على فاعلية الصحافة الإلكترونية ، ورصد مدي الاهتمام به، والتعرف على أنواعه المستخدمة بالصحف العربية الإلكترونية، وعناصر تصميمه وأهدافه ومصادره، وأساليب عرضه للموضوعات والقضايا التي تناولها. مستخدمة منهج المسح التحليلي والمنهج شبه التجريبي، ومثلت عينة الدراسة التحليلية موقع صحيفة عين الإخبارية

الإماراتية، و موقع صحيفة مكة نيوز السعودية ، وموقع صحيفة المصري اليوم المصرية. وعينة الدراسة التجريبية (45)مبحوث، مقسمة إلى ثلاث مجموعات، وأهم نتائجها: وأن الإنفوجرافيك المتحرك الأكثر تفضيلاً و الأكثر فاعلية. وأن القيمة الجمالية للألوان في تصميم الإنفوجرافيك لها تأثير قوي على عملية الفهم والانتباه له والاهتمام به والتفاعل معه. و تفوق أثر الإنفوجرافيك المتحرك على الإنفوجرافيك (الثابت - والتفاعلي). وأن الصحافة العربية الإلكترونية تفتقر إلى التنوع في مضامين الإنفوجرافيك وتجاهل الأنية في عرض المضمون.

وفي العراق سعت دراسة **(وفاق حافظ بركع 2021)** ³⁹ للتعرف على فن الإنفوجرافيك وأهم تصاميمه التي تنتشر في المواقع الإخبارية العراقية من حيث الأنماط وشكل العرض والعناصر المرئية والمقروءة المستخدمة والأهم كيف يتم توظيف هذه التصاميم لتقديم المحتوى الإعلامي للقارئ كونه من الأساليب الإخراجية الحديثة. تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية وتم استخدام المنهج المسحي التحليلي، لتحليل التصاميم الإنفوجرافية المنشورة في المواقع الإخبارية العراقية وتحديد موقع موازين نيوز، وكالة الصحافة المستقل، يس عراق. yes Iraq وكشفت عن اهتمام المواقع الإخبارية العراقية بفن الإنفوجرافيك وتوظيف كمحتوى إعلامي ينقل للقارئ أو المستخدم المعلومات والمعاني والأفكار بصورة سهلة وشيقة، ووظفت هذه التصاميم لتقديم محتوى إخباري من خلال الإحصائيات في حين اقتصر البعض الآخر على تقديم المعلومات خصوصاً في الإنفوجرافيك التوضيحي أو التفسيري، وأفردت تبويب خاص بالإنفوجرافيك.

وهدفت دراسة **عمرو الحوتي 2021** ⁽⁴⁰⁾ إلى التعرف على استخدام المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية للإنفوجرافيك. واستخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي لمواقع الصحف الإلكترونية (موقع مصراوي الإخباري والموقع الإخباري لإذاعة BBC البريطانية) ممن يعتمدون على استخدام صحافة الإنفوجرافيك. ، و توصلت إلي الرسوم البيانية جاءت في الترتيب الأول تلاها رسوم جغرافية. وأن موضوع الإنفوجرافيك (حدث جاري ثم قضية مجتمعية ثم شخصية معينة). وتوصي الدراسة بالاهتمام بالإنفوجرافيك، فهو يمثل نهجاً جديداً للصحافة الحديثة ، والاهتمام بمختلف عناصر مكونات الإنفوجرافيك، تخصيص أقسام للإنفوجراف داخل المواقع الإلكترونية والصحف الإنفوجرافيك.

وأكدت دراسة **أسامة القاضي(2020)** ⁽⁴¹⁾. على اهتمام مواقع الدراسة بتقديم قصص صحفية مدفوعة بالبيانات وتطور مستمر في إنتاجها ، واهتمت بنشر تصميمات وتوضيحات بصرية مصاحبة لقصص صحافة البيانات، وتنوعت أعداد هذه التصميمات في كل قصة، بالإضافة لاهتمامها باستخدام العناصر التفاعلية التي تدعم ثراء الوسيلة مع قصص صحافة البيانات، وأكدت الدراسة على أن صحافة البيانات أصبحت هي الحاضر وأنها آخذة في التقدم لأنها تتناسب مع اهتمامات الجيل الحالي، و أصبحت جزء من العمل الصحفي، ولا يمكن تصور مستقبل العمل الصحفي بدونها.

وسعت دراسة **(هاني البطل، 2019)** ⁽⁴²⁾ تهدف الدراسة الى التعرف على مدى انقراطية الشباب الجامعي التبيوغرافية والجرافيكية للإنفوجرافيك في المواقع الصحفية الإلكترونية

المصرية، وأشارت إلى تفضيل الشباب الجامعي للإنفوجرافيك الثابت في المواقع الصحفية المصرية ثم الإنفوجراف التفاعلي وأخيرا الإنفوجراف المتحرك، تقارب انقراطية الشباب الجامعي للصور بالإنفوجراف في المواقع الصحفية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الإنفوجراف الثابت لا يتطلب سرعة للإنترنت أكبر من المتحرك لتحميله ومشاركته أيضا على صفحاتهم الشخصية أو للغير.

وفي المملكة العربية السعودية هدفت الباحثة (لجين باقاسي، 2018)⁽⁴³⁾ لمعرفة أهم التصميمات البصرية المستخدمة في تصميمات الإنفوجراف وذلك من خلال دراسة تحليلية على صحيفتي مكة وعكاظ؛ وقد أكدت الدراسة على أن الإنفوجراف يعد أحد الأساليب الإخراجية الحديثة، كما أن أهم الأشكال البصرية المستخدمة في التصميمات الإنفوجراف هي السلاسل الزمنية.

بينما جاءت دراسة (محمد عبدالمقصود، 2018)⁽⁴⁴⁾ سعت الدراسة إلى دراسة متعمقة لعلم الإنفوجراف بالصورة التي توضح أهميته ومدى اسهامه في تسهيل قراءة المعلومة لبعض فئات الجمهور، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى وضع تأطير نظري للإنفوجرافيك وفي جزء اخر من الدراسة قام بتحليل بعض نماذج الإنفوجراف لتحديد أهم الإيجابيات والسلبيات بها. وقد حددت الدراسة مجموعة من الاعتبارات الأساسية الخاصة بنجاح الإنفوجراف منها الاهتمام بالعناصر التيبوغرافية والجرافية، الأيقونات ودلالاتها، الفراغات والمساحات.

وهدفت دراسة (مروة عطية، 2018)⁽⁴⁵⁾ إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوب عرض وتقديم مضامين القصص الإخبارية عبر رسوم الإنفوجراف على تذكر وفهم هذه المضامين مقارنة بأساليب العرض التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى أن رسوم الإنفوجراف تعزز من قدرات المتلقي على تذكر وفهم المحتوى مقارنة بالأسلوب التقليدي، حيث أظهرت نتائج اختبارات الفروض قدرة أعلى لدى المتلقين الذين تعرضوا للقصص الإخبارية بأسلوب الإنفوجراف على تذكر التفاصيل المرتبطة بمكان وزمان الحدث إضافة إلى تذكرهم للشخصيات والقوى الفاعلة المرتبطة بذات الحدث.

وفي فلسطين كشفت الباحثة (عبيد لبد 2018)⁽⁴⁶⁾ عن اهتمام مواقع الدراسة بفن الإنفو جرافيك – وإن اختلفت درجة اهتمامها وشكل الاهتمام- حيث أظهرت مواقع الدراسة اهتماما في العناصر المرئية بنسبة (70.69%) وفي العناصر المقروءة بنسبة (29.31%) ويهتم موقع شبكة القدس الإخبارية بتوظيف العناصر المرئية والمقروءة، وتنوعت القضايا التي يطرحها الإنفوجرافيك في مواقع الدراسة، فكان في المقدمة قضايا الحروب والعدوان، قضايا اللاجئين، قضايا الأسري، قضايا الحصار.

وفي ليبيريا وفي ذات السياق هدفت دراسة (Miguel, L., Ana, N. 2017)⁽⁴⁷⁾ إلى معرفة مدى فعالية الرسوم البيانية في عملية تذكر المعلومات بالمواقع الإلكترونية الصحفية وبإجراء دراسة تجريبية على ستة مواقع صحفية يومية ليبيرية على المستخدمين للمواقع، مع إجراء مقابلة متعمقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الرسوم البيانية والتسلسل الهرمي للبيانات يساعد في سرعة الفهم وزيادة تذكر المعلومات، فهو يعمل على تنظيم المعلومات بحيث يمكن للجمهور مسح

المعلومات المهمة بسرعة وبسهولة أكبر، وإنشاء خريطة واضحة للجمهور تساعد على استيعاب محتوى القصة الصحفية، والبحث عن التفاصيل التي يهتمون بها.

وفي ذات الموضوع أكدت دراسة (Zwinger, et al, 2017)⁽⁴⁸⁾ أن الرسوم البيانية التفاعلية تمثل أداة قوية لتمثيل المعلومات المعقدة، فالصحفيون يستخدمون صحافة البيانات لشرح الأفكار والحقائق وسرد القصص الإخبارية، وتسعى الدراسة إلى معرفة الكيفية التي يستخدم القراء ويتفاعلون مع الرسوم البيانية التفاعلية في الصحف الإلكترونية وذلك لتحسين قبول المستخدمين لها، وأوضحت الدراسة على أهمية تجنب التعقيد والإزدحام في الرسوم التفاعلية، مع التركيز والاختصار في عرض المعلومات المهمة والحد من تحريك عناصر بناء هذه الرسوم.

وفي تأطير نظري حول مدى ملاءمة الإنفوجراف الرقمي في الصحف الإلكترونية جاءت دراسة (Julio Costa Pinto, 2017)⁽⁴⁹⁾ وتطرق إلى محاور أساسية تمثلت في ماهية الإنفوجراف، الإنفوجراف في الصحافة الإلكترونية، الإنفوجراف الرقمي؛ وخلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من أهمية استخدام الإنفوجراف في الصحافة الإلكترونية إلى أنه مازال هناك حاجة ملحة إلى وضع معايير لتصميم وتنفيذ أشكال من الإنفوجراف في الصحافة الإلكترونية تحقق درجة عالية من المواءمة مع الجمهور.

وفي مصر هدفت دراسة (محمد صديق، 2016)⁽⁵⁰⁾ إلى وضع القواعد الفنية والتصميمية لصناعة الإنفوجراف من خلال دراسة أمثلة لنماذج فعلية من أشكال الإنفوجراف الصحفي بالمواقع الصحفية العربية والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي كما توصل إلى عدد من النتائج منها أن صحافة الإنفوجراف تتطلب فريق عمل منفصل عن فريق التحرير للموقع لمزيد من التركيز والتخصص لهذا النوع من الصحافة.

وفي السعودية أجرى الباحث (نايف العلياني، 2016)⁽⁵¹⁾ وسعت إلى معرفة الإنفوجراف كوسيلة حديثة تستخدم وتوظف في المواقع الإلكترونية واعتمد الباحث على منهج المسح معتمداً على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بالدراسة؛ وأكدت على زيادة استخدام المواقع الصحفية السعودية للإنفوجرافيك وتوظيفها في المضمون الصحفي.

وركزت بحوث الصحافة البرازيلية على استخدام الإنفوجراف في سرد الأخبار الصحفية، واستخدام تقنيات HTML5 وFlash لإنتاج الرسوم البيانية، وأكدت دراسة (Lucena&Souza, 2016)⁽⁵²⁾ ودراسة (Junior& Barboza, 2015)⁽⁵³⁾ أن الإعلام التفاعلي المتعدد الوسائط يعد شكلاً مبتكراً لصحافة الويب، مما يساعد على تحقيق إيرادات إعلانية كبيرة اعتباراً من عام 2013، ومن خلال المقابلات المتعمقة مع مديري المواقع والبوابات الإلكترونية للصحف.

وهدف دراسة (Barnes, S. 2016)⁽⁵⁴⁾ إلى اختبار الكيفية التي يقيم من خلالها المستخدمين رسوم الإنفوجراف، وذلك من خلال التعرف على أفضل طرق السرد البصري من وجهة نظر المستخدمين، وتأثير تفاعلهم لرسوم الإنفوجراف على فهمهم للمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن رسوم الإنفوجراف التي تميل إلى الشكل الجذاب الجمالي كانت

أسهل في الفهم لدى المتلقين، أما الأشكال التي تفتقد إلى جمال الشكل لم تحقق نجاحًا في جذب القارئ إليها وتزويده بالمعرفة حول الموضوع المعروض.

وحول الإنفوجراف التفاعلي في الصحف الإلكترونية الألمانية سعى الباحثان **Sandra, Michael, 2016** (55) لتقييم استخدام هذه الصحف للإنفوجراف التفاعلي ومدى التزامها بالمعايير الخاصة بتصميم الإنفوجراف؛ وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر موضوعات الإنفوجراف التفاعلي هي الموضوعات الاجتماعية ويليها الموضوعات السياسية، وأن أهم أسباب تفضيل الجمهور للإنفوجراف التفاعلي تبسيط المعلومة في أشكال بسيطة سهلة الفهم والاستيعاب والحفظ.

بينما طرحت دراسة **(Nattanun & waralk, 2015)** (56) تأطير نظري لماهية الإنفوجراف وأنواعه أهم استخداماته وأهم الوسائط المتعددة التفاعلية فيه، وقام الباحث بتحليل عينة من الإنفوجراف، وتوصل إلى ضرورة الاهتمام بالعناصر المكونة للإنفوجراف واستخدام الصور والألوان، حيث أن عملية تقييم الإنفوجراف تنبنى على المعلومات التي يقدمها والعناصر المكونة له.

وناقشت دراسة **(Banu, Uyan, 2014)** (57) نقاط التحول في تاريخ الإنفوجراف واستخداماته في الصحافة إضافة إلى أنواعها وأساليب عرض المحتوى والاختلافات بين التصميم الثابت والمتحرك، وتوصلت إلى أن الإنفوجراف أصبح حاجة ضرورية في هذا العصر في ظل الاهتمام بالاتصال المرئي حيث يعمل على تقديم معلومات معقدة وغير منظمة في تصميمات مفهومة واضحة.

بينما اهتمت دراسة **(Marvin, 2013)** (58) بقياس أثر الإنفوجراف التفاعلي على عملية التذكر لدى المستخدم، واعتمدت على المنهج التجريبي لدراسة تأثير الإنفوجراف الثابت والتفاعلي في تذكر المعلومات وذلك من خلال تصميم لخريطة أوروبا توضح الهجرة الألمانية، على عينة بلغت 122 فردا من الناطقين بالألمانية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الإنفوجراف التفاعلي واستعادة المعلومات.

في حين هدفت دراسة **(Baggio, 2015)** (59) إلى معرفة جوانب الإنفوجراف، والعناصر البنائية المستخدمة فيه، والتي ساهمت في الارتقاء بالمفاهيم البصرية والقصص التفسيرية الصحفية، وكتابة المعلومات المعرفية بطريقة جذابة للقراء، وتوصلت الدراسة إلى إثبات أهمية استخدام الرسوم البيانية كمصدر مهم في توصيل المعلومات والبيانات للقراء بسهولة.

واستنادًا إلى النظريات المعرفية التي تفترض أن الإدراك العقلي للمعاني قائم على التصور البصري تناولت دراسة **(Jones, 2015)** (60) دور الإنفوجراف في تعزيز الاستدلال المعرفي وذلك ببحث التوافق بين الإدراك الحسي والتمثيل البصري للإنفوجراف؛ وخلصت إلى اعتبار رسوم الجرافيك المعلوماتية أداة قوية من أدوات التمثيل البصري تعتمد في نمط بنائها الشكلي على دلالات فكرية تحمل المضامين الموجهة. فيتخذ المصمم من خلال رسمه للمعلومات عدد من الرموز الدالة، يتم الاتفاق على تفسيرها، وربطها بالفكرة الأساسية المتضمنة في المضمون.

وأوضحت دراسة (Picado,2015)⁽⁶¹⁾ أن صحافة الإنفوجراف تجمع بين المواد البصرية والخطابية، فالعنصر البصري visual parts الذي يتضمن الرسومات والأشكال التلقائية والرسوم البيانية والصور والألوان، والمحتوى النصي Contents وتشمل النصوص المكتوبة، التي يجب أن تكون مختصرة ومرتبطة بالعنصر السابق، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج أن الأفراد يكونوا أكثر اندماجاً مع المحتوى المعروض بطريقة الإنفوجراف مقارنة بالمضمون الذي يعتمد على النص.

وفي هذا الإطار تناقش دراسة (Lewis, 2015)⁽⁶²⁾ الصحافة الرقمية في عصر البيانات الضخمة، وهدفت إلى بحث طريقة عرض البيانات الضخمة في المواقع الإلكترونية الصحفية، وبناء على التجربة باستخدام أسلوبين لعرض قصتين إخباريتين تم تقديم كل منهما بطريقة إخراجية مختلفة، أحدهما بالأسلوب السردى والثاني برسوم الإنفوجراف، وتوصلت الدراسة أن الأسلوب الأخير هو الأعلى في الفهم والتذكر لدى المبحوثين، وأن هذا الأسلوب يعد فرصة من خلالها إظهار الكثير من المعلومات والعلاقات المتشابهة والمتداخلة بين البيانات.

وتناولت دراسة (ماجد كمال، 2015)⁽⁶³⁾ فكرة تصميم الجرافيك في المواقع الإلكترونية، والتعرف على مدى قدرة الجرافيك على الحفاظ على القيم الفنية والتشكيلية، وأيضاً التعرف على التحديات التي تواجه شكل الأعمال الفنية المكتملة للبرمجيات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لبعض النماذج الفنية في المواقع الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن التصميم الجرافيكي يؤثر على توجيه نظر المستخدم وهو ما يعرف بالتواصل البصري بالعين Eye Contact، كما أنه يساعد على تغيير قناعات المستخدم، ويشجع على زيادة فترة التواصل الجيد مع التطبيق.

وألقت دراسة (Roselyn, 2014)⁽⁶⁴⁾ الضوء على خريطة الصحافة المستقبلية، وأكدت على أهمية معرفة تقنية الإنفوجراف في الصحافة، واعتماد الصحافة الحالية عليها بشكل كبير في الأونة الأخيرة، ومعرفة دور صحافة البيانات في تشكيل الأخبار على صفحات الجرائد، وكان من أهم نتائج الدراسة اكتشاف مفهوم الصحفي المتخصص في صحافة البيانات وذلك انطلاقاً من أهمية صحافة البيانات واستحواذها على كم كبير من الأخبار المنشورة مرئياً.

المسار الثاني: الدراسات التي تناولت تصميم صحافة الوسائط المتعددة:

ارتبطت المواقع الإلكترونية بتقنيات الوسائط المتعددة وهي تمثل أبرز مظاهر الثورة الرقمية، حيث أتاحت التقنيات تقديم المواد المقروءة والمسموعة والمرئية في آن واحد، ولعل سر جاذبية المواقع الإلكترونية للصحف يعود إلى هذه التقنية التي تخاطب جميع حواس الإنسان ومداركه العقلية، حيث أضفت عليه مميزات تنافسية مما جعلها أكثر فاعلية وجذباً بالمتلقي، وصارت التقارير غير المدعومة بالوسائط المتعددة جافة، لأن الوسائط المتعددة تجعلها حية، وهو ما أظهر مفهوم "التعبير المبتكر في الصحافة" والذي يعنى اعتماد أفكار وتكنولوجيا جديدة حول كيفية توزيع الأخبار على الجمهور.

فاستهدفت دراسة منة الله الامام 2021⁶⁵ التعرف على تقنيات تصميم مواقع الصحف

الإلكترونية المصرية على شبكة الانترنت ومدى مواكبتها للتطورات التقنية، و التعرف على مستوى الثقافة الرقمية للقائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية، وانتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى تباين مواقع الصحف عينة الدراسة في أسلوب تصميمها؛ بالإضافة إلى استفادة مواقع الصحف محل الدراسة من إمكانات البيئة الرقمية وتزويد متابعي الصحف بأخر التطورات وتحديث الأخبار لحظة بلحظة ولكنه تحديثاً جزئياً، كما أولت صحف الدراسة عناية كبيرة بصحافة الفيديو ووظفت إمكانات البيئة الرقمية بتوفير باباً مستقلاً لملفات الفيديو وقنوات خاصة لها على اليوتيوب وقدمت محتوى من إنتاجها، انفرد موقع مصراوي بالاستفادة من إمكانات الثورة الرقمية بتقديم ملفات cross media.

وتوصلت **هند يحيى 2020**.⁽⁶⁶⁾ إلى أن المختصين بإنتاج AR و MR من المصممين والمطورين للمواقع الإلكترونية، أجمعوا على عدم معرفتهم بتقنية الواقع المختلط، الإمكانيات البشرية والتقنية المتاحة لتطبيق AR و MR لا يوجد لها حدود فذلك طبقاً للخيال. الذي يُنتج ويُصنع AR يُطلق عليه مبرمج ومطور مختص بالـ AR أو مطور برامج. ، من الشروط التي يجب توافرها في ممارس الواقع المعزز والواقع المختلط أن يكون صحفى أولاً وقيل كل شيء، وعلى علم بالبرمجة واستخدام تقنيتي AR و MR ، أن من مزايا استخدام AR و MR أنها تعمل على تعزيز وتقوية للمحتوى الصحفى جيد جدا وتعلى نسبة المشاهدة، كما أنها تربط المحتوى الورقى بالمحتوى الإلكتروني وتجعله مُحدث وتوضحه أكثر وتجعل القارئ مرتبط بكل مصادر وسائل الإعلام الموجودة على الساحة ، من عيوب استخدام AR و MR بالمواقع الإلكترونية الصحفية هي الأمية الإلكترونية .

وتؤكد دراسة **بسمة سامي 2020**⁽⁶⁷⁾ على ثقة الجمهور المحدودة في صحافة الفيديو رغم الانتشار الكثيف لها وذلك من خلال دراستها التي سعت إلى التعرف على إنتاج المواقع الإخبارية لصحافة الفيديو ومدى اعتماد الجمهور عليها ، وذلك بتحليل الفيديوهات المنشورة على موقع اليوم السابع تحت مسمى (video 7) وتحليل لفيديوهات المنشورة على بوابة الأهرام ، وكذلك اجراء دراسة ميدانية على (11) من صحفى الفيديو بالمواقع الإخبارية وعينة (410) مفردة من الجمهور المستخدم للانترنت، وكما أسفرت عن أن الموضوعات الرياضية هي الأكثر في معدلات النشر بموقع اليوم السابع، بينما اهتمت الأهرام بالموضوعات التعليمية والدروس الطلابية، حازت اليوم السابع على المرتبة الأولى من حيث عدد مشاهدات ومتابعات الجمهور لها يليها بوابة الأهرام ، واقترحت الدراسة ضرورة إتاحت وتطوير الأدوات التكنولوجية اللازمة لإنتاج الفيديوهات بطريقة احترافية، مع التنوع في نوعية الكاميرات ونوعية الأجهزة الإتصالية المناسبة لإنتاج ونشر الفيديو في نفس الوقت، وعمل دورات تدريبية مكثفة للعاملين بصحافة الفيديو.

وأشارت دراسة **أحمد عبدالمجيد 2020**⁽⁶⁸⁾ إلى أن التحقيقات الاستقصائية الأمريكية غلب عليها العمل الجامعي بشكل أكبر من التحقيقات الاستقصائية المصرية والأردنية التي يغلب عليها العمل الفردي، وأن المواقع الإلكترونية اهتمت بإضافة روابط موضوعية وداخلية وخارجية للتحقيقات الاستقصائية بهدف إثراء العرض للموضوعات أو القضايا الاستقصائية، وأن التقنيات الحديثة مكنت الصحافة الاستقصائية من مد قرائها بالكثير من المعلومات وذلك

عن طريق الفيديو، العروض التقديرية التفاعلية، الصوت، العناوين المتحرك، الخرائط. إضافة إلي أنها جعلتها مناسبة جدا للمواقع الإلكترونية.

واهتمت دراسة **أحمد إبراهيم (2020)** ⁶⁹ بالوصول إلى الأطر الإخبارية التي تتضمنها ملفات الفيديو، وذلك من خلال استراتيجيات الأطر المصورة، و اتجاه وطبيعة التغطية المصورة، و القوى الفاعلة و سماتها، و أساليب الإقناع والمصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة للوصول إلى ملفات الفيديو، و زوايا التصوير و دلالاتها، إضافة إلى تحليل الملامح الإخراجية لمقاطع الفيديو، احتلت الأطر المتعاطفة أو الإنسانية المرتبة الأولى بالنسبة لمواقع الصحف عينة الدراسة، و احتلت أطر التغيير السياسي و الاجتماعي المرتبة الثانية، بينما احتلت أطر دعم الوضع القائم المرتبة الثالثة، كما احتلت الأطر المختلطة المرتبة الرابعة، بينما غابت تمامًا الأطر التشخيصية، حيث لم تحرص مواقع الصحف عينة الدراسة على تناول أسباب الأحداث الإرهابية، أو نتائجها، كما لم تحرص أي منها على تقديم الحلول أو المساعدة في وضع استراتيجية لمواجهة هذا الخطر.

وعن توظيف الفيديو جراف في سرد ونقل المضمات الإخبارية في مواقع الصحافة العربية توصلت الدراسة التي أجراها الباحثان (**أحمد الزهراني، مروة عطية 2019**) ⁽⁷⁰⁾ إلى وجود تباين بين المواقع الإخبارية في توظيف الفيديو جراف، فالمواقع العربية وظفته بشكل أساسي في الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والعسكرية، بينما وظفته المواقع الغربية في الموضوعات الفنية والتقنية والسياسية والبيئية، ووجود تباين بين المواقع في توظيف الفيديو جراف في تقديم الأخبار الآنية في مختلف المواقع، ويتضح أن بعض الوسائط المعلوماتية كانت قاسم مشترك في المواقع الإخبارية تمثل ذلك في "الموسيقى الخلفية، و"الحركة في انتباه المتلقي لأطول فترة ممكنة بالانتقال السلس بين أجزاء الموضوع الإخباري.

وتماشيا مع ظاهرة الاندماج الاعلامي هدفت دراسة (**Garcia, 2017**) ⁽⁷¹⁾ إلى فهم النقاطات بين التكنولوجيا والممارسات المهنية فيما يتعلق بالاتجاهات الحديثة في الصحافة، ومنها صحافة الوسائط المتعددة وصحافة الإنفوجراف، وكشفت عن أن مصفوفة التكنولوجيا ستبقي ولن تعود للخلف والمطلوب من الصحفيين التكيف مع ديناميات العمل الجديد، وأن يستمر التعاون بين الصحفيين والتقنيين، وأن يطور الصحفي من مهاراته ليصبح صحفي تكنولوجي؛ وأظهرت الدراسة أن أكبر التحديات التي تواجه الصحفيين في البيئة الإعلامية الحالية هو الحاجة إلى كتابة المحتوى عبر صيغ وأشكال متعددة سعياً لإنتاج المزيد من المضمون، والتحدي الذي يواجه الصحافة الرقمية، يكمن في تدريب مهنيين جدد.

وأبرزت دراسة (**Gyori, B., 2017**) ⁽⁷²⁾ فكرة التفكير المرئي والابتكار في تصميم المواقع الصحفية، وذلك أثناء عملية إنتاج الوسائط المتعددة واقترح طلاب الصحافة برنامج تصميم على شبكة الإنترنت يتم من خلاله إنشاء وسائط تفاعلية متعددة، يؤكد برنامج تصميم المواقع أن أغلب الناس يهتمون كثيرًا بالأفكار الجديدة في التصميم، ولكنهم لا يهتمهم من أين جاءت تلك الأفكار، وأغلب الأفكار الإبداعية يعتاد الناس عليها بسهولة في حالة إن كانت ناجحة ولا يشعرون بأن هناك مشكلة في التعامل معها، مثال على ذلك استخدامات الوسائط المتعددة والإنفوجراف في المواقع الإلكترونية.

وطرحت دراسة (kartveit,k,2017)⁽⁷³⁾ التساؤل التالي: كيف يقوم الصحفيون والمحررون ومصممو الجرافيك من ذوي الخبرة بتنفيذ صحافة الوسائط المتعددة؟ وخلصت إلى أن إنتاج الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية الصحفية هي نتيجة عمل جماعي بين أكثر من شخص، يعملون في غرف التحرير؛ لتحقيق الاتصال الذي يعتمد على تنظيمات بنائية لعناصر الوسائط المتعددة، والتعامل معها ببعدها الوظيفي والجمالي، وعدم اكتفاء مصمم الموقع بخبراته الفنية بل يجب أن يكون ملماً بأصول التحرير الصحفي وقواعده يساعد في أن يكون التصميم متناغماً مع الرسالة الإعلامية وداعماً لها.

وهدفت دراسة (Pincus,2017)⁽⁷⁴⁾ لقياس أثر الوسائط المتعددة في التأثيرات المعرفية للمستخدمين، وأيهما أكثر تأثيراً الوسائط التقليدية أم الوسائط المتعددة المدمجة؛ وتوصلت إلى أن آثار الوسائط المتعددة أقل بكثير من المتوقع، فردود الفعل العاطفية ووسائل النقل السردية لا تعتمد على الأسلوب، في حين أن التأثيرات المعرفية تنخفض بشكل طفيف من خلال تعددية الوسائط.

وتصدت دراسة (برنيس، 2017)⁽⁷⁵⁾ لبحث تحديات استخدام الوسائط المتعددة صحفياً، والتي تتمثل في امتلاك المهارات مع الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية والمكتوبة، ثم القدرة على تكوين رؤية لتوظيف هذه المواد في بوتقة واحدة، تخدم الجمهور، كما أن عملية التقارب بين الوسائط الإعلامية التي اتسمت بها الوسائط المتعددة فرضت تحدياً لمؤسسات الأخبار وتهديداً لثقافة الأخبار التي تفضل الفردية، وأصبح تقسيم العمل داخل المواقع الصحفية أقل وضوحاً بكثير.

وأكدت دراسة (Song Y. 2016)⁽⁷⁶⁾ على الآثار المعرفية والإدراكية من استخدام الوسائط المتعددة، خاصة مع التنوع في استخدام الصور (متحركة أو ديناميكية) والتي تظهر تسلسل الأحداث، فالتصميم الإلكتروني للصور الصحفية أثبت فاعلية عالية في إظهار المعلومة من جهة، والمصادقية العالية للمعلومة المرافقة للصورة المتحركة المؤثرة على سيكولوجية المتلقي، وجمعت الدراسة بين أدوات المقابلات شبه المنظمة، والتحليل النصي، وكشفت النتائج أن تصميم الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية يساعد على تأكيد موقف الصحف الإلكترونية وتواجدها على الإنترنت.

وأوضحت دراسة (رحاب الداخلي، 2016)⁽⁷⁷⁾ الكيفية التي وظفت بها الصحافة الإلكترونية الوسائط المتعددة في مواقعها لتغطية الانتخابات البرلمانية المصرية لعام 2015م، وتوصلت إلى أن موقع اليوم السابع أكثر مواقع الدراسة استخداماً وتنوعاً للوسائط المتعددة، واعتمدت تغطية الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية للانتخابات البرلمانية على منابع تقليدية ولم تستخدم أشكالاً جديدة مثل المناظرات، أو توفر منبراً للمرشحين لإيصال رسائلهم إلى الناخبين من خلاله، كما أن الخط السياسي للموقع الصحفي يشكل ملامح هذه التغطية، وينعكس ذلك في توظيف الوسائط المتعددة لتغطية الانتخابات.

واعتمدت دراسة (Longhi,2015)⁽⁷⁸⁾ الأسلوب الاستكشافي لمعرفة كيفية توظيف الصحافة لاستخدام الوسائط المتعددة وخاصة في المواقع الصحفية المتخصصة؛ وخلصت إلى أن التغييرات التي أحدثتها الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية لم تقتصر على الجوانب

التقنية والاقتصادية، بل أنها طالت عمق المهنة الصحفية، وأصبح للصحفي مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الإلكترونية، فالقدرات والإمكانيات الصحفية أدت إلى فجوة بين الصحفيين التقليديين حيث ظهرت مفاهيم Traditional Journalists والصحفيين أصحاب المهارات التقنية Techno Journalist.

وتوصلت دراسة (Nozal, C. 2015)⁽⁷⁹⁾ أن أفراد عينة الدراسة لا يجدون في مقاطع الفيديو قيمة صحفية إضافية، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل القيمة المدركة لمقاطع الفيديو، اعتمدت الدراسة على نظرية السلوك المخطط ونموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، من خلال دراسة ميدانية.

وعن تفضيلات الجمهور في تايوان وأستراليا جاءت دراسة (Hsia, et al. 2013)⁽⁸⁰⁾ لتؤكد وجود اختلاف بين تفضيلات المستخدمين، حيث يفضل المستخدمين في تايوان ظهور الصور المتحركة والفيديو وفلاش الرسوم المتحركة، في حين أن المستخدمين في أستراليا يفضلوا النص الثابت والصور.

وسعت دراسة (وسام حسن، 2013)⁽⁸¹⁾ إلى تحليل الوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع الصحف الإلكترونية العربية، ومعرفة مدى استفادة هذه المواقع من توظيفها، وأوضحت أن الصحف الإلكترونية استخدمت الوسائط المتعددة إلا أن توظيفها لها لم يكن جيدًا، فرغم الوعي الكبير لدى صحف الدراسة بأهمية كل عنصر من عناصر الوسائط – عدا الصوت – إلا أنها أعطت أهمية خاصة دون النظر إلى أساليب وطرق أفضل للدمج بين هذه العناصر، كما أنها لم تعط جميع العناصر الأهمية ذاتها، وأكدت الدراسة أن التمييز البصري بين العناصر يؤدي دورًا كبيرًا في تسهيل مهمة القارئ تجاه المادة المقدمة.

المسار الثالث: تصميم المواقع الإخبارية على تطبيقات الهاتف المحمول:

تعتبر تطبيقات الهواتف الذكية واحدة من أكثر التطورات التكنولوجية في الحوسبة المحمولة والمتحركة، وتعمل مجموعة واسعة من الشركات على دمج منصات الهواتف الذكية الجديدة بشكل مباشر أو غير مباشر، وبالتالي تعزيز ميزاتها باستمرار إلى مستويات جديدة تمامًا. ومع ذلك، فإن التأسيس على "سهولة الاستخدام للجميع" الأساسية لا يزال مجالًا بكرًا للدراسات الإعلامية، خاصة بتوافر الميزات الجديدة المثيرة التي تم ابتكارها وتطويرها بوتيرة متسارعة، لذا نحاول في العرض التالي معرفة ما وصلت إليه تكنولوجيا التصميم المتجاوب لتصفح المحتوى الصحفي باستخدام الهاتف الذكي.

فجاءت دراسة هالة أحمد الحسيني (2021)⁽⁸²⁾ ساعية للكشف عن شكل ومضمون الرسالة الإعلامية المقدمة بالتطبيقات الإخبارية للصحف المصرية والأجنبية عبر الهاتف الذكي، والآليات المستخدمة في كل منهما، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح، واستخدمت في ذلك أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات وقد توصلت إلى : من خلال تحليل شكل ومحتوي التطبيقات الإخبارية المصرية والأجنبية عينة الدراسة والمتمثلة في تطبيق اليوم السابع، المصري اليوم، الوطن، The Washington post، The wall street journal، The New York times، Times، يتضح أن التطبيقات الإخبارية المصرية لم تستفيد من تقنيات الثورة الرقمية بشكل

واسع فكان استخدامها في عرض الرسالة الإعلامية في إطار (ألبومات صور، فيديو، إنفوجراف)، في حين أغفلت بعض التقنيات و التي استخدمها التطبيقات الإخبارية الأجنبية مما جعلتها أكثر ثراء عن غيرها من التطبيقات المصرية مثل (خاصية البث الصوتي podcast، خاصية الواقع الافتراضي، خاصية الواقع المعزز، خاصية حضور الندوات الإلكترونية عبر منصات إلكترونية تابعة للتطبيق، خاصية الراديو الإلكتروني التابعة للتطبيق، خاصية البث المباشر video live، خاصية chat live، كما أتاحت الصحف الأجنبية عينة الدراسة آليات متابعة كتاب التطبيق following authors ومقالاتهم أول بأول، بينما لم تستخدمها التطبيقات المصرية.

وتوصلت دراسة **ايناس منصور (2021)** ⁸³ إلى ارتفاع اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث بلغت نسبة من يعتمدون عليها "دائمًا" 41% من عينة الدراسة، أما نسبة من يعتمدون عليها "أحيانًا" فقد بلغت 53%، وكان من أهم أسباب تفضيلهم لها "سهولة الاستخدام"، كما جاءت "البوابة نيوز" في مقدمة التطبيقات الإخبارية التي يفضلها أفراد العينة بنسبة 52.1%، كما جاء الانستجرام "في مقدمة تطبيقات الصور والصوت والفيديو بنسبة 72.3%،

بينما هدف الباحث (**كريم عادل، 2019**) ⁽⁸⁴⁾ إلى التعرف على تصميم تطبيقات المواقع الصحفية والإخبارية المصرية المخصصة للهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية؛ وتوصل إلي: تنوع درجة موافقة المبحوثين على العبارات التي تقيس يسر استخدام تطبيقات مواقع الصحف والمواقع الإخبارية التي سبق وأن تصفحوها المتعلقة بالتفاعلية الواجهية ما بين مرتفعة بدرجة كبيرة ومرتفعة على نحو أقل.

واستهدفت (**SakshiGoblet, all 2018**) ⁸⁵ . إلى التوصل إلى معايير يسر استخدامات تطبيقات المحمول application mobile في مختلف التخصصات حيث تختلف المعايير باختلاف الغرض من التطبيق، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على يسر استخدام التطبيقات الإخبارية، والتطبيقات التجارية الإلكترونية، وتطبيقات الألعاب والتطبيقات الاجتماعية، والتطبيقات البنكية، وتطبيقات الكتب والمراجع، واعتمدت الدراسة علي عدة مناهج لتصنيف معايير يسر والاستخدام حسب تخصص كل تطبيق وتتمثل في اتخاذ القرار من خلال معايير متعددة، والعملية الهرمية التحليلية، ونظرية المنفعة متعددة السمات، والنمذجة الهيكلية التفسيرية، وأسلوب لتنظيم التفضيلات عن طريق التشابه للوصول لحل مثالي، ومعامل التقييم وتجربة وصنع القرار، ونموذج يسر والسهولة.

وفي ذات السياق كشفت دراسة (**شيرين عمر، 2018**) ⁽⁸⁶⁾ عن أوجه القصور في التطبيقات استبدال مكان الصور بشعار الجريدة أو تركه فارغة ملونة أو ظهورها غير كاملة مبتورة، ظهور الإنفوجراف في تطبيق اليوم السابع ولم يظهر في التطبيقات الأخرى، ندرة ظهور الفيديوهات وظهرت بمساحات صغيرة جدا، ولم تستخدم التطبيقات الرسوم المتحركة، تحققت الوحدة من خلال اللون وشكل وحجم الحرف، والتوازن بين أعلى وأسفل الشاشة، والإيقاع بتكرار الخطوط والألوان والأيقونات

وفي ضوء التحليل التجريبي هدفت دراسة (L Jiménez , et al 2018)⁽⁸⁷⁾ إلى تحديد عدد النقرات التي يرغب المستخدمون في القيام بها من أجل الحصول على المحتوى الذي يبحثون عنه ، وتلقي نتائجها الضوء على الإرشادات التي يجب على الصحف اتباعها لتصميم مواقعها الإلكترونية للهواتف الذكية، من المستحسن أن تتضمن مواقع الويب الخاصة بالهواتف المحمولة في الصحف محرك بحث يسمح للمستخدمين بالوصول إلى المعلومات في الحال، ويكشف تحليل البيانات عن وجود علاقة مباشرة بين عدد النقرات وفشل المستخدمين، وتفقر قاعدة threeclick إلى الصلاحية في سياق مواقع الوسائط المحمولة، وجود علاقة إيجابية بين عدد النقرات وتصور الصعوبة.

وفي أسبانيا أجرى الباحث (Carballo, S. 2018)⁽⁸⁸⁾ دراسة للتعرف على معايير اختيار الصحافة الإلكترونية الإسبانية لأنواع الخطوط عند نشر الموضوعات الصحفية سواء على جهاز سطح المكتب أو الهاتف الذكي، وكيف يتحقق التكيف لكل خبر عند استعراضه في هذين الجهازين، وناقشت الدراسة التصميم المتجاوب (RED) الذي يعني بعرض صفحة الموقع الإلكتروني على مختلف الأجهزة والشاشات بحيث يعدل الموقع من مظهره وفقاً للجهاز الذي يستعرض الموقع.

وتناولت دراسة (Morris D.L., 2018)⁽⁸⁹⁾ تطور اتجاهات تصميم الصحف الأمريكية منذ عام 1984م حيث استهلكت الثورة الرقمية عهداً جديداً في تصميم الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية - دراسة حالة- تم دراسة بناء الموقع structure بكل ما فيه من عناصر بنائية، وتوصلت إلى أنه في المراحل الأولى لانطلاق المواقع الإلكترونية الصحفية كان هناك ميل إلى الإكثار من استخدام الألوان ولكن أصبحت المواقع الآن تميل إلى عدم الإكثار من الألوان، وأن الهدف من التصميم أصبح تقديم المادة الإعلامية في قالب فني جذاب، وأصبحت المواقع الإلكترونية الصحفية الآن تتوجه إلى أن تكون متوافقة مع الأجهزة المتحركة (الهاتف المحمول).

وتقدم دراسة (Paredes, C.A., 2018)⁽⁹⁰⁾ ودراسة (Aimal, N.A 2018)⁽⁹¹⁾ دليلاً لإرشادات قابلة الاستخدام لتطبيقات الهاتف المحمول ومواقع الويب، ونوضح لاحقاً استخدامها من خلال تطبيقها في دراستين حالة: تطوير تطبيق للجوال وموقع ويب للجوال، إلى تطوير قائمة شاملة من إرشادات الاستخدام التي تناسب المنصات والأنواع المتعددة لتطبيقات الهواتف الذكية، واتفقت الدراستان أن التطبيقات الشائعة الاستخدام لها مشكلات في الاستخدام، وبمراجعة 148 دراسة اقترحت 359 مبدأ لتوجيه الاستخدام، تم تكييف هذه الإرشادات بما يتناسب مع صحافة الهواتف الذكية، ومن المبادئ التي يتم مراعاتها عند تصميم صحافة الهواتف الذكية لتحقيق سهولة ويسر الاستخدام كانت (وضوح الرؤية – مرونة الاستخدام – جمال التصميم – بساطة التصميم- سهولة التحميل – سهولة التنقل – التفاعل – الاستجابة).

بينما توصلت دراسة (Hoe- Lian, 2016)⁽⁹²⁾ إلى أن التطبيقات الإخبارية تأتي في مقدمة التطبيقات وغالباً ما تكون تتبع المؤسسات الصحفية، يليها تطبيقات التواصل الاجتماعي والتي تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، يليها

التطبيقات المرئية والصوتية.

وأجرى الباحثون (Amira Ahmed et al 2014)⁽⁹³⁾ دراسة امبريقية مقارنة لتقييم قابلية الاستخدام لمنصات الهواتف الذكية (Android و iOS) مع مراعاة احتياجات كبار السن. الغرض الرئيسي هو التحقق من اختلاف مقاييس الأداء للفئات العمرية الأكبر سناً؛ وأوضحت أن التصميم الأنيق يعد أحد العوامل الضرورية للتأثير على المبيعات. ومع ذلك، فإن الهاتف الذكي الذي ليس جذاباً في المظهر فحسب، بل لديه أيضاً قدرة ثابتة على الحد من الإجهاد العقلي والبدني، وتقصير منحنى التعلم ومساعدة المستخدم في تشغيل الجهاز هي عناصر مهمة لرفع جودة المنتج بشكل عام.

وعن تطبيقات الهاتف المحمول في الصحافة الأسبانية سعت دراسة (Sanchez, 2014)⁽⁹⁴⁾ إلى الكشف عن الملامح المميزة للإعلام المتنقل (صحافة الهاتف الذكي كوسيط جديد)، وأكدت على أهمية تكامل الوسائط المتعددة كالصور والفيديو، فلم تعد الهواتف الذكية وسيلة للتواصل بواسطة النصوص فقط مثل ما كان يحدث في خدمة الرسائل القصيرة، ورسائل (SMS) ورسائل (MMS) المصورة.

واعتمدت دراسة (Owens, L., 2014)⁽⁹⁵⁾ على تحليل المحتوى وإجراء مقابلات مع مديري المواقع الإلكترونية لمعرفة كيفية تنسيق المحتوى ليتلاءم مع الوسيط الجديد، وخلصت إلى أن معظم تطبيقات أخبار الهواتف المحمولة متشابهة من حيث التصميم والعرض، ولكنها تعمل في ظل وجود (نظام التوصية) والتي يستخدم فيها تقنيات التخصيص والتصنيف التي تعتبر من التكنولوجيا الأساسية لتطبيقات الأخبار.

الاتجاه البحثي الثالث: تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقتها بالانقرائية ويسر الاستخدام

إن الوظيفة الأهم لأي تصميم هي جعل المحتوى الصحفي سهل القراءة، ويظهر ذلك عبر اختيار نوع الخط وحجمه، سواء العنوان الرئيسي، العناوين التمهيديّة، المتن، وأيضاً مساحة البياض بين الأحرف وأرضية الموقع، وهو ما يجعل الكلمات تبدو أكثر وضوحاً وأكثر يسراً في القراءة، وبعد البياض من العوامل المؤثرة في انقرائية المادة الصحفية، ويكسر قتامة اللون الأسود الذي يتصدر المشهد في كتابة المتن، وللبياض دوراً كبيراً في وضوح عناصر الصفحة، وإحداث التباين وإبراز الكلمات والسطور، وبعض المواقع تختار ألواناً مختلفة في الخلفية غير الأبيض مثل الرمادي ودرجاته، وهو ما يحتم ضرورة ترك مسافات بين الأسطر لتوضيح المتن، ومنع ازدحام السطور حتى لا يؤثر سلبياً على انقرائية الموضوع، والانقرائية يعرفها Cotter بأنها السهولة التي يمكن أن يقرأ بها نص ما، وترجع إلى كل العوامل التي يمكن أن تؤثر في نجاح قراءة النص وفهمه، ويقع ضمن ذلك اهتمام القارئ ودافعيته، فضلاً عن وضوح النص وحسن إخراج، ودرجة تعقيد الكلمة والجمله (Cotter, 2003)⁽⁹⁶⁾.

ركزت دراسة عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح 2020⁽⁹⁷⁾ على العوامل المؤثرة على قارئية المواقع الإخبارية المصرية من قبل المستخدمين، لعينة من المواقع الإخبارية المصرية، وعينة عمدية قوامها 427 مفردة من مستخدمي المواقع الإخبارية المصرية، و4 مقابلات متعمقة مع المسؤولين. وأسفرت تصدر مواقع التواصل الاجتماعي الطرق المستخدمة لتصفح

المواقع الإخبارية، يليها الدخول مباشرة على الموقع، وجاء المحتوى السياسي فى مقدمة المحتوى الذى حقق أعلى قارئية فى المواقع عينة الدراسة، يليه الحوادث، و الفن، و الرياضة، و جاء الخبر الصحفى فى مقدمة القوالب الصحفية التى حققت أعلى قارئية، و جاء استخدام الصور الأرشيفية فى مقدمة المواد المصاحبة للمحتوى الأعلى قارئية، يليها ألبومات الصور والإسكرين شوت، و الفيديوهات، جاء العنوان الإخبارى فى مقدمة العناوين التى حققت أعلى قارئية، يليه الوصفى، و التساؤلى، و المقتبس. يتميز موقع المصرى اليوم بسهولة التصفح من خلال مواقع التواصل الاجتماعى، و استخدام العناوين المهنية، و استخدام المصادر الخاصة، و تغطية أخبار الشرق الأوسط و العالم، يليه موقع مصرأوى، ثم بوابة الأهرام، ثم الوفد.

هدفت **عائشة محمود 2020**⁹⁸ لدراسة علاقة تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية بيسر استخدام كبار السن و يتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية و هى كالاتى: التعرف على علاقة العناصر البنائية التيبوغرافية و الجرافيكية بيسر استخدام كبار السن للمواقع الإخبارية. و أهم نتائجها أن من أهم الصعوبات التى تواجه كبار السن فى استخدامهم للمواقع الإخبارية هى: كثرة الإعلانات الإلكترونية على الموقع و عدم تحديث المواقع، ، بطء تحميل الموقع، استخدم أحجام خطوط صغيرة و أشكال خطوط زخرفية. أوضحت النتائج أن هناك بعض الخطوط الإرشادية فى تصميم موقع إخبارى لكبار السن و يجب أن تعتمد عليها المواقع الإخبارية منها: تجنب استخدام القائمة الذكية و فى حالة استخدامها يجب وجود كتابة تشرح ما تحتويه هذه القائمة، التقليل فى مساحة الإعلانات ، استخدام أحجام خطوط كبيرة فى العناوين (ابتداء من بنط 20: 30) و النصوص من بنط (14: 16)، استخدام الألوان فى كتابة بعض العناوين و خاصة اللون الأحمر لأنه اللون الأكثر جذباً .

وفي تايلاند هدفت دراسة **(Chih Ko, Chun Liu 2019)**⁽⁹⁹⁾ لاختبار تفضيلات المستخدمين لنسبة البياض الموجودة فى الصفحات الإلكترونية ؛ وتوصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ونسبة البياض والتعليمي والمهنة ومصادر الأخبار ومدة الحاسب الآلي وتاريخ استخدامه وتفضيلات المتفوقين بالنسبة البياض وخبرات الاستخدام وعادات القرائية للأخبار تعد من العوامل المؤثرة فى تفضيلاتهم على الرغم من وجود علاقة بين العمر وتفضيلات نسبه البياض إلا أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

وفي السويد أجرى الباحثان **(Mihir and Frida, 2019)**⁽¹⁰⁰⁾ حول خبرة المستخدم الخاصة بتصميم صحيفتين سويديتين ممولتين من الصحف الإلكترونية وهما Jnytt و Aftonblader؛ وخلصت إلى أن صحيفة افتن أفضل من الأخرى لأنها أقل حشد للعناصر، وقد وضعت الاعلانات بها بطريقة منتظمة، كما تبين أن موقع صحيفتين يحتاج الى تعديل لتحسين شكلهما، وأكد الحاصلين على دورات فى التصميم أن يكون موقع الصحفتين سهل الإبحار، و التقليل من تشتيت انتباه المستخدم، وأن تكون العناوين المستخدمة للمواد الإخبارية هى نفسها العناوين فى الصفحة الرئيسية.

وفي اندونيسيا اهتمت دراسة **(Auria F et al, 2018)**⁽¹⁰¹⁾ بقياس سهولة الاستخدام ومعدل نجاح المستخدم فى تصفح المواقع؛ وأكدت على أن الدخول الأسهل لمواقع هذه

الصحف عن طريق الحاسب الآلي المكتبي، مقارنة بالتابلت والهاتف المحمول، لسهولة البحث عن العناوين والبحث في قائمة الأخبار، لأن تصميم المواقع لم يكن ملائماً للتكيف مع حجم شاشة الجهاز المتصل بالإنترنت.

وحاولت دراسة (Lee, B, 2018)⁽¹⁰²⁾ الإجابة عن ما العوامل المؤثرة على الاستخدام الفعلي للموقع الإلكتروني؟ واعتمدت في إطارها النظري على نموذج قبول التكنولوجيا؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد عدد من العوامل الفرعية التي يتضمنها كل عامل رئيسي حيث جاء المتوسط العام لعامل سهولة الاستخدام بلغ (3.98) ولعامل المنفعة المتوقعة كان (3.85).

وأكدت دراسة (McDonald, 2018)⁽¹⁰³⁾ أن هناك تأثير للمنفعة المتوقعة على الميل السلوكي للاستخدام، فالمنفعة المتوقعة أهم وأقوى العوامل، وأن هناك علاقة موجبة دالة بين المنفعة المتوقعة وبين الميل للاستخدام، في حين أن سهولة الاستخدام لديها تأثير أقل أو أنها ليست ذا تأثير على الاستخدام، حيث لم تعد صعوبة الاستخدام ذات شأن كبير مع انتشار الحاسوب في الأونة الأخيرة، وسهولة استخدامه.

وسعت دراسة (فرج درويش، 2018)⁽¹⁰⁴⁾ التعرف على انقراطية الأخبار ومقالات الرأي بالصحف الإلكترونية العربية؛ وأظهرت تنوع عوامل يسر القراءة بالصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة والتي تمثلت في فهم القارئ للموضوع المقروء ومناسبة نوع وحجم الخط للقارئ بالإضافة إلى إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي وهو من الأمور المفضلة لدى الشباب وكذا معلومية توقيت نشر الخبر، وثبتت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين ثراء الصحف الإلكترونية العربية وقراءتها لدى الشباب السيناوي.

وأثبتت دراسة (منال أبو المجد، 2017)⁽¹⁰⁵⁾ أن انقراطية الصحف الإلكترونية المصرية يتوقف على العوامل المعرفية والإدراكية للمبشرين، فكلما زادت معرفة الفرد بالأحداث الجارية كانت قراءة الصحف الإلكترونية المصرية أيسر عليه، وأن الصحف الإلكترونية أكثر انقراطية لدى الذكور عنها لدى الإناث.

وأظهرت دراسة (McIntyre, K., 2016)⁽¹⁰⁶⁾ أن تأثير تصميم المواقع الإلكترونية المبني على الأسلوب الغير خطي لحزمة الأخبار أفضل من التصميم الخطي، فالتصميم غير الخطي يمنح فرصة أكبر من تفاعل المستخدم مع الموقع وبالتالي فهم أعمق للمحتوي، وذلك استناداً إلى نظرية التفاعلية. وتؤكد أن الوسائط المتعددة التفاعلية والتي تعتمد على أكثر من وسيط يمكن إدراكه وفهمه تعد أدوات التفكير المرئي التي تعطي قدرة عالية لترجمة النماذج الجرافيكية وغيرها لفهم المضمون.

وتوصلت دراسة (نانسي عبدالرحيم، 2016)⁽¹⁰⁷⁾ إلى أن المحتوى الاخباري بالمواقع الإلكترونية استخدم نصوصاً بنط 14 كانت الأكثر سرعة، والأكثر تفضيلاً، وأن النصوص التي استخدمت الاتساع القصير للسطور كانت الأكثر سرعة، والأكثر فهماً، والنصوص التي استخدمت المسافة الواسعة بين السطور كانت الأكثر سرعة، والأكثر تفضيلاً، والنصوص التي استخدمت التباين اللوني بين اللون الأسود للنص، والأبيض للخلفية كانت الأكثر سرعة، والأكثر تفضيلاً.

وتطرح دراسة (Nate son, Walker, 2016)⁽¹⁰⁸⁾ التحيز المعرفي في اختبار قابلية الاستخدام، والتحيز المعرفي ينتج من الميل إلى تغيير الإجراءات بشكل لا شعوري استناداً إلى سلوك شخص آخر، وتوضح الدراسة أن هذا التحيز يضعف بشكل كبير من صحة نتائج الاختبار، وهناك أنواع كثيرة من المشاكل التي تواجه اختبار يسر الاستخدام والتي تؤثر على نتيجة الاختبار فعلي سبيل المثال قد يكون المستخدم غير قادر على إكمال المهمة، أو غير قادر على فهم المحتوى، والارتباك.

وتبحث دراسة (Nichola, et al, 2016)⁽¹⁰⁹⁾ في تأثير تقنيات الخدمة الذاتية المختلفة (SSTs) على رضا العملاء واستخدامها؛ تقدم النتائج دعماً للمؤسسات التي تقدم مجموعة من أنظمة SST ، حتى لو كانت تخدم نفس الغرض، وقيم العملاء أنواع SST بشكل مختلف، وحتى مستخدمي SST الراضين يتحولون إلى SSTs مختلفة عندما تصبح متاحة. يبدو أن السماح للعملاء باختيار SST الذي يناسبهم هو ممارسة جيدة.

وتناقش دراسة (Taneja, H. 2016)⁽¹¹⁰⁾ تأثير التقنيات والبرامج المستخدمة في تصميم الموقع الإلكتروني على استمرارية استخدام الجمهور للموقع، وتبنت الدراسة إطار نظري يناقش تكنولوجيا الخدمات الذاتية (SST) و Self-Service Technologies والتي تعني مشاركة المستخدم في إنتاج المحتوى الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أبعاد تكنولوجيا الخدمات الذاتية والمتمثلة في (سهولة الاستخدام – منافع الاستخدام – المخاطر المدركة – الملائمة)، وأظهرت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا الخدمات الذاتية في استمرارية استخدام الموقع الإلكتروني.

وتقدم دراسة (Sofian, N, Hashim A, 2016)⁽¹¹¹⁾ إرشادات سهولة الاستخدام لتصميم واجهة مستخدم للأطفال المصابين بالتوحد وذلك لتعزيز قدرتهم على التواصل والتفاهم مع الآخرين، فهناك الكثير من المواقع والتطبيقات الإلكترونية يصعب استخدامها من قبل الأطفال المصابين بالتوحد، ولذلك سعي البحث إلى تحديد عوامل قابلية الاستخدام المتوافقة لتصميم واجهة مستخدم المواقع الإلكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على أدوات الملاحظة والمقابلة، وتوصلت النتائج إلى خبرة الأطفال مع التكنولوجيا قد أثرت بشكل إيجابي على مدى إدراكهم لسهولة استخدامها وأنها أكثر فائدة.

وتأتي دراسة (بسمة عبود، 2016)⁽¹¹²⁾ للتعرف على تصميم الصفحات الرئيسية للبوابات الإخبارية الإلكترونية المصرية ومدى تحقيق تصميم واجهات تلك البوابات للخطوط الإرشادية ليسر الاستخدام، وأشارت إلى تفوق بوابة "أخبارك نت" على "الموجز" في وضوح التفاصيل، والعناصر المختلفة في الصفحة الرئيسية، ووضوح الخط المستخدم وتناسق ألوان النصوص والصور والعناوين والخلفية، وكذلك تأثير الصور الإيجابية والفيديوهات الموجودة في الصفحة الرئيسية.

وربطت دراسة (رحاب علي، 2016)⁽¹¹³⁾ بين يسر استخدام المواقع الصحفية وبين استخدام الوسائط المتعددة، وهدفت إلى تحديد أهم المشاكل المتعلقة بتصميم المواقع الإلكترونية العربية الموجهة للطفل، وتوصلت إلى أن استخدام الشكل البسيط وليس المعقد مع استخدام الوسائط المتعددة والاهتمام بالصورة المعروضة على صفحات الموقع والعمل على زيادة

مساحتها يساعد على جذب الأطفال للموقع، ولكل فئة عمرية من فئات الأطفال لها متطلباتها النفسية والعقلية التي يجب مراعاتها عند تصميم المواقع الإلكترونية

وتوصلت دراسة (سارة محمد، 2015)⁽¹¹⁴⁾ إلى أنه كلما كان الموقع الإلكتروني سهل الاستخدام وهذه سهولة مدركة من أول مرة لاستخدام الموقع؛ أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى رضا العملاء عند استخدام الموقع الإلكتروني؛ وبالتالي كان لدى العميل الرغبة في التوصية باستخدام الموقع الإلكتروني، ويشعر العميل بالرضا عن استخدامه للموقع واستخدامه بشكل متحرر وبالتالي زيادة ولائه للمنتج الذي يقدمه الموقع.

وتوصلت دراسة (يحيى عياش، 2015)⁽¹¹⁵⁾ إلى توافر عناصر سهولة قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية بنسبة 86%، ومن أسباب قراءة الأخبار في المواقع الفلسطينية هو مواكبتها للأحداث الجارية ثم الوضوح والبساطة والاختصار واستخدامها للصور والفيديو بشكل كبير.

بينما هدفت دراسة (كريم عبد العظيم، 2015)⁽¹¹⁶⁾ التعرف على مدى توافق تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية مع تفضيلات المستخدمين، وتوصلت إلى أن الانتماء إلى مؤسسة رياضية كان له تأثير في تصميم المواقع التابعة لها بينما الانتماء لمؤسسة إعلامية كان له تأثير محدود للغاية، ضعف وجود العناصر والخدمات التفاعلية بمواقع الصحف الرياضية، وعدم استفادتها الكاملة من إمكانيات التكنولوجيا الحديثة وما تنتجه شبكة الإنترنت من خدمات الوسائط المتعددة، ويظهر ذلك من خلال ضعف استخدامها للنص الفائق وملفات الفيديو والصوت.

كما قدمت دراسة (سارة محمد، 2015)⁽¹¹⁷⁾ نموذج جديد يعتمد على مجموعة من المعايير لتقييم العديد من الجوانب في المواقع التعليمية لتحسين كفاءة هذه المواقع، وهذا النموذج عبارة عن مقترح عملي للكفاءة يستخدم لإنشاء اداة اتوماتيكية لتقييم المواقع في هذه الدراسة توجد مجموعة من المعايير مثل النواحي الجمالية للموقع سهوله الاستخدام، الهوية، التفاعلية التي يسمح بها، والاتصالات، كل معيار من هذه المعايير يأخذ قيمه حقيقية محسوبه ومقاسه. هذه القيمه تعبر عن نتائج قياس معايير الكفاءه على هذه المواقع والتي تعبر ايضا عن درجه الرضا والقناعه المطلوبه.

تنتمي دراسة (أحمد عبد الحافظ، 2014)⁽¹¹⁸⁾ إلى الدراسات التجريبية وتعتمد على أسلوب الاختبار البعدي للتصميمات التجريبية، وذلك لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتي تشمل: عناصر تصميم وأساليب تقديم محتوى الموقع الإخباري والمتغيرات التابعة وهي الانتباه والتذكر للمحتوي، وتؤكد ثبوت صحة الفرض القائل بزيادة انتباه المبحوثين لعنصر الفيديو عن بقية عناصر التصميم الأخرى المستخدمة في المواقع الإخباري، واحتل عنصر الفيديو البث المباشر المرتبة الأولى، كأول عنصر من عناصر التصميم في جذب الانتباه على المواقع الإخبارية، يليه شريط الأخبار المتحرك.

وللتبوع مسار المستخدمين أثناء تصفح الموقع الإلكتروني حاولت دراسة (Mamidl,) (2014)⁽¹¹⁹⁾ قياس مدى التغير في أداء المستخدم عند تحويل صفحات الموقع الإلكتروني إلى نسخة ثابتة؛ وكشفت عن أن المستخدمين تصفحوا أولاً في حركة أفقية بعد ذلك مسح

المستخدمين الجانب الأيسر في الحركة العمودية، وأكدت أن أفضل تصميم للموقع الإلكتروني يعتمد على توقع القراء وسهولة القراءة، والاتساق في التصميم، والتفاعل الموجود في الموقع الإلكتروني، ومن أهم عوامل تحقيق يسر القراءة على الشاشة هي استخدام الخط واللون المناسب ومراعاة النسب المختلفة.

وتوصلت دراسة نسمة (عمر عبدالطيف، 2014)⁽¹²⁰⁾ إلى أن فئة الشباب سن 25-30 سنة الأكثر استخداماً للصحف الإلكترونية، والأكثر تعقياً على ما تنشره مواقع الصحف الإماراتية، كما توصلت إلى أن الصحف الإلكترونية أكثر تلبية لاحتياجات القراء مما يزيد من انقرايتها.

وفي سوريا رصدت الباحثة (تالة اليماني، 2014)⁽¹²¹⁾ العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية السورية وجذب المستخدمين لها؛ وأظهرت اعتماد التصميم العام للمواقع على تقسيم الصفحة إلى رأس وذيل ثابت ومنطقة للمحتوى متوسطها. تتركز الإعلانات في المواقع التي تنشرها في أعلى رأس الصفحة أو العمودان الأيمن والأيسر، تستخدم المواقع الوسائط المتعددة (الصوت والفيديو) بشكل محدود إذ تخصص لها صفحات معينة تؤمن الوصول لها ولا يشترط وجودها مع جميع الأخبار، ثبات تصميم المواقع بالاستعانة بعدد من أشهر المتصفحات، وأكدت أن شعار الموقع من أكثر العناصر التي تعبر عن الموقع ومجال اهتمامه نتيجة استخدام الرسم والكتابة في تصميمه.

وفي ماليزيا خلصت دراسة (Nafiseh & Muniandy 2014)⁽¹²²⁾ إلى أن النص المقروء على شاشة الكمبيوتر الذي حجم الخط فيه بنط 12 هو الأكثر سهولة، بالإضافة إلى وجود فروق في مستوى الانقراطية بين الخطين المستخدمين في الدراسة وهما (Times New Roman - Verdana)، كما أظهرت النتائج أن طلاب الدراسات العليا لديهم تفضيل في قراءة النصوص الأكاديمية على شاشة الكمبيوتر.

وهدفت دراسة (عيسي صقر، 2014)⁽¹²³⁾ إلى التعرف على مدى تحقيق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي يتيحها الإنترنت من أجل زيادة التفاعلية، وتوصلت إلى أنه لا يوجد حرص واضح لدى مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على استغلال كامل للإمكانيات المتاحة على شبكة الإنترنت، وعدم وجود سياسة واضحة نحو التفاعلية.

وألفت دراسة (ناصر البراق، 2014)⁽¹²⁴⁾ الضوء على العلاقة التفاعلية بين الصحف الإلكترونية السعودية ومستخدميها حول القضايا المطروحة بهذه الصحف من خلال تحليل مضمون عينة قوامها 180 مادة من الصحف السعودية لمدة 40 يوماً، وكشفت عن أن التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف السعودية تراوحت بين الضعيف وعدم التفاعل عدا صحيفة سبق الإلكترونية وكانت أهم القضايا التي تم التفاعل حولها قضايا الفساد والاقتصاد والتعليم.

واهتمت دراسة (Manuel J 2013)⁽¹²⁵⁾ ببحث العلاقة بين التصميم البصري وسهولة الاستخدام واتجاهات المستخدمين نحو المواقع ودراسة تفضيلاتهم لها، وأثبتت وجود علاقة بين التصميم البصري والجماليات الوظيفية وإدراك الفائدة ورضا المستخدمين، وتبين أن التصميم البصري ومدى الاستفادة التي يحققها المستخدمين من الموقع لهما تأثير قوي في إدراكهم للمعلومات التي يعرضها الموقع الإلكتروني ودرجة رضاهم، وتبين أن التصميم

البصري للموقع هو أحد أهم العوامل المؤثرة في الانطباعات العاطفية في البيئة الإلكترونية، ويطلب المستخدمون بضرورة أن يكون شكل الموقع ممتعا وسارا بالنسبة لهم، ولكن بشرط ألا يأتي الاهتمام المبالغ فيه بالشكل الجمالي على حساب الدور الوظيفي للموقع.

كما هدفت دراسة (Cui, T.,et al 2015)⁽¹²⁶⁾ إلى التعرف على كيفية بناء وتصميم موقع الكتروني ملائم ثقافيا، واعتمدت تلك الدراسة على المنهج التجريبي وأجريت تجربة شملت مشاركين من الصين والولايات المتحدة لاختبار الفرضيات، وأظهرت أن النمط الإدراكي الثقافي وهيكل موقع الويب يتفاعلان للتأثير على إدراك المستخدم وأدائه، كما أظهر الأشخاص ذوو الأنماط الإدراكية الثقافية الشاملة والتحليلية إمكانيات مختلفة للتنقل وأداء المستخدم على مواقع ويب واسعة وعميقة.

وسعت دراسة (Saad Subair et al.,2014)⁽¹²⁷⁾ لتقييم سهولة استخدام صفحات الويب باستخدام نماذج الارتباط والانحدار، وأظهر تحليل الارتباط أن هناك علاقات إيجابية وسلبية كبيرة بين العديد من العناصر، وكشف تحليل الانحدار أن أهم العوامل التي ساهمت في تصميم أفضل نموذج للجامعات هي: الوسائط المتعددة في صفحات الويب، التنظيم والتصميم، وجاذبية الرسومات، وأظهرت النتائج بعض القيود في بعض الأساليب المستخدمة في تصميم أنظمة الواجهة التقليدية واقترح بعض الاستدلالات الإضافية في تصميم صفحات الويب وسهولة الاستخدام.

الاتجاه الرابع: جودة وكفاءة المواقع الإلكترونية

يمثل تصميم المواقع الإلكترونية أهمية كبيرة في تحديد عملها من الناحية التقنية والوظيفية، ويتم قياس فاعلية الموقع الصحفي من خلال منظورين: جودة المضمون، فيجب أن يتضمن مضمونا مفيداً ومعلومات جيدة، ومنظور التصميم، الذي يجب أن يتسم الموقع ببسر استخدامه مع إمكانية الوصول إليه. فالتصميم الناجح للموقع الإلكتروني للصحف يعتمد على جهود كثيرة من الباحثين والمبدعين والمصممين واستخدام منهجية علمية من أجل تقديم مواقع أكثر حيوية، وظهر مفهوم تصميم التفاعل الموجه لأهداف المستخدم User-Goals Directed Design وكانت أهم المبادئ التي يعتمد عليها هذا المفهوم هي سهولة الاستخدام وكفاءة الأداء والرضا عن الخدمة والمحتوى ذو القيمة وجودة الخدمة.

هدفت (دراسة بسام مكاي) (2019)⁽¹²⁸⁾، للتعرف على مدى توافر معايير جودة خدمة الموقع الإلكتروني للجامعة القاسمية وعلاقتها بتحقيق رضى الطلبة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق الاستبانة كأداة قياس، بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لها، وقد طبقت على عينة من الطلبة بلغ عددهم 100 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود انطباع ايجابي لدي عينة الدراسة على كل من معيار جودة النص، وجودة التصميم، وجودة المحتوى، وجودة الابحار، وجودة سهولة التعامل، في حين أظهرت النتائج وجود انطباع متوسط – إن لم يكن سلبي - لمعيار جودة المعلومات الأكاديمية. ولذا أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذا المعيار، كما أوصت بضرورة احتواء الموقع على عناصر تتيح التفاعلية.

هدفت دراسة محمد عادل طلب (2021)¹²⁹ . لتصميم موقع الكتروني متضمنا التصميم العام

واهم الاسس التصميمية للمواقع الإلكترونية للاتحادات الرياضية. المحتوي واهم المعايير لجودة المحتوي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية للاتحادات الرياضية. التفاعلية وأشكالها ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي- لعينة من اعضاء مجالس الادارة للاتحادات والعاملين بواقع (240) فرد. وتوصلت إلى لم تحظى أدوات التجول والتنقل بالموقع اهتمام الغالبية من المواقع سواء في تصميمها وطرق وأماكن توفيرها بالصفحة. لم تستغل الغالبية من المواقع مواقعها الإلكترونية كوسيلة معلوماتية، اهتمت الغالبية من المواقع بالخصائص الفنية الرئيسية مثل الوصول للموقع وسهولة التصفح، والتوافق مع الأجهزة التي يستخدمها المتصفحون. وتوصي الدراسة بمتابعة التطورات والتقنيات الحديثة في تصميم المواقع الإلكترونية، وتحديثها المستمر ومشاركة الجماهير في صناعة المحتوى ، مع توفير استطلاع رأي دائم للتعرف على آراء الجمهور في المحتوى والخدمات التي يقدمها الموقع .

وهدفت دراسة أسماء حمدي قنديل 2020¹³⁰ إلى تحديد معايير «جودة المواقع الإلكترونية المتخصصة»، في ضوء رؤى وتصورات الجمهور و القائمين بالاتصال، و الخبراء. و أجريت الدراسة على (4) مواقع متخصصة هي موقعا «المال»، و «مباشر» كعينة ممثلة للمواقع الاقتصادية، و موقعي «بلا كورة»، و «سوبر كورة» كعينة ممثلة للمواقع الرياضية. و طبقت الباحثة الدراسة الميدانية الخاصة بـ«القائمين بالاتصال» من خلال المسح الشامل على عينة قوامها (93) مفردة ، و طبقت الدراسة الخاصة بالجمهور على عينة عمدية قوامها (423) مفردة على «طلاب الجامعات والمعاهد العليا»، و «أعضاء الجماعات المهنية»، كما أجريت الدراسة التحليلية باستخدام المسح الشامل من شهر نوفمبر 2018 إلى شهر يناير 2019. و أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات «القائمين بالاتصال» و«الجمهور» لأهم «معايير جودة المواقع المتخصصة»؛ فقد جاءت الفروق لصالح «القائمين بالاتصال»، و ذلك في تقييماتهم لمعايير «جودة المضمون المتخصص»، و «جودة تصميم الموقع المتخصص»، و «سهولة استخدام و تصفح المواقع المتخصصة»، بينما جاءت الفروق لصالح «طلاب المعاهد و الجامعات» في تقييماتهم لمعيار «مصادقية الموقع المتخصص»، و جاء الفروق لصالح «أعضاء الجماعات المهنية» المدروسة، و ذلك في تقييمهم لمعيار توافر سياسة واضحة لاستخدام الموقع المتخصصة.

وتوصلت دراسة (علي حمودة، محمد حسنى 2019)⁽¹³¹⁾ إلى أن احتلت "بوابة جامعة القاهرة " الترتيب الأول تلاها "بوابة جامعة الأزهر"، ثم "بوابة الجامعة الأمريكية"، ثم "بوابة الجامعة البريطانية"، وذلك من خلال معايير تقييم ويوميتر كس للجودة والذي يشمل حجم الموقع (عدد الصفحات) والملفات الغنية (عدد الملفات) والأبحاث المحكمة والتقارير والرسائل والملخصات والصور والأفلام والخرائط والروابط والظهور وإن العملية التقييمية تؤسس على جملة من المعايير التي تحدد الظاهرة المدروسة ، للوصول إلى نموذج لما يجب أن تكون عليه هذه الظاهرة.

وفي الجزائر خلصت دراسة (صليحة رقاد وآخرون 2018)⁽¹³²⁾ إلى وجود انطباع إيجابي لدى عينة الدراسة على كل من معيار محتوى الموقع والتنظيم وسهولة التعامل، كما وجد انطباع متوسط – ان لم يكن سلبيا- لمعيار التصميم، جاء مستوى الرضا عن معايير جودة

خدمة الموقع الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة متوسطاً، إجمالاً وجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمعايير جودة خدمة الموقع الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

وركزت دراسة (عمرو الشتيحي، 2017)⁽¹³³⁾ على التعرف على جودة التصميم، والتفاعلية بالمواقع الإلكترونية للأندية الرياضية؛ وتوصلت إلى أن المواقع الإلكترونية عينة البحث لم تستغل دورها في توصيل رسائل النادي للجماهير، ولم توفر روابط تتضمن صور وفيديوهات حول نشاط النادي.

وفي اندونيسيا سعت دراسة (Rahmah, Y, 2017)⁽¹³⁴⁾ إلى اختبار أداء نظام البوابات الصحفية التي تهدف إلى تبادل المعلومات والذي أصبح مطلباً رئيسياً للناس، وتم بناء بوابة تعتبر مدخل للصحيفة الأندونيسية على الإنترنت، تتضمن البوابة مجموعة واسعة من الصحف الإلكترونية في أندونيسيا وذلك لتمكين الزوار من الوصول إلى الصحف الأخرى على الإنترنت.

وفي وصف تحليلي تسعى الباحثة الليبية (زهرة الفاسي، 2016)⁽¹³⁵⁾ إلى التعرف على مختلف العناصر التصميمية في الصحف الإلكترونية الليبية، ومدى استخدام هذه الصحف لها، والتعرف على تفضيلات الجمهور بشأن عناصر التصميم؛ وتوصلت الدراسة أن جودة التصميم تقوم بدور مهم في تسهيل القراءة، يليه عامل الألوان الهادئة والواضحة ثم استخدام الخطوط العريضة في العناوين بدون زخرفة ووجود الصور الإيضاحية الملونة.

بينما اهتمت دراسة (سالي شحاتة، 2015)⁽¹³⁶⁾ بالتعرف على العوامل التي تساعد في زيادة نسبة الإبداع في مجال التصميم الصحفي الإلكتروني، وخلصت إلى الاستعداد، التعليم، الخبرة، الثقافة، عوامل تنمي الإبداع وتطوره، وأن مراحل العملية الإبداعية في التصميم الصحفي الإلكتروني تمثلت في التخطيط ثم الاختيار ثم التصميم والإلهام وأخيراً التطوير، وأوضحت الدراسة أن قدرات السياق الإبداعي تمثلت في الحساسية والأصالة والطلاقة والمرونة.

وتقدم دراسة (هبة نظمي، 2015)⁽¹³⁷⁾ طرق تصميم المواقع الإلكترونية العربية للوصول لأفضل مستوى من قابلية الموقع الإلكتروني للاستخدام؛ وأوضحت أن تنظيم محتويات الموقع وتحديد الهدف والجمهور الذي يستهدفه يساعد على سهولة التعامل واستخدام الموقع فمن الصعب أن يصل المستخدم لهدف من زيارة الموقع إذا كان التصميم صعب الاستخدام، كما أن وضوح أسماء وصلات يتيح للمستخدم التنبؤ بما تحتويه هذه وصلات من محتوى ويساعد على قابلية الموقع الإلكتروني للاستخدام.

وفي السودان تجلى اهتمام بعض الباحثين في إطار قياس وتقييم جودة الصحافة الإلكترونية حيث صممت الباحثة (نهى جعفر، 2014)⁽¹³⁸⁾ أداة تصلح لقياس مستوى جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية تتكون من قائمة فحص تحتوي على عدد من المعايير ومؤشراتها وتوصلت الدراسة: إلى تصميم مقياس علمي ومنهجي لتقييم جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية يحتوي على عدد من المعايير: معايير متعلقة بجودة المضمون مثل: الدقة، الموضوعية، الفورية، التحديث المستمر، العمق والشمول، تنوع المعلومات وأشكالها الصحفية والانفراد إضافة لمعايير متعلقة بجودة التصميم، جودة التنظيم، التفاعلية، توظيف الوسائط المتعددة، سرعة الوصول، الحرية الصحفية، وسهولة الاستخدام.

وجاءت دراسة (أمل قشور، عماد بشير 2014)⁽¹³⁹⁾ لتهتم بالتعرف على الأساليب التي تتبعها المواقع الإخبارية الناشرة باللغة العربية لنواحي تصنيفها للمادة الإعلامية، وأساليب عرضها؛ وخلصت إلى أن المواقع الإخبارية تلتزم إلى حد كبير بالمعايير الخاصة بقابلية الاستخدام لناحيتي الشكل والتصميم في المظهر العام للموقع، في حين أنها تعاني من عيوب في توفير الوصول إلى المعلومات والبحث فيها واسترجاعها، ويظهر الخلل في التصنيف لدى هذه المواقع لناحية عدم التزامها بأسس واضحة في التصنيف وعدم اعتمادها على منهجية موحدة في كافة أقسام الموقع، والتحديث الدائم للمواقع عن طريق ادخال خدمات وأقسام جديدة، وتقدم الدراسة عددا من القواعد المقترحة لتقييم المواقع الإخبارية الناشرة باللغة العربية لناحية "قابلية الاستخدام".

مناقشة النتائج

تعددت وتنوعت الأدوات البحثية التي وظفتها الدراسات التي خضعت للتحليل لخدمة أهدافها البحثية، ما بين أدوات كمية، وذلك باستخدام استمارة الاستقصاء (ميداني، عن طريق المقابلة، البريد الإلكتروني، وتحليل الشكل والمضمون....)، وأدوات كيفية، وذلك باستخدام (المقابلة المتعمقة، ومناقشة المجموعات المركزة، الملاحظات الميدانية "المعايشة" وتحليل الوثائق والتقارير والمشروعات.....).

وكشفت نتائج التحليل عن وجود درجة من الاتساق بين أدوات جمع البيانات التي تم توظيفها في إطار الدراسات وبين أنواع هذه الدراسات وأطرها المنهجية، كما كشفت النتائج على اعتماد عدد كبير من الباحثين على أداة واحدة في جمع البيانات، ما بين أداتي الاستبيان أو تحليل المضمون أو الجمع بينهما، مما يشير إلى وجود نوع من النمطية في استخدام الأدوات البحثية وعدم التفكير في استخدام أدوات أخرى تكتشف وترصد جوانب جديدة في الموضوعات المدروسة، إلا أن هناك عدد من الباحثين اعتمد على أكثر من أداة وبلغت نسبتها 13.2%، مما جعل هذه الدراسات أكثر عمقا في نتائجها، واستطاعت أن تعطي تفسيراً لما خلصت إليه هذه النتائج، وتكون نتائجها أقرب للواقع، عن غيرها من الدراسات التي استخدمت أداة واحدة فقط.

أولاً: الإشكاليات والقضايا البحثية وأهم الإضافات العلمية

جدول (2) الإشكاليات والموضوعات البحثية في دراسات تصميم المواقع التي خضعت للتحليل

الاتجاه	المسار البحثي	الإشكاليات والموضوعات البحثية	عربية	أجنبية	مج	ترتيب	
	الاتجاه الأول : تفاعلية تصميم الصفحات الرئيسية وعلاقته بالهوية البصرية للمواقع	تصميم الصفحات الرئيسية للمواقع الإلكترونية والهوية البصرية	11	4	15	2	
		التفاعلية في تصميم المواقع الإلكترونية	13	8	21	1	
الاتجاه الثاني	تصميم وإخراج صحافة البيانات	توظيف الانفوجراف في المواقع الإلكترونية	5	4	9	6	
		تصميم وإخراج الانفوجراف	3	6	9	5	
		أثر تصاميم الانفوجراف على العمليات المعرفية لدى الجمهور	4	5	9	5	
	تصميم صحافة الوسائط المتعددة			12	15	27	
		تفضيلات المستخدمين للوسائط المتعددة وتأثيراتها المعرفية	2	5	7	8	
		توظيف المواقع الإلكترونية لصحافة الوسائط المتعددة	7	4	11	4	
			9	9	18		
	تصميم المواقع الإخبارية على تطبيقات الهاتف المحمول	تصميم المواقع الإخبارية على تطبيقات الهاتف المحمول	4	10	14	3	
	الاتجاه البحثي الثالث : تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقتها بالانقرانية ويسر الاستخدام		تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقتها بالانقرانية	7	2	9	7
تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقتها بيسر الاستخدام			7	4	11	4	
أثر التقنيات المستخدمة في تصميم المواقع على سلوك المتصفح			2	9	11	4	
الاتجاه الرابع: جودة وكفاءة المواقع الإلكترونية		جودة وكفاءة تصميم المواقع الإلكترونية	10	1	11	4	
		المجموع	75	62	137	-	

تشير نتائج التحليل وبيانات الجدول السابق إلى أن ثمة مجموعة من القضايا والإشكاليات البحثية التي ركزت عليها الدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل، والتي تعكس أولويات واهتمام الباحثين بمجال تصميم المواقع الإلكترونية، حيث كان الاهتمام الأكبر بفارق طفيف للدراسات العربية على الدراسات الأجنبية، ويأتي في مقدمة هذه الإشكاليات والموضوعات البحثية كل من: التفاعلية في تصميم المواقع الإلكترونية ثم تليها في المرتبة الثانية تصميم الصفحات الرئيسية للمواقع الإلكترونية والهوية البصرية، وفي المرتبة الثالثة تصميم المواقع الإخبارية على تطبيقات الهاتف المحمول، ويأتي في المرتبة الرابعة كل من (توظيف المواقع الإلكترونية لصحافة الوسائط المتعددة - تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقتها بيسر الاستخدام)، ثم في المرتبة الخامسة كل من (تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقتها بالانقرانية، يليه في الترتيب كل من (تصميم وإخراج الانفوجراف، أثر تصاميم الانفوجراف

على العمليات المعرفية لدى الجمهور- توظيف الإنفوجراف في المواقع الالكترونية - أثر التقنيات المستخدمة في تصميم المواقع على سلوك المستخدم أثناء التصفح- ثم جودة وكفاءة تصميم المواقع الكترونية)، ويأتي في الترتيب الأخير (وتفضيلات المستخدمين للوسائط المتعددة وتأثيراتها المعرفية)

ويلاحظ من هذه العرض التحليلي للدراسات التي اهتمت بتصميم المواقع الالكترونية:

اختلاف رؤى الباحثين واهتماماتهم في مختلف أنحاء العالم، فبينما انصب اهتمام الدراسات الأمريكية على رصد نواحي التطور التكنولوجي في تصميم المواقع الالكترونية الصحفية، ركزت الدراسات الأوروبية على إمكانية الوصول والتوافق مع الأجهزة المختلفة وأنظمة التشغيل والمتصفحات، وجاء اهتمام البحوث العربية بما تتضمنه المواقع الصحفية من عناصر بنائية، وكيفية عرض المحتوى، وتوزيعه، واهتمت كلا من الدراسات العربية والأجنبية في قياس أثر عملية التصميم في عملية التذكر والانتباه والادراك، وتفضيلات المستخدمين للوسائط المتعددة، كما حظيت دراسات تصميم صحافة البيانات والوسائط المتعددة وتصميمات تطبيقات المواقع على الهاتف المحمول باهتمام كبير من جانب الباحثين الأجانب وعدد من الباحثين العرب، وتعددت اهتمامات الدراسات الأمريكية، فبعضها ركز على الإدراك العقلي للمعاني والقائم على التصوير البصري، واهتمت الدراسات اللاتينية بدراسة تقنيات تأليف وإدارة وإنتاج الوسائط المتعددة، والابتكار في تصميمها، واهتمت الدراسات العربية والأجنبية على السواء بعلاقة تصميم المواقع بالانقرائية ويسر الاستخدام، بينما اهتمت الدراسات العربية بجودة وكفاءة المواقع الالكترونية.

ونشير إلى أهم ما خلصت إليه هذه الدراسات العربية مقارنة بنتائج الدراسات والأجنبية

1- تصميم الصفحات الرئيسية للمواقع الالكترونية والهوية البصرية (36 دراسة)

وجد اهتمام الباحثون العرب أكثر من الباحثون الأجانب في هذا المجال ، وتوصلت الدراسات العربية البالغ عددها (24 دراسة) إلى أن المواقع الالكترونية استخدمت شكل التصميم الثابت للصفحة الرئيسية، واعتمدت على الأسلوب المختلط في تصميمها، وفي إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، واعتمدت على أسلوب البوابة لعرض المعلومات، واستخدمت أسلوب العرض الأفقي، والقوائم التفرعية، والقوائم المنسدلة، ومستخدمة نموذج أعلى الصفحة الرئيسية في إخراج قوائم التجوال، وارتفاع مستوى توظيف آليات التفاعلية في مواقع الصحف الأجنبية عنه في مواقع الصحف العربية، إضافة بالاهتمام بالمعنى الدلالي الوظيفي لكل عنصر بنائي مستخدم في الموقع، وأن أغلب البوابات العربية الخاصة بالأطفال تعتمد على الاجتهاد في تصميم وتنظيم واختيار محتوى البوابة. بينما توصلت الدراسات الأجنبية البالغ عددها (12 دراسة) أن صورة الواجهة تكون أكثر إيجابية عندما يتم استخدام الرسائل العاطفية على الموقع، مع استخدام الموسيقى التي تثير شعورا بالتمتع كخلفية، الموقع المتضمن على تمرير المنظر كان أكثر متعة من غير المتضمن، وفي تصميم الصفحة الرئيسية تقع عناصر الإبحار الرئيسية في أعلى مركز الصفحة أو الجانب الأيسر من الصفحة، كما أن الصفحات التي بها رسومات أو جرافيك تميل أن تكون منظمة بطريقة هرمية، الاجتماعي، وتبدو أهمية الوحدة في التنوع (UIV) في التقدير الجمالي لصفحات الويب ، وتنتم صفحات الويب جماليا بتحقيق الوحدة والتنوع، وأن التصميم البسيط هو الأفضل لعرضه كتصميم

متجاوب، وأصبح تمرير المنظر استراتيجياً منتشرة ومتزايدة في تصميم المواقع الإلكترونية، التأكيد على أن الإستراتيجية التي تستند على أهمية زيادة الزيارات من قبل المستخدمين، بدلاً من تعزيز ولاء المستخدمين الحاليين للموقع الإلكتروني، وأنه يوجد أثر لتكنولوجيا الخدمات الذاتية في استمرارية استخدام الموقع الإلكتروني، وتتعدد محطات الإبحار للمتصفح سواء من خلال الصورة أو العنوان أو الأيقونات، إلى جانب القائمة الرئيسية، ولرصد تطور تصميم المواقع جاء كالتالي: الانتقال من مرحلة التعامل الإلكتروني المقتصرة على الموقع المعلوماتي Informational إلى الموقع التفاعلي Communicative ووصولاً إلى الموقع التبادلي Transactional، لا يوجد من حيث سمات الموقع بين البلاد ذات الثقافات المختلفة سواء من حيث العرض المرئي واستخدام الصور.

2- تصميم وإخراج صحافة البيانات (27 دراسة)

أظهرت الدراسات العربية (البالغ عددها 12 دراسات) تفضيل الشباب الجامعي للإنفوجرافيك الثابت في المواقع الصحفية المصرية ثم الإنفوجراف التفاعلي وأخيراً الإنفوجراف المتحرك، وأن الإنفوجراف يعد أحد الأساليب الإخراجية الحديثة، كما أنه أهم الأشكال البصرية المستخدمة في التصميمات الإنفوجراف هي السلاسل الزمنية، وأن رسوم الإنفوجراف تعزز من قدرات المتلقي على تذكر وفهم المحتوى مقارنة بالأسلوب التقليدي، وتتطلب صحافة الإنفوجراف فريق عمل منفصل عن فريق التحرير للموقع لمزيد من التركيز والتخصص لهذا النوع من الصحافة. ويلاحظ الاهتمام المتزايد بالدراسات التي تعنى بصحافة البيانات في المنطقة العربية خلال السنوات الثلاث سنوات الأخيرة، بينما أكدت الدراسات الأجنبية (البالغ عددها 15 دراسة) إلى فعالية الرسوم البيانية في عملية تذكر المعلومات بالمواقع الإلكترونية الصحفية، وأن الرسوم البيانية التفاعلية تمثل أداة قوية لتمثيل المعلومات، ولا تزال هناك حاجة ملحة إلى وضع معايير لتصميم وتنفيذ أشكال من الإنفوجراف في الصحافة الإلكترونية تحقق درجة عالية من المواءمة مع الجمهور، ويعد الإعلام التفاعلي المتعدد الوسائط شكلاً مبتكراً لصحافة الويب، وأن رسوم الإنفوجراف التي تميل إلى الشكل الجذاب الجمالي كانت أسهل في الفهم لدى المتلقين، وأن للإنفوجراف الثابت والتفاعلي تأثير في تذكر المعلومات، وظهور مفهوم الصحفي المتخصص في صحافة البيانات.

3- تصميم وتوظيف صحافة الوسائط بالمواقع الإلكترونية (18 دراسة)

جاءت الدراسات العربية (البالغ عددها 9 دراسات) في توظيف المواقع الإلكترونية للوسائط المتعددة والتي أشارت إلى أن تغطية الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية على متابعات تقليدية ولم تستخدم أشكالاً جديدة، كما أن الخط السياسي للموقع الصحفي يشكل ملامح هذه التغطية، وأن الصحف الإلكترونية لم توظف الوسائط المتعددة توظيفاً جيداً. ويظهر الاهتمام في الدراسات العربية بالوسائط المتعددة في السنوات الأخيرة، حيث كانت الدراسات قليلة من قبل، بينما الدراسات الأجنبية (البالغ عددها 9 دراسات) والتي تفوقت على الدراسات العربية وأكدت نتائجها على أن مصفوفة التكنولوجيا ستبقي ولن تعود للخلف والمطلوب من الصحفيين التكيف مع ديناميات العمل الجديد، وأن يستمر التعاون بين الصحفيين والتقنيين،

وأن يطور الصحفي من مهاراته ليصبح صحفي تكنولوجي، ومن التحديات التي تواجه الصحفيين في البيئة الإعلامية الحالية هو الحاجة إلى كتابة المحتوى عبر صيغ وأشكال متعددة سعياً لإنتاج المزيد من المضمون، وضرورة اعداد وتدريب مهنيين جدد، وأن إنتاج الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية هي نتيجة عمل جماعي بين أكثر من شخص، وأشارت بعض الدراسات إلى أن الجمهور لم يجد في مقاطع الفيديو قيمة صحفية إضافية، وأن التغيرات التي أحدثتها الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية طالت عمق المهنة الصحفية. وأصبح للصحفي مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الإلكترونية، فالقدرات والإمكانات الصحفية أدت إلى فجوة بين الصحفيين التقليديين حيث ظهرت مفاهيم Traditional Journalists والصحفيين أصحاب المهارات التقنية Techno Journalist.

4- تصميم تطبيقات المواقع على الهاتف المحمول (14 دراسة)

أظهرت الدراسات العربية (البالغ عددها 4 دراسات) التي تناولت هذا الموضوع وأكدت على يسر استخدام تطبيقات مواقع الصحف والمواقع الاخبارية التي سبق وأن تصفحوها المتعلقة بالتفاعلية الواجهية، ووجود قصور في تصميم التطبيقات حيث يتم استبدال مكان الصور بشعار الجريدة أو ظهورها غير كاملة مبتورة، وظهور الإنفوجراف في بعض التطبيقات دون غيرها، وندرة ظهور الفيديوهات وظهرت بمساحات صغيرة جداً، ولم تستخدم التطبيقات الرسوم المتحركة. والملاحظ قلة الدراسات الخاصة بتصميم التطبيقات في حين يوجد وفرة في الدراسات التي تتناول استخدام تطبيقات الهاتف خاصة في استهلاك الأخبار، بينما أكدت الدراسات الأجنبية (البالغ عددها 10 دراسات) أن اتجاه المواقع الالكترونية للتصميم المتجاوب (RED) بحيث يعدل الموقع من مظهره وفقاً للجهاز الذي يستعرض الموقع، وأن من الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند تصميم صحافة الهواتف الذكية كانت (وضوح الرؤية – مرونة الاستخدام – جمال التصميم – بساطة التصميم- سهولة التحميل – سهولة التنقل – التفاعل – الاستجابة)، وأهمية تكامل الوسائط المتعددة كالصور والفيديو، فلم تعد الهواتف الذكية وسيلة للتواصل بواسطة النصوص فقط، وركزت الدراسات والبحوث الأمريكية على الاهتمام بتكنولوجيا الهواتف المحمولة كوسيلة لنشر المحتوى الإخباري، ومعظم تطبيقات أخبار الهواتف المحمولة متشابهة من حيث التصميم والعرض، ولكنها تعمل في ظل وجود (نظام التوصية) والتي يستخدم فيها تقنيات التخصيص والتصنيف التي تعتبر من التكنولوجيا الأساسية لتطبيقات الأخبار.

5- تصميم المواقع الالكترونية وعلاقتها بالانقرانية ويسر الاستخدام (31 دراسة)

توصلت الدراسات العربية (البالغ عددها 16 دراسة) إلى: تنوع عوامل يسر القراءة بالمواقع الإلكترونية والتي تمثلت في فهم القارئ للموضوع المقروء ومناسبة نوع وحجم الخط للقارئ واللون المناسب ومراعاة النسب المختلفة، بالإضافة إلى إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي، وهو من الأمور المفضلة لدى الشباب وكذا معلومية توقيت نشر الخبر، وضوح التفاصيل والعناصر المختلفة في الصفحة الرئيسية، وتناسق ألوان النصوص والصور والعناوين والخلفية وكذلك تأثير الصور الإيجابية والفيديوهات - استخدام الشكل البسيط مع استخدام

الوسائط المتعددة والاهتمام بالصورة وزيادة مساحتها- الوضوح والبساطة والاختصار واستخدامها للصور والفيديو بشكل كبير)، وأن انقراطية الصحف الإلكترونية المصرية يتوقف على العوامل المعرفية والإدراكية لدى الجمهور، والمحتوى الاخباري بالمواقع الإلكترونية المستخدم لنصوص بنط 14، والاتساع القصير للسطور، واستخدام المسافة الواسعة بين السطور كانت الأكثر سرعة، والأكثر تفضيلاً، ومن أسباب عدم التوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة ببعض المواقع الإلكترونية وضعف استخدامها للنص الفائق وملفات الفيديو والصوت، وأن أفضل تصميم للموقع الإلكتروني ذلك الذي يعتمد على توقع القراء وسهولة القراءة، والاتساق في التصميم، والتفاعل الموجود في الموقع الإلكتروني، بينما **تنوعت الدراسات الأجنبية** البالغ عددها (15دراسة) في هذا المجال وأكدت على: أن خبرات الاستخدام وعادات القرائية للأخبار تعد من العوامل المؤثرة في تفضيلات الجمهور لنسبة البياض، وأن تصميم المواقع لم يكن ملائماً للتكيف مع حجم شاشة، ووجود تأثير للمنفعة المتوقعة على الميل السلوكي للاستخدام، ووجود علاقة طردية بين المنفعة المتوقعة وبين الميل للاستخدام، وأن التصميم غير الخطي يمنح فرصة أكبر من تفاعل المستخدم مع الموقع وبالتالي فهم أعمق للمحتوي، والتأكيد على أهمية تحقيق الرؤية النشطة *Active Vision* داخل عناصر تصميم المواقع الإلكترونية، وأن النمط الإدراكي الثقافي وهيكلي موقع الويب يتفاعلان للتأثير على إدراك المستخدم وأدائه.

6- جودة وكفاءة المواقع الإلكترونية

اهتمت **الدراسات العربية** بهذه الإشكالية حيث بلغ عددها (10 دراسات) وخلصت إلى أن المواقع الإلكترونية الرياضية لم توفر روابط تتضمن صور وفيديوهات، وأن جودة التصميم تقوم بدور مهم في تسهيل القراءة، يليه عامل الألوان الهادئة والواضحة ثم استخدام الخطوط العريضة في العناوين بدون زخرفة ووجود الصور الإيضاحية الملونة، وأن مراحل العملية الإبداعية في للموقع الإلكتروني تتمثل في التخطيط ثم الاختيار ثم التصميم والإلهام وأخيراً التطوير، وأن تنظيم محتويات الموقع وتحديد الهدف منه والجمهور الذي يستهدفه يساعد على سهولة التعامل واستخدام الموقع، وضعت بعض الدراسات مقياس علمي ومنهجي لتقييم جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية يحتوى على عدد من المعايير: منها ما يتعلق بجودة المضمون مثل: الدقة، الموضوعية، الفورية، التحديث المستمر، العمق والشمول، تنوع المعلومات وأشكالها الصحفية والانفراد إضافة لمعايير متعلقة بجودة التصميم، جودة التنظيم، التفاعلية، توظيف الوسائط المتعددة، سرعة الوصول، الحرية الصحفية، وسهولة الاستخدام، وأن المواقع الإخبارية تلتزم إلى حد كبير بالمعايير الخاصة بقابلية الاستخدام لناحيته الشكل والتصميم في المظهر العام للموقع، في حين أنها تعاني من عيوب في توفير الوصول الى المعلومات والبحث فيها واسترجاعها. بينما وجد ندرة في **اهتمام الدراسات الأجنبية** بهذا المجال (دراسة واحدة فقط) وأشارت إلى تتضمن البوابة روابط لعدد كبير من الصحف الإلكترونية في أندونيسيا وذلك لتمكن الزوار من الوصول إلى الصحف الأخرى على الإنترنت.

ثانياً: الأطر والمداخل النظرية

جدول رقم (3) الأطر والمداخل لنظرية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل

مج	عربية	أجنبية	الأطر النظرية	مج	عربية	أجنبية	الأطر النظرية
14	4	10	يسر الاستخدام	2	-	2	السياق الإبداعي
9	3	6	تقبل التكنولوجيا	6	3	3	قابلية الاستخدام
2	1	1	الجشطلت	14	4	10	عناصر تصميم الويب
8	3	5	تمثيل المعلومات	2	-	2	نموذج المدخل المهجن
5	1	4	ثراء الوسيلة	3	-	3	الأرجونومية
1	1	-	منهجية التثليث	1	1	-	مدخل الوحدة في التنوع
7	1	6	التفاعلية الرمزية	3	-	3	مدج السمات
2	2	-	التصميم المتجاوب	1	-	1	نظرية المعرفة
3	3	-	خبرة المستخدم	4	4	-	تكنولوجيا الخدمات الذاتية
1	-	1	محددات الرؤية الكلاسيكية	1	1	-	سلوك البحث عن المعلومات
51	19	32	مج	36	13	23	مج

يجب التنويه إلى أن بعض الدراسات اعتمدت على أكثر من نظرية أو مدخلا نظريا، مما دعا الباحث إلى الاستعانة بالجدول التالي

جدول رقم (4) مدى اعتماد الدراسات على نظريات أو مداخل نظرية

الدراسات	عربية	أجنبية	مج	%
دراسات اعتمدت على نظريات	55	32	87	63.5
دراسات لم تعتمد على نظريات	20	30	50	36.5
مج	75	62	137	100

تشير نتائج التحليل إلى أن 36.5% من الدراسات لم تستخدم أطرا نظرية واضحة ومحددة، تنطلق من فرضياتها وأفكارها الرئيسية، وإن كانت لا تخلو من الإشارة إلى بعض المفاهيم والأفكار التي تنطلق منها بعض النظريات ولكنها لم تعلن أو تشير إلى أنها تستند إلى إطار نظريا تنطلق منه، وتكشف بيانات الجدول أن 63.5% من إجمالي الدراسات استخدمت أطرا نظرية واضحة ومحددة، بل أن بعض الدراسات استخدمت أكثر من نظرية أو مدخل أو نموذج نظري، وتعدد وتنوع الأطر النظرية التي استخدمتها عينة هذه الدراسة، حيث جاءت كالتالي بالترتيب:

- عناصر تصميم الويب:

جاء في المقدمة كإطار معرفي استندت عليه الدراسات ومنها ماجد المنزلاوي 2020. علاقة أيديولوجيات مواقع الصحف اليومية المصرية والأجنبية بتحرير وتصميم صفحاتها الرئيسية، شيرين محمد عمر 2018 لمعرفة كيفية تصميم تطبيقات صحافة المحمول على اختلاف أنواعه، واسس التصميم المستخدمة والعناصر التيبوغرافية والجرافيكية، كما استند

على حمودة جمعة (2015)، إليه في دراسته تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته ببسر الاستخدام، كما اعتمدت عليه (زهرة الفاسي، 2016) في التعرف على مختلف العناصر التصميمية في الصحف الإلكترونية الليبية، ومدى استخدام هذه الصحف لها، بالإضافة إلى: Subair, S and Mihir Chouhan and Frida Jonsoon 2019، Eisa 2014_إيناس عبدالرحمن 2019، D. Frederick et al 2015، عبير ليد (2014)، بيرق الربيعي (2013). وكذلك دراسة R. Post et al 2017 للتعرف على أهمية الوحدة في التنوع (UIV) Unity-in-Variety.

- ويليه مدخل يسر الاستخدام:

واشترك مع عناصر الويب في المقدمة واستخدمه عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح 2020 العوامل المؤثرة على قارئية المواقع الإخبارية المصرية، عائشة محمود 2020. تصميم المواقع الإخبارية و علاقته ببسر استخدام كبار السن لهذه المواقع، هاني البطل 2018 لرصد عناصر تصميم الصحف الإلكترونية المصرية وتحليل العناصر المختلفة التي يتم توظيفها في هذه الصحف، واستند إليه حمودة جمعة (2015م) في دراسته تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته ببسر الاستخدام على مدخل يسر الاستخدام، واعتمدت عليه تالة اليماني 2014 في رصد العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية السورية وجذب المستخدمين لها وذلك من خلال تحليل الأساليب المستخدمة في تصميمها، واستند إليه كريم عادل (2015) للتعرف على طبيعة تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية على شبكة الانترنت، كما استخدمته رحاب علي (2016) للربط بين يسر استخدام المواقع الصحفية وبين استخدام الوسائط المتعددة، وهدفت إلى تحديد أهم المشاكل المتعلقة بتصميم المواقع الإلكترونية العربية الموجهة للطفل، كما استخدمه أيضا (Saad Subair et al., 2014) لتقييم سهولة استخدام صفحات الويب باستخدام نماذج الارتباط والانحدار، وتطوير نموذج مقترح لمستخدمي مواقع الجامعات الإلكترونية باستخدام منهجية التطوير لمواقع الويب الحديثة (McDonald, N. H ، Lee, G. (2018)، Mcdonald, N. H (2018)، منال أبو المجد 2017، على حمودة 2015، تالة اليماني 2013، Sofian, N., (2018). Hashim, A. (2016). واعتمدت (عائشة محمود 2016) على مدخل يسر الاستخدام لدراسة العلاقة بين التصميم ويسر الاستخدام.

- نموذج تقبل التكنولوجيا:

دراسة (McDonald, N.H. 2018) والتي وظفت هذه النموذج لدراسة الكيفية التي استخدمتها الصحف في تصميم من خلال تجربة المستخدم عبر الانترنت، سارة محمد (2015)، بسمة عبود (2016)، (McDonald, N. H (2018)، واستندت إليها دراسة (Nozal, C. 2015) لتحليل القيمة المدركة لمقاطع الفيديو، (Lee, B, 2018) (140) الإجابة على التساؤل الآتي: ما العوامل المؤثرة على الاستخدام الفعلي للموقع الإلكتروني؟ واعتمدت في إطارها النظري على نموذج قبول التكنولوجيا، سارة محمد (2015) تأثير سهولة استخدام الموقع الإلكتروني علي رضا العميل وانعكاساته علي ولاءه والتوصية الإلكترونية بالمنتج بين العملاء، دراسة Manuel J 2013 ببحث العلاقة بين التصميم

البصري وسهولة الاستخدام واتجاهات المستخدمين نحو المواقع ودراسة تفضيلاتهم لها.

– نظرية ثراء الوسيلة:

منة الله الإمام 2021 . تصميم الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لدى القارئين بالإتصال في مواقع المؤسسات الصحفي ، (عيسى، صقر، 2014) للتعرف على مدى تحقيق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، وكذلك دراسة (ماجد حبيب، 2014) للتعرف على مدى استفادة مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي يتيحها الإنترنت من أجل زيادة التفاعلية، ووظفته شيرين محمد عمر 2018 لمعرفة كيفية تصميم تطبيقات صحافة المحمول إيناس حامد(2013) Manuel J. S.nchez-Franco et al.

– نظرية تمثيل المعلومات:

هاني السمان 2019 . للتعرف على العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابة الإخبارية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بإنتباه الجمهور وتذكره للأخبار، نجاح حسن (2016) وذلك لاختبار التأثير المعرفي للمتلقى، وتحديد دوافع استخدام المواقع الصحفية ، وكذلك مروة محمد (2018)،(2016)، Barnes, S. ، Marvin Milatz ، 2013 ، Picado, B. (2015).

– نظرية التفاعلية: آلاء مهدي حماد 2021 . لقياس أثر استخدام الإنفوجرافيك على فاعلية الصحافة الإلكترونية العربية ، إيناس سامح عبدالرحمن 2019 لمعرفة تأثير أساليب التصميم المستخدمة في المواقع الإلكترونية المقدمة للمراهقات و علاقتها بتلبية احتياجاتهن، واعتمدت عليها منار منير 2015 في دراستها لرصد وتحليل مدى توظيف مواقع الصحف الإلكترونية لإمكانيات وآليات التفاعلية وفقا لأبعادها المختلفة McIntyre, K.; Barnes,S.R. (2016). أن تأثير تصميم المواقع الإلكترونية المبني على الأسلوب الغير خطي لحزمة الأخبار أفضل من التصميم الخطي، فالنصميم غير الخطي يمنح فرصة أكبر من تفاعل المستخدم مع الموقع وبالتالي فهم أعمق للمحتوي، وذلك استنادًا إلى نظرية التفاعلية (كريم عادل، 2015) للتعرف على طبيعة تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، (عيسى، صقر، 2014) إلى التعرف على مدى تحقيق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، (ماجد حبيب، 2014) للتعرف على مدى استفادة مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي يتيحها الإنترنت من أجل زيادة التفاعلية.

– محددات الرؤية الكلاسيكية: حلمي محسب (2017). ونظرية السلوك المخطط واعتمدت عليها دراسة (Nozal, C. 2015) في تحليل مقاطع الفيديو أثرها على ادراك القيم الصحفية المدركة، منهجية التثليث L Jiménez Iglesias, et al 2018 لتحديد عدد النقرات التي يرغب المستخدمون في القيام بها من أجل الحصول على المحتوى الذي يبحثون عنه.

– نموذج تكنولوجيا الخدمات الذاتية: عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح 2020. العوامل المؤثرة

على قارئية المواقع الإخبارية المصرية (Taneja, H. ،Nichola, R., Et Al (2016) (2016)، والتي أشارت إلى أبعاد تكنولوجيا الخدمات الذاتية والمتمثلة في (سهولة الاستخدام – منافع الاستخدام – المخاطر المدركة – الملائمة) (Nichola, et al, 2016) وهدفت من خلال ذلك لدراسة تأثير تقنيات الخدمة الذاتية المختلفة (SSTs) على رضا العملاء

نظرية الأرجونومية: هاني البطل (2018) وذلك لتحليل عناصر التصميم التي تم توظيفها في الصحف الإلكترونية، هاني إبراهيم البطل 2013 والذي استهدف التعرف على مدى انقراطية الشباب الجامعي العناصر التيبوغرافية والجرافيكية لهذه الصحف الإلكترونية. **بالإضافة لبعض النظريات والأطر الأخرى والتي جاءت كالتالي:**

نموذج المدخل المهجن: رحاب الداخلي (2018)، كريم عادل (2015) للتعرف على طبيعة تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية على شبكة الانترنت.

-السياق الإبداعي: سالي شحاته (2015)، قابلية الاستخدام: دراسة (Nate son, D& Walker, M 2016) (التحيز المعرفي في اختبار قابلية الاستخدام، والتحيز المعرفي ينتج من الميل إلى تغيير الإجراءات بشكل لا شعوري استناداً إلى سلوك شخص آخر رحاب محمد (2016)، نهى سرالختم 2014،

-دمج السمات: محاسب (2017) لرصد العلاقة بين محددات الرؤية ومواقع الأهمية في الصحف الإلكترونية .

- سلوك البحث عن المعلومات: وأفهم احتياجات المستخدمين استخدمت دراسة (Anthony,) (2014) نظرية سلوك البحث عن المعلومات،

- نظرية المعرفة: هدي فاضل (2014) وسعت لرصد انعكاسات نظرية المعرفة على الصورة الصحفية ودورها الاتصالي في تصاميم المواقع الإلكترونية،

- نظرية الجشطالت: ووظفت فروضها دراسة نادر عبدالمطلب(2015) لاختبار العلاقة بين أسس التصميم في المواقع الإلكترونية الإخبارية والتفاعلية المدركة لدى **المراهقين.**

ويلاحظ من العرض التحليلي أن بعض الدراسات خاصة العربية اعتمدت على أكثر من نظرية أو نموذج ووصلت بعض الدراسات في اعتمادها على ثلاث نظريات ومنها: حلمي محاسب (2017) واعتمد على نظريتي دمج السمات ومحددات الرؤية الكلاسيكية ، بيرق الربيعي (2013)، كما استند (كريم عادل 2015) في دراسته على فروض نظرية التفاعلية ونموذج المدخل المهجن ومدخل يسر الاستخدام، واعتمدت رحاب الداخلي 2016 في دراستها على مدخل يسر الاستخدام وقابلية الاستخدام، و (McDonald, N. H (2018) حيث اعتمد على نموذج تقبل التكنولوجيا ومدخل يسر الاستخدام، واعتمدت دراسة (Nozal, C. 2015) نظرية السلوك المحطط ونموذج تقبل التكنولوجيا. واستندت شيرين محمد عمر 2018 نظرية ثراء الوسيلة وتصميم الويب الحديث كمدخل نظري لمعرفة كيفية تصميم تطبيقات صحافة المحمول على اختلاف أنواعه، واستند على حمودة جمعة (2015م)، في دراسته تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته بيسر الاستخدام على مدخل تصميم الويب ويسر الاستخدام.

❖ في حين لم تعتمد دراسة عربية على نموذج تكنولوجيا الخدمات الذاتية، وظهرت كإطار نظري للعديد من الدراسات الأجنبية.

❖ وتشير نتائج التحليل إلى وقوع بعض الباحثين في إشكالية تتمثل في عدم الاهتمام بتوظيف الأطر النظرية في البحوث والدراسات عينة التحليل إما بعدم الوعي بأهميتها أو الخوف من عدم توظيفها التوظيف الأمثل أو عدم الإلمام بها حيث ان بعض الدراسات استندت إلى منطوق وفرضيات بعض النظريات والمداخل دون الإشارة إلى أنها اعتمدت عليها كإطار نظري.

ثالثاً: المناهج والأساليب البحثية

1) نوع الدراسات

جدول رقم (5) أنواع الدراسات التي خضعت للتحليل

أنواع الدراسات	العربية	الأجنبية	المجموع	%
الدراسات الوصفية	61	32	93	67.9
الدراسات التجريبية وشبه التجريبية	12	15	27	19.7
الدراسات النقدية	-	4	4	2.9
الدراسات الاستطلاعية (استكشافية)	2	2	4	2.9
الدراسات التتبعية التطورية	-	3	3	2.2
مج	75	62	137	100

تكشف بيانات الجدول السابق عن وجود تباين في أنواع الدراسات التي خضعت للتحليل، مع وجود تفاوت كبير بين أنواعها، حيث جاءت في المقدمة الدراسات الوصفية بنسبة 67.9%، تلاها الدراسات التجريبية وشبه التجريبية بنسبة 19.7%، ثم كل من الدراسات الاستطلاعية والدراسات النقدية لكل منهما بنسبة 2.9%، وأخيراً الدراسات التتبعية بنسبة 2.2%.

نسبة كبيرة من أنواع الدراسات تنتمي للدراسات الوصفية والتي تتجاوز مجرد وصف خصائص وعناصر الإشكاليات والموضوعات المدروسة، إلى تحليلها والبحث في طبيعتها والعوامل والأسباب التي تفسرها، مقارنة بنمط الدراسات الاستطلاعية التي تقف عند حدود التعرف على ماهية هذه الموضوعات والقضايا التي خضعت للدراسة وطبيعتها، وعلى النقيض دراسات تنموية ومستقبلية لاستشراف المستقبل محدودة جداً وقليلة، كما أن بعض الدراسات جمعت بين أكثر من نمط فالدراسات الاستطلاعية لم تستغني عن مناهج الدراسات الوصفية، واستخدمت أساليبها البحثية وكذلك الدراسات المقارنة اعتمدت على أساليب الدراسات الوصفية ثم قارنت بين النتائج التي خرجت بها، وبعض الدراسات التجريبية اعتمدت في تصميمها المنهجي على بعض أساليب الدراسات الوصفية.

(2) نوع المناهج والأساليب:

جدول رقم (6) المناهج والأساليب البحثية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل

المناهج والأساليب البحثية		العربية	الأجنبية	المجموع	%
منهج المسح الاعلامي	المسح الميداني والتحليلي	21	10	31	22.6
	المسح الميداني	12	17	29	21.2
	المسح التحليلي	24	12	36	26.3
مجموع دراسات منهج المسح		57	39	96	70.1
منهج دراسة الحالة		2	5	7	5.1
منهج العلاقات المتبادلة		2	-	2	1.5
المنهج التجريبي وشبه التجريبي		8	14	22	16.1
أسلوب التحليل من المستوى الثاني			1	1	0.7
أكثر من منهج		6	3	9	6.5
مج		75	62	137	100

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن الدراسات التي خضعت لعملية التحليل قد تباينت فيما بينها من حيث استخدامها للمناهج والأساليب البحثية، حيث جاء منهج المسح الإعلامي بنسبة 70.1% باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة للدراسات الإعلامية، والتي تستهدف وصف علمي دقيق للقضايا البحثية، وجاء المسح التحليلي أكثر الأساليب استخداماً من بين أساليب الدراسات الوصفية.

المسح التحليلي (36 دراسة) بنسبة 26.3%: ومن هذه الدراسات: دراسة هالة أحمد الحسيني (2021). شكل المحتوى الإعلامي للتطبيقات الإخبارية المصرية والأجنبية عبر الهواتف الذكية، دراسة (Sanchez, 2014) إلى الكشف عن الملامح المميزة للإعلام المتنقل (صحافة الهاتف الذكي كوسيط جديد)، دراسة عبير محمد سليم 2014 141 هدفت الدراسة على رصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الانترنت من حيث البناء العام للموقع، عيسى، صقر، (2014) (إلى التعرف على مدى تحقيق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، (ناصر البراق، 2014) الضوء على العلاقة التفاعلية بين الصحف الإلكترونية السعودية ومستخدميها حول القضايا المطروحة بهذه الصحف من خلال تحليل مضمون عينة قوامها 180 مادة من الصحف السعودية لمدة 40 يوماً، رحاب الداخلي (2018)، هاني البطل (2018)، ماجد تريان (2018)، عبير محمد (2017)، Qasim M., Ullah K., Ashraf W 2017، Souza, M. (2016) و Lucena, L. (2016) ، رحاب محمد (2016)، بسمة عبود (2016)، **وتلاه المسح الإعلامي الذي جمع بين الدراسات التحليلية والميدانية (23 دراسة بنسبة 22.6%)** فرج خيرى درويش 2018 142 التعرف على انقراطية الأخبار ومقالات الرأي بالصحف الإلكترونية العربية وعلاقتها بالتطرف الفكري بأنواعه (السياسي والديني والإجتماعي) لدى الشباب، إيناس عبدالرحمن 2019 ، ولاء أبو راشد 2016، عائشة عاطف 2016 وذلك للكشف عن أهم الأبعاد والسمات الخاصة بالنصوص في تصميم

صفحات مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية ومدى تأثير هذه العوامل على طريقة عرض المضمون الذي تقدمه هذه الوكالات وتأثير ذلك على مدى يسر استخدام مواقع وكالات الأنباء ، ودراسة (حمدي حامد ، 2016) والتي جمعت بين الاستبيان والتحليلي السيميولوجي للكشف عن الرموز غير اللفظية المستخدمة بتصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية والتعرف على دلالاتها، والتعرف على السلوك الذي تثيره عناصر التصميم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية لدى المراهقين، نهى سرالختم 2014، ودراسة (Ahn, J, kim, H. 2016) والتس سعت لتحليل الخدمات الرقمية في مواقع الصحف الإلكترونية وإجراء دراسة ميدانية، وت Song, Sandra Zwinger & Michael Zeiller 2016 ، واستخدم كريم عادل 2019 المسح الاعلامي بشقيه الميداني والتحليلي للتعرف على تصميم تطبيقات المواقع الصحفية والاخبارية المصرية المخصصة للهواتف الذكية وسهولة الوصول إليها ، فرج درويش 2018 ، (منار منير، 2015) إلى رصد وتحليل مدى توظيف مواقع الصحف الإلكترونية لإمكانات وآليات التفاعلية وفقا لأبعادها المختلفة.

ثم أسلوب المسح الميداني (25دراسة بنسبة 21.2%): محمد عادل طلب 2021 . تصميم موقع الكتروني كنموذج للإدارة الإلكترونية للإتحادات الرياضية المصرية ، أسماء حمدي عبدالحميد قنديل2020، اتجاهات الجمهور والقائم بالاتصال نحو جودة الأداء الصحفى فى المواقع الإلكترونية المتخصصة هاني البطل2019 لتعرف على مدى انقراية الشباب الجامعي العناصر التيبوغرافية والجرافيكية لهذه الصحف الالكترونية، Nichola, R., Et (2016) Al (Lee, B, 2018)(143) الإجابة على التساؤل الآتي: ما العوامل المؤثرة على الاستخدام الفعلي للموقع الإلكتروني وتكونت عينة الدراسة من (93) طالب وطالبة ، (2016) Taneja, H. ، (2015) Amira Ahmed et Junior, W; Barboza, E. ، (2014) al ، منال أبو المجد 2017، نسمة عبدالطيف 2014.

وكانت الدراسات العربية الأكثر استخداما للمسح التحليلي من الدراسات الأجنبية، بينما اعتمد كثير من الدراسات الأجنبية على المسح الميداني أكثر من الدراسات العربية، كما تفوقت الدراسات العربية على الدراسات الأجنبية في الجمع بين المسح التحليلي والمسح الميداني.

وجاء في المرتبة الثانية المنهج التجريبي وشبه التجريبي بنسبة 16.1%: ومنها عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح 2020. العوامل المؤثرة على قارئية المواقع الإخبارية المصرية ، دراسة أحمد كمال، 2014 هدفت الدراسة التجريبية في التعرف على تأثير عناصر التصميم على المواقع الإخبارية على عملية الانتباه ، ولقياس آثار تمرير المنظر على تجربة المستخدم في تصميم المواقع استخدمت دراسة (D. Frederick et al 2015) المنهج التجريبي، نانسي عبدالعزيز عبدالرحيم 2016 ستهدف دراسة معرفة مدى تأثير تصميم الصحف الالكترونية على مقروئيتها، وذلك من خلال التعرف عن مدى تأثير العناصر النصية فى تصميم الصحف الالكترونية، نانسي عبدالعزيز عبدالرحيم 2016 144 ستهدف دراسة معرفة مدى تأثير تصميم الصحف الالكترونية على مقروئيتها، وذلك من خلال التعرف عن مدى تأثير العناصر النصية فى تصميم الصحف الالكترونية متمثلة فى حجم الخط المستخدم فى النصوص، اتساع السطور، المسافة البيضاء بين السطور، والعناصر غير النصية متمثلة فى

التباين اللوني بين لون الخط في النصوص والخلفية المصاحبة لها على مقروئية هذه النصوص بقياس سرعة القراءة، معدل الفهم. من خلال المنج شبة التجريبي ، دراسة كريم محمد عادل 2015 145 هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية على شبكة الانترنت ورصد كيفية استخدام المواقع للعناصر التصميمية التقليدية (صور وألوان وعناوين) والعناصر التصميمية التكنولوجية والتفاعلية مثل (النص الفائق- تكنولوجيا الوسائط المتعددة -البحث بمواقع أخرى، الخدمات الإخبارية الشخصية وغيرها)، كما هدفت إلى التعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بين تصميم المواقع الدراسية محل الدراسة ومدى انتماء الموقع لمؤسسة رياضية معينة له تأثير على تصميم المواقع من عدمه، اعتمدت هذه الدراسة على كلاً من مدخل النموذج المهجن، ونموذج تشونج لملامح التفاعلية، ومدخل يسر الاستخدام، واستخدمت منهج المسح الإعلامي وطبقت الدراسة التحليلية منها على عينه قدرها 9 مواقع رياضية، أما العينة الميدانية للمستخدمين فطبقت على عينه عمدة من جمهور المواقع الرياضية قدرها 450 مفردة مروة عطية (2018)، Barnes, S. (2016)، دراسة (Hoe- Lian, 2016) لبحث نفاط القوة والضعف في تصميم واجهات الصحف الإلكترونية 2013 ، Marvin Milatz ، Picado, B. (2015) ، دراسة Chih hsiang Ko and Chun Liu 2019 لاختبار تفضيلات المستخدمين لنسبة البياض الموجودة في الصفحات الإلكترونية حيث تم اختبار اعلى 10 مواقع اخباريه باللغة الإنجليزية والصينية وكذلك اعلى عشر صفحات استخداما في تايلاند، Mihir 146 Chouhan and Frida Jonsoon 2019 حول خبره المستخدم الخاصة بتصميم صحيفتين سويديتين ممولتين من الصحف الإلكترونية وهم Jnytt, Aftonblader ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي مستخدمه التجربة على عدد 11 مبعوثا ، Nafiseh Hojjati Balakrishnan Muniandy 2014 & هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير نوع الخط وتباعد النص على الأداء والانقرائية الإلكترونية ومدى فهم الطلاب للنص المقروء، حلمي محسب (2017) لرصد العلاقة بين محددات الرؤية ومواقع الأهمية في الصحف الإلكترونية في ضوء نظرية دمج السمات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية ، D. Frederick et al 2015 ، Pincus, H. (2017) ، شيرين عمر 2018 ، Hoe- Lian,G.D. (2016) ، Mihir Chouhan and Frida Jonsoon 2019 ، دراسة M.a. rodr.guez-molina, et al, 2015 معرفة كيفية إنشاء صورة واجهة موقع سياحي، وتأثير تصميم المواقع الإلكترونية الخاصة بالترويج للمقاصد السياحية على الجمهور، اتبعت دراسة (ولاء هوى 2015) المنهج التجريبي وذلك من خلال تصميم نموذج لمواجهة صحيفة إلكترونية، وقياس أثر تصميم النموذج المقترح لمواجهة الصحيفة الإلكترونية على الشباب الجامعي، واستخدمت (شيرين موسي, 2013) المنهج التجريبي لرصد العلاقة بين أساليب تصميم المواقع الإخبارية ومصداقيتها كما يراها الجمهور

وتلاه بعد ذلك الدراسات التي جمعت بين أكثر من منهج بنسبة 6.5% حيث جمعت بين المنهج الوصفي والمنهج المقارن، والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي مثل آلاء مهدي حماد 2021 . أثر استخدام الإنفوجرافيك على فاعلية الصحافة الإلكترونية العربية ، وهاني السمان 2019 . العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابة الإخبارية علي شبكة الإنترنت وعلاقتها بإنتباه الجمهور وتذكره للأخبار ، دراسة Auria F

Yoganant et al 2018 بقياس سهولة الاستخدام ومعدل نجاح المستخدم في تصفح المواقع ، باستخدام التحليل الكمي لكشف العلاقات بين استخدام الموقع ومعدل النجاح في الإبحار واستخدمت منهج دراسة الحالة للصفحة الرئيسية لثلاث من المواقع الصحفية الاندونيسية، دراسة تجريبية ،دراسة ولاء محمد أبوراشد2016، على حمودة جمعة (2015م)، في دراسته تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته بسر الاستخدام استخدم المسح الاعلامي: لرصد السمات والخصائص التي تخص كل متغير على حدة في حالة السكن، مثل: مسح الوسيلة (تصميم صفحات الويب)، ومسح الجمهور والمسح الاستدلالي(العلاقات المبادلة): لدراسة هذه المتغيرات السابقة في حالة الحركة أى علاقاتها المتبادلة بعضا ببعض ب، فيما جاء الدراسات التي استخدمت التأطير نظري: Julio Costa 2017 ،Pinto 2015 ،Waralk &Nattanun Siricharoen ،Dur, Banu Inanc ،Uyan 2014

وأسلوب دراسة الحالة (7 دراسات بنسبة 5.1%) : حيث قامت دراسة (Nereida, E, (2014) بتتبع تطور تصميم الصحف على الإنترنت, من خلال دراسة حالة على موقع صحيفة "El Pais" الأسبانية من 1996 حتى 2013، صليحة رقاد وآخرون 2018، Morris D.L, (2018) Paredes, C.A. ،Carballo, S; Sanroman, M. (2018) ، (2018)

العلاقات المتبادلة (دراستان بنسبة 1.5%: عبيد لبد (2014)، وذلك لرصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت من حيث البناء العام للموقع، والأساليب الإخراجية المستخدمة، ووصف العناصر البنائية المكونة لواجهات مواقع، يحيى عياش (2015) انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية.

❖ نستنتج من النتائج السابقة اعتماد أغلبية الدراسات على المنهج الوصفي بشكل كبير خاصة في الدراسات العربية، بينما تفوقت الدراسات الأجنبية على الدراسات العربية في الاعتماد على المنهج التجريبي، في حين لم تظهر أية دراسات تتبعية (تطويرية) في البحوث العربية، بينما اعتمد عدد قليل من الدراسات الأجنبية عليها وكذلك الدراسات النقدية.

❖ وتشير النتائج إلى وجود درجة من الاتساق بين طبيعة الإشكاليات والموضوعات البحثية، وطبيعة الأهداف التي سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها، وبين طبيعة الأطر المنهجية المستخدمة، وعلى الجانب الأخر تشير النتائج إلى غلبة الطابع التقليدي في عملية توظيف هذه الأطر، وغياب أو محدودية استخدام الكثير من المناهج الحديثة كالمنهج الاتنوجرافي والعلاقات الارتباطية ودراسة الحالة والمنهج النقدي، والمنهج شبه التجريبي

❖ إلا أن بعض الدراسات جاء بها خلل في التصميم المنهجي حيث جاءت دراسة Mihir Chouhan and Frida Jonsoon على المنهج التجريبي مستخدمه التجربة على عدد 11 مبحوثا.

رابعاً: الأدوات البحثية

جدول رقم (7) أدوات جمع البيانات المستخدمة في عينة التحليل

الأدوات البحثية	عربية	أجنبية	مج	%
استبيان وتحليل مضمون	21	10	31	19.5
استبيان	19	32	51	32.1
تحليل الشكل	35	15	50	31.4
استبيان ومقابلات مقننة	9	4	13	8.2
مقابلات متعمقة	3	6	9	5.7
التحليل النصي الحسابي	-	2	2	1.3
تحليل سيميولوجي	1	-	1	0.6
تحليل تجريبي	-	1	1	0.6
مج	89	70	159	100

يجب التنويه إلى أن هناك بعض الدراسات التي استخدمت أكثر من أداة بحثية لذا نجد أن مجموع الأدوات البحثية أكثر من عدد الدراسات التي خضعت لعملية التحليل، ومن خلال نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

جاء الاستبيان كأداة بحثية في المرتبة الأولى من بين الأدوات البحثية المستخدمة بنسبة 32.1% ومن الدراسات التي استخدمت الاستبيان نسمة عمر عبدالطيف 2014 هدفت إلى التعرف على انعكاس الصحافة الإلكترونية على انقراطية الصحف الورقية ، واستخدمت منهج المسح بالعينة، R. Post et al 2017 ، Nichola, R., Et Al (2016) ، Taneja, M.a. rodr.guez-molina, et al 2015 ، D. Frederick et al 2015 ، H. (2016) ولاء محمد هوي (2015)، صليحة رقاد وآخرون 2018، نسمة عبدالطيف 2014، أحمد عبد الحافظ 2015 ، Nafiseh Hojjati & Balakrishnan Muniandy, 2014 ، Mcdonald, N. H (2018) ، سعد إبراهيم ، حيدر أحمد حسين. العراق 2019 للتعرف على أوجه الاختلاف بين الأخبار التقليدية والمتنقلة ومعرفة أشكال مستهلكي الأخبار عبر المحمول ، والتعرف على كيفية إنتاج الأخبار المتنقلة باستخدام غرفة أخبار الموبايل.

وتلاها مباشرة في المرتبة الثانية استخدام أداة تحليل المضمون والشكل بنسبة 31.4% ومنها دراسات: رحاب الداخلي (2018)، هاني البطل (2018)، دراسة لجين محمد باقاسي (2018) الاتجاهات الحديثة لإخراج صحافة البيانات الإنفوجراف في الصحف السعودية ، Lucena,L.; Souza,M. (2016) ، رحاب محمد (2016)، بسمة عبود (2016)،

بينما جاء في المرتبة الثالثة الجمع بين أداتي الاستبيان وتحليل المضمون والشكل بنسبة 19.5% ومن أمثلة الدراسات التي تناولت هاتين الأداةين معا (عائشة محمود، 2016) وذلك للكشف عن أهم الأبعاد والسمات الخاصة بالنصوص في تصميم صفحات مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية واستعانته بأداة تحليل الشكل لمواقع الوكالات والاستبيان للمستخدمين، على حمودة جمعة (2015م)، في دراسته تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية

وعلاقته بسر الاستخدام المسح الاستدلالي: لدراسة هذه المتغيرات السابقة في حالة الحركة أي علاقاتها المتبادلة بعضها ببعض استمارة تحليل الشكل وصحيفة الاستقصاء، رصد العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية السورية وجذب المستخدمين لها وذلك من خلال تحليل الأساليب المستخدمة في تصميمها، إيناس عبدالرحمن 2019، ولاء أورشيد 2016، Sandra Zwinger، Michael Zeiller 2016، Song, Y (2016)، كريم محمد عبد العظيم 2019، Owens, L. & Wenger, D. (2014)، فرج درويش 2018،

ثم تلاه **مقابلات مقننة** بنسبة 8.2% ومنها دراسات: إيناس حامد (2013)، Junior, W.; Barboza, E. (2015)، Roselyn, D. (2014)، Kartveit, K. (2017)، Longhi, R., Winques, K. (2015)

ثم الجمع بين **استبيان ومقابلات متعمقة** بنسبة 5.6% ومنها دراسات: هاني البطل 2019، Nafiseh Hojjati & Balakrishnan، Owens, L. & Wenger, D. (2014)، Muniandy, 2014، تحليل سيميولوجي: حمدي حامد (2016).

وتحليل مضمون ومقابلات مقننة: (عبير ليد، 2014) لرصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت

❖ وتكشف النتائج أن معظم الباحثين يميلون لاستخدام أداة واحدة فقط في جمع البيانات، وعلى الأغلب إما أداة الاستبيان أو تحليل الشكل والمضمون، وهو ما يشير إلى حالة من النمطية والجمود في استخدام الأدوات البحثية، إلا أن هناك عدد من الدراسات جمع بين أكثر وسيلة خاصة الاستبيان مع المقابلات المقننة أو تحليل الشكل مع المقابلات المقننة مما يعطي نتائج أكثر عمقا، وأكثر موضوعية وتوضح الواقع الفعلي في إشكاليات تصميم المواقع، حيث أجريت مع صحفيين واعلاميين متخصصين في الإشكاليات البحثية التي تناولتها الدراسة.

رابعاً: المجتمع ونوع العينات

تنوعت مجتمعات الدراسة حيث جاءت مجتمعات الدراسات الميدانية والدراسات التحليلية معتمدة على عدد كبير من مجتمع الصحفيين والاعلاميين ورؤساء التحرير، والعاملين في التصميم الجرافيكي والإخراج، ثم الجمهور العام والشباب الجامعي والمواقع الصحف وصحافة البيانات والصحافة الآلية، وتنوعت حجم العينات ما بين عينات كبيرة الحجم وعينات صغيرة الحجم .

عينات كبيرة الحجم :

ومنها "Katerina Matsa & Elisa Shearer, 2018" (4581) مبحوثا ، Amy " 2017 Mitchell & ets (2004) مفردة ، Nichola, et al, 2016) عينة عمدية قوامه 957 مفردة.

عينات صغيرة الحجم:

ومنها أحمد عبدالمجيد عبدالعزيز منصور 2020. عينة الدراسة الميدانية بلغ عددهم 12 "صحفيا استقصائيا، (ولاء هوي، 2015) عينة قوامها 100 مفردة من الشباب الجامعي

(Barnes, S. 2016) من 47 طالبًا وطالبة ، (DaewonKima& 2018).
SeongcheolKimb, 47 صحفيًا ، سعد إبراهيم ، حيدر حسين. العراق 2019 عينة
متاحة قوامها 100 مفردة. و(هدى فاضل, 2014) حيث اشتمل مجتمع البحث على 10
لقطات صورية مثلت المجتمع الكلي للبحث، وكذلك نجد دراسة (علي حمودة ، 2015) حيث
بلغت العينة 100 مفردة من المصريين والأجانب، بالرغم لكبر حجم المجتمع حيث تناولت
مجتمعات كبيرة جدا وبالرغم من ذلك كانت العينة البشرية قليلة جدا.

عينات ذات حجم مناسب:

ومنها أحمد عبدالمجيد عبدالعزیز منصور 2020. عينة الدراسة التحليلية 221 تحقيقا
استقصائيا، نعيم المصري 2018 (450) إعلامياً، و وفاء عبدالغفار 2013 عينة عمدية
قوامها (100) مفردة للقائم بالاتصال (الأهرام والوفد واليوم السابع) الإلكترونية، (حمدي
حامد، 2016) وبلغ قوام العينة 400 مبحوث يتراوح أعمارهم بين (18: 21) سنة، وتم
إجراء تحليل سيميولوجي لتصميم الصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية الإلكترونية (اليوم
السابع – بوابه الوفد الإلكترونية – بوابة فيتو – البوابة نيوز) في خلال الفترة من مايو
2016 حتى يوليو 2016 ،

المسح الشامل:

أسماء حمدي قنديل 2020 ، حيث أجريت الدراسة التحليلية باستخدام المسح الشامل.
بينما جاء مجتمع الدراسات التحليلية متمثلا في المواقع الاخبارية – شكل ومضمون
الرسالة الاعلامية بتطبيقات الهاتف- مضامين الانفوجراف – تحقيقات استقصائية –
قصص صحفية مدفوعة بالبيانات- وسائط متعددة دراسات علمية – وثائق – مشروعات
فازت بمسابقات صحفية – الأخبار المنتجة آليا، المنصات الاعلامية ومنها دراسة هالة
أحمد الحسيني (2021). شكل المحتوى الإعلامي للتطبيقات الاخبارية المصرية والأجنبية
عبر الهواتف الذكية ، آلاء مهدي حماد 2021. أثر استخدام الانفوجرافيك على فاعلية
الصحافة الإلكترونية العربية، ماجد المنزلاوي 2020. علاقة أيديولوجيات مواقع الصحف
اليومية المصرية والأجنبية بتحرير وتصميم صفحاتها الرئيسية، أسامة محمد عبد النبي
محمد القاضي(2020). صحافة البيانات في مواقع الصحف المصرية، 2017،
DaewonKima&Seongcheo IKimb) وتم الحصول على البيانات المطلوب تحليلها
من 42 دراسة استقصائية، (2015) Dick Murray في صحيفة ديلي اكسبريس البريطانية
الورقية و الإلكترونية، دراسة (2019) David M. Dozier & Arthur D. Santana
من خلال تحليل محتوى 50 صحيفة أمريكية لمدة ستة أشهر، دراسة (ناصر البراق، 2014)
عينة قوامها 180 مادة من الصحف السعودية لمدة 40 يوماً، ودراسة (David M.
Dozier & Arthur D. Santana 2019) تحليل محتوى 50 صحيفة أمريكية لمدة
ستة أشهر، وكذلك John Russial 2015 هدفت إلى رصد وتحليل استخدام صحافة
البيانات في الصحف البريطانية وتمثلت عينة الدراسة للصحف في 112 صحيفة

- العينات العمدية: عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح 2020، أسماء حمدي قنديل 2020 ، هاني
البطل 2019 – شيرين عمر 2018 - فرج درويش 2018 ، (Nichola, et al, 2016) -
زهرة الفاسي, 2016) - تالة اليماني، 2014 - بسنت عطية 2019

- كما اعتمدت بعض الدراسات على العينات المتاحة: لجين باقاسى (2018) (مرورة عطية, 2018) Dhiman. Bowling, (2018)
- وبعض الدراسات اعتمدت على العينات العشوائية التطبيقية: منها يحيى عياش (2015)
- بينما وجد عدد كبير من الدراسات استخدمت العينات العشوائية والتي لم تحدد نوعها تحديداً دقيقاً: (Barnes, S. 2016) - (DaewonKima & 2018) (SeongcheolKimb, Michael Zeiller & Zwinger - (2016)
- واستخدمت بعض الدراسات أسلوب الحصر الشامل: عبير محمد لبد 2014 - (ماجد حبيب, 2014)
- وبعض الدراسات استخدمت العينة العشوائية المنتظمة: (ناصر البراق, 2014 - Manuel J 2013)

❖ عدداً من الدراسات لم تشير إلى نوع العينة واكتفت بالإشارة إلى كونها عينة عشوائية، كما يتضح عدم ملائمة حجم العينات في بعض الدراسات لحجم مجتمعات الدراسة، مما يؤدي إلى نتائج غير دقيقة يصعب تعميمها أو الأخذ بها.

الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة

لا شك أن أي رؤية مستقبلية لا تستند إلى تحليل علمي للظواهر، ودراسة تاريخها وحاضرها، هي رؤية لا تمت صلة بالواقع، ولا يمكن الاعتداد بها، لأنها تصبح مجرد تصورات وارهافات ذاتية، أكثر من كونها رؤية علمية حقيقة تستند إلى وصف حقيقي وتفسير علمي لهذه الظواهر، بما يمكن من التنبؤ بما ستكون عليه، وبالتالي محاولة وضع تصورات علمية أو سيناريوهات مستقبلية كمحاولة لتفادي الأخطاء، أو تصحيح المسار والتغلب على نقاط القوة وعلاجها، أو تعزيز نقاط القوة ودعمها، وفي ضوء استعراض أدبيات البحث العلمي حول موضوع هذه الدراسة (تصميم المواقع الإلكترونية) وتحليلها وعرضها بطريقة نقدية من خلال أجندة الإشكاليات والموضوعات البحثية والأطر المنهجية والنظرية التي تم توظيفها، والنتائج التي تم الوصول إليها والتوصيات والمقترحات، من خلال ربط هذه العناصر مع بعضها ومواكبة التطور الذي تشهده الدراسات البحثية في هذا المجال، والتقنيات التكنولوجية التي تتبناها المواقع الإلكترونية، ومن خلال العرض التحليلي والنقدي للاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم المواقع الإلكترونية، يمكن صياغة رؤية مستقبلية وأجندة بحثية مقترحة على النحو التالي.

أولاً: الإشكاليات والموضوعات البحثية:

- إن الارتباط الوثيق بين تصميم الصفحة الرئيسية (واجهة الموقع الإلكتروني) وتحقيق بناء شكلي متوافق دلاليًا مع المضامين الفكرية والموجه للموقع الإلكتروني، يساعد على تحقيق اتصال فعال، فالإتصال لا يتحقق دون وجود جذب معتمد على تنظيمات بنائية لمكونات الصفحة، فتصميم المواقع بمراحلها الأولى يعتمد على تصميم واجهات تعكس هوية الصحيفة وتميزها عن غيرها من الصحف الأخرى، ومن ثم فإن البحوث المستقبلية تحتاج

إلى دراسة الآتي: (علاقة سيميولوجيا تصميم المواقع الإلكترونية بمضمونها - دراسة الدلالة الوظيفية لعناصر بناء المواقع الصحفية -دراسة تصميم شعار الموقع الصحفي الإلكتروني وارتباطه بهوية الموقع وأهدافه وجمهوره، ودراسة التشكيل البنائي لشعارات المواقع الصحفية بما يضمن التوافق الدلالي مع الصحيفة ذاتها- دراسة العلاقة بين أسلوب تصميم الموقع الإلكتروني الصحفي وتشكيل هوية الصحيفة وارتباط المتصفحين بها.

- تكشف المراجعة النقدية لدراسات تصميم المواقع الإلكترونية الصحفية عن اختلاف مجالات الاهتمام التي تشكل الأجندة البحثية لكل منها، في هذا السياق تتميز الدراسات الأجنبية بتناول الاتجاهات الحديثة في تصميم المواقع الإلكترونية الصحفية فيبرز الاهتمام بتصميم صحافة البيانات (الانفوجرافيك)، واعتباره اتجاهًا مميزًا تصاعديًا في الصحافة واعتماد الرسوم البيانية التفاعلية ودلالاتها البصرية بوصفها لغة بصرية حديثة في تصميم المواقع الإلكترونية الصحفية، وكذا اهتمت الدراسات الأجنبية بتناول مختلف جوانب تصميم الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية، وتأثير الويب 2.0 على أدوات تأليف الوسائط المتعددة، وتفضيلات المستخدمين للوسائط المتعددة، وتأثيراتها المعرفية على المستخدمين، وكذا اهتمت الدراسات الأجنبية ببحث صحافة الهاتف المحمول، وكيفيه تصميم موقع متجاوب ومتكيف مع أي جهاز يستخدمه الزائر، مع وضع قائمة شاملة من إرشادات الاستخدام التي تناسب تطبيقات الهواتف الذكية. كما ركزت الدراسات الأجنبية على متطلبات إعداد وتأهيل مصممي المواقع الصحفية للتعامل مع الصحافة المتنقلة، وصحافة الوسائط المتعددة، وصحافة الانفوجرافيك، والتحديات التي تواجه مصممي المواقع الصحفية في البيئة الإعلامية الحالية، وكتابة المحتوى بأشكال متعددة سعياً لإنتاج المزيد من المضمون.

- كذلك برز اهتمام ملحوظ لدى الباحثين الغربيين بدراسة تصميم صحافة البيانات (الانفوجرافيك)، إيمانًا منهم أن صحافة البيانات أصبحت جزء من المؤسسة الصحفية، وأحد معايير تلك الصناعة، فأطلقت صحيفة الجارديان عام 2015م قسم التدوين بالبيانات؛ وجاء الاهتمام العربي بهذا الجانب ضعيفاً لذا **يقترح العرض التحليلي** دراسة الانفوجرافيك من جوانبه المختلفة والتطبيق في سياقات وبيئات ثقافية مختلفة وكذلك عينات مختلفة من الصحف. وأيضاً دراسة الجوانب الآتية: (العملية الإبداعية في تصميم الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية الصحفية، دراسة القيم البصرية والفنية للانفوجرافيك في تصميم المواقع الإلكترونية الصحفية- العوامل المؤثرة على تصميم الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية الصحفية- العلاقة بين تصميم الانفوجرافيك وجذب المستخدمين للمواقع الإلكترونية الصحفية - دراسة تقنيات إنتاج الانفوجرافيك بالمواقع الإلكترونية الصحفية-دراسة تأثير الانفوجرافيك على عملية التذكر.

- ولم تقتصر التغيرات التي أحدثتها الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية على الجوانب التقنية بل إنها طالت عمق المهنة الصحفية، وتحولت العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والمستخدم في بعض الأحيان إلى تقاسم وتكامل وتعاون وأصبح للصحفي مواصفات بدونها لا يمكن التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الإلكترونية، فالقدرات

والإمكانات الصحفية أدت إلى فجوة بين الصحفيين التقليديين حيث ظهرت مفاهيم Techno Journalists والصحفيين أصحاب المهارات التقنية Traditional Journalists لذا تقترح الدراسة الاتجاه إلى المزيد من الاهتمام لدراسة مصممي المواقع للكشف عن العوامل المؤثرة على أدائهم واتجاهاتهم نحو مستقبل تصميم مواقعهم الصحفية، ودراسة المهارات التكنولوجية والملاحم المهنية الجديدة والتحديات التي تواجه مصممي المواقع الإلكترونية- التأثيرات المعرفية للوسائط المتعددة بالمواقع الإلكترونية الصحفية- العملية الإبداعية في تصميم الوسائط المتعددة بالمواقع الإلكترونية الصحفية- اتجاهات جمهور نوعي نحو تصميم الوسائط المتعددة بالمواقع الصحفية- تأثير عناصر الوسائط المتعددة في انتباه وتذكر المستخدمين للمعلومات بالمواقع الصحفية).

- من ناحية أخرى اهتمت الدراسات الأجنبية ببحث صحافة الهاتف المحمول، والتطور الذي دخل على الهاتف المحمول في ميدان العمل الإعلامي تدريجياً ابتداء من خدمات الرسائل العاجلة، قبل عدة سنوات وأخذت تتطور، وقد أشارت بعض الدراسات الأجنبية أن صحافة الهاتف المحمول تعد وسيلة الإعلام الخامسة بعد الصحيفة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت لذا يقترح العرض الحالي: (دراسة متطلبات التصميم المتجاوب وطرق تكيف الموقع الصحفي الإلكتروني مع مختلف أجهزة الهاتف النقال - دراسة آليات تحسين إمكانية وصول Accessibility المواقع الإلكترونية الصحفية بالتطبيق على أكثر المتصفحات استخداماً من قبل المستخدمين- دراسة عادات المستخدم مع الهواتف الذكية وتأثيرها على تصفح المواقع الصحفية).

- وتشغل قضية علاقة التصميم بيسر استخدام المواقع اهتمامات الباحثين في أكثر من حقل علمي مرتبط بعلوم الإعلام والصحافة من جهة، وعلوم الحاسب الآلي من جهة ثانية، وقد ازدهرت بحوث تفاعل الإنسان مع الحاسب، وركزت صناعة البرمجيات على تصميم واجهات متوافقة مع المستخدم وعلى جعل أنظمة البرامج أيسر في الاستخدام وقد أصبح تحقيق هذا الهدف معياراً هاماً في تحديد مدى جودة التصميم في المواقع الصحفية؛ وهذا يعني أن هناك نقطة بحثية يمكن أن تُختبر مستقبلاً من خلال الدراسات التي تتناول قياس التأثيرات النفسية "الآنية" التي تحدث أثناء عملية الاستخدام ومن الصعب قياسها عملياً من خلال الاكتفاء بأداة الاستبيان، بل يجب أن يشمل البحث على جانب تجريبي، يختبر المتغير المطلوب أثناء عملية الاستخدام، مستعيناً بأدوات التجربة والملاحظة، وكذلك إجراء دراسات لمعرفة دور التصميم في زيادة قابلية استخدام المواقع الإلكترونية الصحفية من وجهة نظر الخبراء، وكذلك إجراء دراسات أخرى على المستخدمين لبيان الفروق في استخدام المواقع الصحفية حسب المستوى التعليمي والجنس والجنسية، ودراسة يسر تفاعلية أدوات الإبحار في المواقع الإلكترونية الصحفية، وإجراء دراسات مقارنة بين تصميم المواقع الإلكترونية العربية وغير العربية بما يعكس هويات ومضامين فكرية مختلفة للمواقع الإلكترونية.

ثانياً: الأطر والمداخل النظرية:

- **توصي الدراسة الحالية** بالسعي لتطوير المداخل النظرية والأطر الفكرية لدراسة الجوانب المتعلقة بتصميم المواقع الالكترونية، عوضاً عن الأطر المستهلكة من حارس البوابة والمسئولية الاجتماعية والاستخدامات والإشباعات والأطر الإخبارية والاعتماد على وسائل الاعلام، والأرجونومية، بما يتوافق مع الإطار الثقافي العربي.

- **كما توصي** بالتوجه إلى الدراسات البينية التي توظف مداخل نظرية متكاملة تستفيد من أكثر من تخصص إلى جانب الاعلام خاصة علم النفس وتكنولوجيا تصميم المواقع، وتكنولوجيا المعلومات، وبرمجة وتصميم المواقع، للبحث في التحديات التي تواجه الاعلام الالكتروني العربي، ودراسة مستقبله.

- **ضرورة التنوع** في توظيف نظريات ومداخل حديثة يتم تطبيقها في مجال الإنتاج الخبيري بما يتناسب مع التطورات في هذا المجال مثل مدخل التقنيات المساندة لمجال التحرير الآلي ويشمل (مدخل البيانات الضخمة Big Data ، الابداع الخوارزمي Algorithms ، البرامج الذاتية Bots، ومدخل تعددية المنصات والوسائط الرقمية، ومدخل أنظمة إدارة المحتوى "CMS" وهي نظم معلوماتية تستخدم للأتمتة النشر الالكتروني، ومدخل التوليد الآلي للنصوص Text automated eneration.

- **والتركيز على استخدام نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات**، واستخدام التحليل النص الحسائي في المواقع الالكترونية، والتوسع في استخدام التحليل الشبكي، وتحليل الخطاب الصحفي.

ثالثاً: المناهج والأساليب البحثية:

- **غلبت المناهج الوصفية على معظم الدراسات** التي خضعت للتحليل كما هو النمط السائد في أغلب الدراسات العربية والأجنبية، لذا **يوصي العرض التحليلي** بالتركيز على الدراسات التجريبية وشبهة التجريبية، والاهتمام بالدراسات المستقبلية خاصة في ضوء استحداث أشكال جديدة في المحتوى الصحفي وطريق مختلفة لتقديم هذه الأشكال، والتركيز على الدراسات النقدية، والتوسع في استخدام الدراسات المقارنة، والاهتمام باستخدام المنهج الاثنوجرافي خاصة أنه يشكل الدعامة المنهجية الأبرز في الوقت الحالي لتحليل الميديا الجديدة ولا يولي أهمية كبيرة لتقديم هذه الخصائص في شكل بيانات كمية، ويرى البحث الاثنوجرافي الافتراضي أو النيتنوجرافي أن الفضاء الافتراضي التفاعلي الذي تشكله وسائط الاعلام الجديد يصلح لأن يكون حقلاً للدراسة رغم تحفظ الكثير من الباحثين علي ذلك، والاهتمام بالدراسات التتبعية التي تقوم بقياس قضية على فترات زمنية، لدراسة التطور الذي لحق بقضية أو إشكالية ما، أو تغيير في طيبة المعالجة، أو الشكل أو المضمون، أو اجراء مقارنة بين فترتين زمنيتين أو أكثر. ودراسة الحالة.

- **التركيز في الدراسات المستقبلية والتنوع ما بين الدراسات الكمية والكيفية.**

- التركيز على المنهج السيميولوجي في تحليل التغطية المصورة للأحداث المهمة في المواقع الإلكترونية الصحفية، والعناصر الجرافيكية والمرئية، واللافتة، والإعلانات الثابتة والمتحركة.

رابعاً: الأدوات البحثية (أدوات جمع البيانات):

كشفت النتائج أن معظم الباحثين يميلون لاستخدام أداة واحدة فقط في جمع البيانات، وعلى الأغلب إما أداة الاستبيان أو تحليل الشكل والمضمون، وهو ما يشير إلى حالة من النمطية والجمود في استخدام الأدوات البحثية، إلا أن هناك عدد من الدراسات جمع بين أكثر وسيلة خاصة الاستبيان مع المقابلات المقننة أو تحلياً الشكل مع المقابلات المقننة مما يعطي نتائج أكثر عمقا، وأكثر موضوعية وتوضح الواقع الفعلي في إشكاليات تصميم المواقع، حيث أجريت مع صحفيين وإعلاميين متخصصين في الإشكاليات البحثية التي تناولتها الدراسة. **ولذا يوصي العرض التحليلي إلى ضرورة الاهتمام بدمج أكثر من أداة لجمع البيانات ما بين أدوات كمية أو كيفية، مما يساهم في زيادة عمق النتائج وتكاملها، وهو ما يستوجب استخدام أكثر من أداة، حيث أن فئات التحليل التقليدية المتعارف عليها تقف عاجزة وقاصرة عن تحليل شكل الموقع التي تتنوع معطياته، وهذا يتطلب الاستعانة بالبرمجيات الإلكترونية المناسبة التي تساعد على تحليل وتقييم الموقع وتوصيف السمات التصميمية باستخدام برامج الحاسب الآلي والاستعانة بمواقع معينة لإعطاء رتبة أو قيمة لكل موقع، واستخدام أداة تحليل الشبكات، كما توصي بضرورة تفعيل المقابلات المقننة وجماعات النقاش المركزة مع الصحفيين والإعلاميين ورؤساء التحرير، وضرورة الاعتماد على الملاحظة الميدانية (المعايشة) لغرف الأخبار، وطبيعة العمل داخل المواقع الإلكترونية مما يساعد في رصد آليات العمل داخل المواقع الإلكترونية، وفهم كيفية تأطير المحتوى، في ضوء التوجهات والقرارات التي تشكل المحتوى الإعلامي، وتوظيف التقنيات الحديثة في الإنتاج الإعلامي.**

خامساً: مجتمع الدراسات ونوع العينات المستخدمة:

كشفت الدراسة التحليلية النقدية أن معظم العينات التي استخدمت في الدراسات التي خضعت للتحليل لم تعطي اهتماما كبيرا بالعيينة المستخدمة فجاءت أغلبها عينات عشوائية ولم يحدد الباحثين أية نوعية من العينات العشوائية، إلى جانب العينات المتاحة أو العينات العمدية، وفيما يتعلق بعينات الوثائق والمحتوى الصحفي إما الحصر الشامل لفترة زمنية قصيرة، أو عينات الأسبوع الصناعي، **لذا يوصي العرض التحليلي الاهتمام باستخدام العينات وفقا لنوعها بما يخدم الدراسة العلمية، وليس استسهلا على الباحث، ووفقا للأسس العلمية في طريقة الحصول على مفرداتها، ومراعاة حجم العينة بما يتناسب مع حجم المجتمع الأصلي.**

وأظهرت نتائج تحليل الدراسات غياب الأبحاث الجماعية أو الثنائية العربية والمصرية على الرغم من أن معظم الدراسات الأجنبية اتسمت بتعدد الباحثين، **لذا تقترح الدراسة بتشجيع البحوث الجماعية، وأن هذه الإشكالية تقع على عاتق السادة أعضاء اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، والمجلس الأعلى للجامعات، لتخوف الباحثين من**

اجراء بحوث جماعية تؤثر على درجات تقييم أبحاثهم عند التقدم للترقية، كما أن هناك مسئولية ملاقاته على عاتق المؤسسات الأكاديمية والبحثية في مجال الاعلام والمؤسسات الإعلامية بضرورة تشجيع البحوث الجماعية المشتركة بين هذه المؤسسات. والتي لا نرى منها إلا كما ضئيلا جدا، لا يعكس عدد وقوة هذه المؤسسات.

سادسا: على مستوى المناهج التعليمية:

- من الإشكاليات التي تواجه عملية التعليم الإعلامي في العديد من كليات وأقسام ومعاهد الاعلام الانفصام بين الجانب النظري والعمل، لذا يجب الاهتمام بالجانب العملي، واثاحة الفرص الحقيقية للتدريب على فنون العمل الصحفي والاعلامي.
- العمل على وجود مقارنة بين ما يتم تدريسه للطلاب والواقع الفعلي بالمؤسسات الاعلامية، وذلك من خلال التطوير في محتوى العديد من المقررات، وتعديل اللوائح الدراسية للكليات والأقسام بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي في مضمون وشكل الرسالة الإعلامية، وظهور وسائل وتقنيات جديدة، وبالتالي الاهتمام بالجانب التقني والتدريبي، ويتم ذلك من خلال تضمين اللوائح مقررات دراسية تتناول الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام، والاعلام الرقمي، وصحافة البيانات، وصحافة الهاتف المحمول، وصحافة الوسائط المتعددة، وصحافة الفيديو وصحافة المواطن، والمنصات الإعلامية الحديثة، وشكل وطبيعة غرف الأخبار المدمجة، وكيفية توظيف هذه الاتجاهات في تحرير النص والفيديو والصورة والصوت وكذلك في تصميم الرسالة الإعلامية وإخراجها بما يتلاءم مع احتياجات واهتمامات الجمهور وبما يتوافق مع أذواقهم.
- ولذا ينبغي ضرورة تنفيذ التوصيات التي أقرها المؤتمر العلمي الثالث للجنة قطاع الاعلام "تطوير الدراسات الإعلامية وتحديات التوظيف" الذي عقد في ديسمبر 2019 بكلية الاعلام جامعة القاهرة، والتي تتماشى مع التطورات التكنولوجية الراهنة في مجال الاعلام.

سابعا على مستوى وسائل الاعلام:

- ضرورة أن تتبنى المواقع العربية والمصرية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التصميم ، والذي يؤدي بدوره في تغيير بشكل كبير في شكل المواقع الالكترونية، وأن مستقبل الصحافة الرقمية يتطلب من المؤسسات الصحفية الاستعانة بعلماء البرمجيات ومطوري البرمجيات والتطبيقات الذكية؛ لكي تصمد أمام طوفان الذكاء الاصطناعي.
- ربما يتيح فرصة لرسم ملامح مستقبل الصحافة المصرية والعربية مع بدء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والتي ستساعد في تغيير بيئة العمل ومواكبة التطورات في غرف الأخبار العالمية والتأثير بدرجة كبيرة في تطور شكل المحتوى المقدم.
- أن يتم تطوير غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية، وإنشاء غرف أخبار مدمجة، لكي تستوعب التطورات التي شهدها الإنتاج الإعلامي والخبري، وأن يتم تقديم تدريب للقائمين على تصميم المواقع واخراج المحتوى في ضوء المستجدات الجديدة التي أفرزتها التطورات التكنولوجية، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم مع هذه المعطيات، خاصة

في صحافة البيانات والانفوجراف والفيديو جراف باعتباره شكلاً يساهم في عملية توصيل المعلومات بطريقة سهلة وشيقة وممتعة، وتطبيقات الهواتف المحمولة، وإنشاء القصة الاخبارية من خلال أدوات جوجل، وتوظيف التقنيات الحديثة في مجال الاخراج والتصميم الصحفي الالكتروني.

- تعميم تبني التصميم المتجاوب للمواقع الصحفية بحيث تتلاءم مع شاشات العرض المختلفة.
- ضرورة إعادة النظر في السياسات التحريرية للمواقع الالكترونية، والاهتمام بالقيم المهنية في توظيف الصور والألوان والتصميمات البصرية للمحتوى الصحفي.
- عقد برتوكولات تعاون بين مؤسسات تعليم الاعلام والمؤسسات الاعلامية، وتفعيل البرتوكولات المنعقدة ، بما يضمن الفائدة للمؤسسات التعليمية والمؤسسات الاعلامية.
- لقد صنعت التكنولوجيا الرقمية لصحافة الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية الأخرى أبعاداً جديدة كلياً وغير مسبوقه للتغطية الإخبارية، ومنها تكنولوجيا الواقع الافتراضي التي تصنع عمقاً جديداً كلياً للصحافة، محتوى وشكلاً وممارسة، وذلك من خلال الوجود الحسي والنفسي والتفاعل والاستغراق الكامل في بيئة المحاكاة.
- إن الإبداع في رواية القصص الافتراضية سيأخذ أبعاداً جديدة لا تشبه ما سبق من طرق لرواية الأحداث المختلفة في الصحافة والتلفزيون والسينما. لذا يجب أن تتماشى معها أساليب وطرق تقديم هذا المحتوى، الاهتمام بأساليب السرد الرقمي شكلاً ومضموناً.
- توظيف تقنيات الواقع المعزز في إحداث تغيير ذي صدى كبير، يشبه ذلك الذي حدث في عالم الواجهات عندما حدثت النقلة من الشاشات العادية إلى الشاشات التي تعمل باللمس. ويرى أيضاً أنه في المستقبل القريب ستكون التجارب ثلاثية الأبعاد قابلة للعرض من أي زاوية في غرف المعيشة في منازلنا، وسيكون المستخدمون قادرين على التحرك والتفاعل داخلها.

ثامناً على مستوى العمل البحثي:

- ضرورة الاهتمام باعداد مكتبة رقمية (قاعدة بيانات) لبحوث الاعلام، للجامعات والأقسام الخاصة بدراسة الاعلام والدراسات البيئية التي تجمع بين علوم الاعلام والعلوم الأخرى، والمراكز البحثية المتخصصة في الاعلام والاتصال، لتشمل (رسائل الدكتوراه والماجستير، والأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة).
- ضرورة تشجيع الفرق البحثية في مجال البحث العلمي في مجال الاعلام .
- الاهتمام باستخدام أكثر من أداة بحثية في الدراسات الاعلامية، والتركيز على الجانب الكيفي لدراسة القضايا البحثية بشكل أكثر عمقا.
- تشجيع البرامج المشتركة مع الجامعات الأجنبية لتبادل الخبرات والاطلاع المعرفي والبحثي للتطورات الحديث في مجالي الاعلام والاتصال.
- تشجيع المنح الدراسية الخارجية للطلاب والباحثين المصريين خاصة بالجامعات والمعاهد الخاصة، والزاهم بذلك من قبل لجنة قطاع الاعلام بالمجلس الأعلى للجامعات.

المراجع

1. ماجد المنزلاوي 2020. علاقة أيديولوجيات مواقع الصحف اليومية المصرية والأجنبية بتحرير وتصميم صفحاتها الرئيسية دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، جامعة الزقازيق، كلية الآداب . قسم الاعلام .
2. هاني السمان 2019 . العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابة الإخبارية علي شبكة الإنترنت وعلاقتها بإنتباه الجمهور وتذكره للأخبار، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام.
3. إيناس سامح عبدالرحمن 2019 "تأثير أساليب التصميم المستخدمة في المواقع الإلكترونية المقدمة للمراهقات و علاقتها بتلبية احتياجاتهن " رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام و ثقافة الأطفال).
4. رحاب الداخلي محمد 2018 "الهوية البصرية في تصميم المواقع الإلكترونية للصحف "المواقع الرياضية أ نموذجًا"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** (جامعة الأهرام الكندية، العدد 22، يوليو/سبتمبر، ص 188- 211).
5. هاني إبراهيم أحمد البطل (2018) "عناصر تصميم مواقع الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة"، (جامعة الأهرام الكندية، ع20، مارس، ص ص 4: 43).
6. هاشم التميمي، حسن عبد اللاه (2017) "خدمات المواقع الإلكترونية والإخبارية – دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية" (شبكة الإعلام العراقي، اليوم السابع، هافينغتون بوست عربي)، **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد 39، ص ص 233 – 246.
7. R. Post et al, 2017 "Unity in Variety in website aesthetics: A systematic inquiry" **International Journal of Human – Computer Studies** 103 , February, pp.48–62 available online at: https://www.researchgate.net/publication/313686984_Unity_in_Variety_in_website_aesthetics_A_systematic_inquiry
8. حلمي محمود محسب (2017): "تأثير محددات الرؤية علي مسار العين في الصحف الإلكترونية العربية: دراسة شبة تجريبية" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع59، ص ص 255-296.
9. ماجد سالم تربران، عيبر محمد (2017): "تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة" **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية** (غزة – فلسطين، مجلد 25، عدد2، ص ص 119- 142).
10. Qasim M., Ullah K., Ashraf W, 2017" Responsive web design complication and viable solutions for design implementation operation, **International Journal of Computer Science and Information Security** (IJCSIS), Vol. 15, No. 1, January. Available online at: <https://sites.google.com/site/ijcsis/>
11. ولاء محمد أبو راشد (2016) "أثر استخدام الأساليب الإخراجية لواجهات الصحف الإلكترونية على تعرض الشباب الجامعي لها" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة دمياط. كلية التربية النوعية. قسم الاعلام التربوي).
12. عائشة محمود عاطف (٢٠١٦) "تصميم مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية وعلاقتها ببسر استخدام هذه المواقع للحصول علي الأخبار: دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي هذه المواقع" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة).
13. Ahn, J; Kim, H. (2016) "Strategies To Improve Digital Service Of Newspaper Utilizing Service Design Methodology" **Journal Of Service Science Research**, 8(2), Pp 177–191.

14. Javabalan, M., Rana, M. (2016), A Prototype For Interactive Enhancements Of Malaysian Digital Newspapers, **Student Conference On Research And Development (SCORD)**, 13-14 Dec. 2016, ,Kuala Lumpur, Malaysia.
15. Nichola, R., Et Al (2016) "Examining Customer Evaluations Across Different Self-Service Technologies" **Journal Of Services Marketing**, 30(1): 88 – 102,
16. Taneja, H. (2016), Apping An Audience-Centric World Wide Web: A Departure From Hyperlink Analysis, Retrieved From <https://doi.org/10.1177/1461444816642172>
17. حمدي أحمد علي حامد (2016) "علاقة سيميولوجيا تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية بتشكيل الواقع الافتراضي لدي المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال).
18. نجاح علي حسن (2016) "أثر التفاعلية بين الصورة الصحفية بالمواقع الإلكترونية والصورة التليفزيونية باليوتيوب علي البناء المعرفي للمتلقي: دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).
19. منار منير محمود (2015) "التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية ومدى إدراك الجمهور المصري لها"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية، قسم الصحافة).
20. نادر عبد المطلب (2015) "أسس تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقتها بالتفاعلية لدي المراهقين".
21. علي حمودة جمعة سليمان (2015) " تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته ببسر استخدام المصريين والأجانب لها وتفاعلهم معه: دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر، كلية الإعلام).
22. M.a. rodr.et al, 2015 "the Contribution of Website Design to the Generation of Tourist Destination Image: the Moderating Effect of Involvement", **Tourism Management**, vol 47, pp.303-317.
23. ولاء محمد هوي (2015) "نموذج مقترح لتصميم واجهة صحفية إلكترونية للشباب الجامعي في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة).
24. D. Frederick et al., 2015 "The Effects of Parallax Scrolling on User Experience in Web Design" **Journal of Usability Studies**, Vol. 10, Issue 2, February, pp. 87-95. available online at: <http://uxpajournal.org/the-effects-of-parallaxscrolling-on-user-experience-in-web-design/>
25. Anthony S.& (2014) "The Website Design And Usability Of Us Academic And Public Libraries, Finding From A Nation Study" **Reference& User Services Quarterly**, 53(3): 253 – 265.
26. Nereida, E (2014) "Evolutionary Study Of Newspaper Design On The Internet: The Online Edition Of El País (1996-2013)", **Revista De Estudios De Comunicacion**, 19(37): P137-155
27. عيبر محمد سليم لبد (2014) "إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية علي شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة).
28. Stanfill, M. (2014) "The Interface As Discourse: The Production Of Norms Through Web Design" Retrieved from <https://doi.org/10.1177/1461444814520873>

29. هدي فاضل عباس (2014). نظرية المعرفة وانعكاساتها علي الصورة الصحفية في تصاميم المواقع الإلكترونية، *مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، Retrieved From <http://edbs.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/4079>
30. بيرق حسين الربيعي (2013) "الدلالة الوظيفية للعناصر البنائية في الصحف الإلكترونية" بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2013.
31. إيناس محمود حامد(2013) "التطورات التقنية وإثراء تصميم الصحيفة الإلكترونية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر- ديسمبر، ع 42).
32. وفاء جمال درويش عبدالغفار (2013) "العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على " شبكة الإنترنت" دراسة ميدانية على القائم بالاتصال " *مجلة كلية الآداب* (جامعة الزقازيق، كلية الآداب. ع 65 ص ص 357-448).
33. Schiliching, M. (2016), "Interactive Graphic Journalism" *Journal Of European Television History And Culture*;5(10):22-39.
34. أحمد سالم عبد الفتاح (2013) "دور الإخراج الإلكتروني في تفضيل الشباب لبعض المواقع الإخبارية المصرية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).
35. شيرين علي موسى (2013): "أساليب تصميم المحتوى الخبري علي شبكة الإنترنت وعلاقتها بمصادقية المواقع الإخبارية لدي الجمهور"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام.
36. Hend S. Al-Khalifa and Regina A. Garcia, Website Design Based on Cultures: An Investigation of Saudis, Filipinos, and Indians Government Websites' Attributes, Proceedings of the Third International Conference on Design, User Experience, and Usability. User Experience Design for Diverse Interaction Platforms and Environments - Volume 8518, June 22 - 27, 2014, pp. 15-27 Available online at: https://www.researchgate.net/.../300452906_Website_Design_Based
37. هيفاء بنت علي بن يوسف العمر (2013): "بوابات الإنترنت الخاصة بالطفل العربية دراسة مسحية مع تصور مقترح للمعايير الخاصة بالتصميم" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
38. آلاء مهدي حماد 2021 . أثر استخدام الانفوجرافيك على فاعلية الصحافة الإلكترونية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الاعلام .
- 39 . وفاق حافظ بركع . وظيفة الانفوجرافيك في تقديم المحتوى الإعلامي عبر صفحات المواقع الإخبارية العراقية: دراسة تحليلية لموقع موازين نيوز وكالة الصحافة المستقلة يس عراق yes Iraq ، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع 22، يوليو 2021، ص ص – 237 253
40. عمرو محمد الحوتي (2021). استخدام المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية للانفوجرافيك : دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام.
41. أسامة محمد عبد النبي محمد القاضي(2020). صحافة البيانات في مواقع الصحف المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة -جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم الإعلام
42. هاني البطل(2019):"انقراطية الانفوجرافيك في المواقع الصحفية المصرية لدى الشباب الجامعي" *مجلة البحوث الإعلامية*(جامعة الأزهر المجلد 51، العدد 51، الصفحة 129-160).

43. لجين محمد باقاسي (2018) "الاتجاهات الحديثة لاجراء صحافة البيانات الانفوجرافيك في الصحف السعودية دراسة تطبيقية على صحيفة مكة – عكاظ" *المجلة العربية للإعلام والاتصال*(الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد 20، نوفمبر).
44. محمد جمال عبد المقصود (2018) "دور التصميم الانفوجرافيكية لتبسيط الرسالة الإعلامية وتسهيل نقل المعلومة والبيانات المستهدفة للجمهور" *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية* (الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ال عدد10 ابريل).
45. مروة عطية محمد (2018)"تأثير استخدام رسوم الانفوجرافيك في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت "دراسة شبة تجريبية" *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال* (جامعة الأهرام الكندية، العدد 22، السنة السادسة، يوليو- سبتمبر، ص ص 114 – 133).
46. عبير سليم ليد(2018). استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للانفوجرافيك : دراسة تحليلية مقارنة، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني* ، جامعة القدس المفتوحة، مج 6، ع12، ص ص 11-20.
47. Migual, L., Ana, N. (2017) “Infographics As A Mnemonic Structure: Analysis Of The Informative And Identity Components Of Infographic Online Compositions Iberic Newspapers” **Communication & Society**, 30(1):147-164.
48. Zwinger, S., Langer, J, Zeiller, M. (2017) “Acceptance Of Interactive Infographics By Readers Of Online Newspapers” Published In: **International Conference Information Visualisation (IV)**, 11-14 July, London, UK, Retrieved From. <https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/8107966>
49. Julio Costa Pinto “The Relevance of Digital Infographics in Online Newspapers. **European Scientific Journal** August 2017 /SPECIAL/ edition ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857- 7431
50. محمد صديق حسين(2016) "وضع المعايير الفنية والقواعد الحاكمة في تصميمات صحافة الانفوجرافيك المستحدثة ومدى تطبيقها من خلال مواقع الصحف العربية والمصرية الالكترونية" *مؤتمر القيم الجمالية والفنية في توزيع عناصر العمل الفني* (الأردن كلية الفنون والتصميم، جامعة الزرقاء).
51. نايف العلياني(2016) "القيم البصرية والفنية للانفوجرافيكس وتوظيفه في المواقع الالكترونية" *رسالة ماجستير غير منشورة* (الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود).
52. Lucena,L.; Souza,M. (2016)" Interactive Multimedia Reports: Innovation, Production And Advertising Revenue" **Brazilian Journalism Research**,12(3):134-151.
53. Junior, W.; Barboza, E. (2015)" Multimedia Infographics As Journalistic Narratives And The Possibilities Of Html5" **Brazilian Journalism Research**,11(2):222-243.
54. Barnes, S. (2016) “Appearance And Explanation: Advancements In The Evaluation Of Journalistic Information Graphics” **Journal Of Visual Literacy**, 34 (3): 167 – 186.
- 55.Sandra Zwinger & Michael Zeiller 2016 ” Interactive Infographics in German Online Newspapers” Proceedings of the 9th Forum Media Technology 2016, St. Pölten, Austria, published at <http://ceur-ws.org>.
56. Siricharoen, Waralk &Nattanunn 2015” How Infographic should be evaluated ?” **The 7th international conference of Information**, Jordan, ISSN 2306-6105,.

57. Dur, Banu Inanc Uyan , 2014 "Interative Infographic on the internet " **online journal of art and design**, valume 2 , issue4.
58. Marvin Milatz,2013 "Moving Graphics: The effects of interactive infographics on media users, recall accuracy" **master thesis**, journalism: media and globalization,
59. Baggio, L,S. (2015) "The impact of technology on journalism" **Journalism Studies** 1(2): 229–237.
60. Jones, J. (2015) "Information Graphics And Intuition: Heuristics As A Technefor Visualization" **Journal Of Business And Technical Communication**, 29 (3): 284- 313.
61. Picado, B. (2015) "Aspects Of Visual Discursively In Graphic Journalism: Narrative Enunciation And Visual Witness In Le Photograph" **Brazilian Journalism Research**,11(1):174-197.
62. Lewis, S.C, (2015)" Journalism In An Era Of Big Data" **Digital Journalism** 3(3), 321-330.
63. ماجد كمال الدين (2015) "تصميم الجرافيك وأثره علي المواقع الإلكترونية والوسائط المتعددة" **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية** (الأردن - جامعة الزرقاء الخاصة، ص ص 216 – 230).
64. Roselyn, D. (2014) "Data Journalism: Mapping The Future" **Journalism And Mass Communication Quarterly**, Retrieved From <http://searchproquest.com/abicomplete/docview/1558538583>
- 65 . منة الله الإمام 2021 . تصميم الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لدي القائمين بالإتصال في مواقع المؤسسات الصحفية، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة
- 66 . هند يحيى 2020. استخدام تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط بالمواقع الإلكترونية الصحفية عبر المستحدثات التقنية ، **مجلة بحوث الرأي العام** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، مج 19 ، ع 2، ابريل 2020.
- 67 . بسمة سامي 2020 . إنتاج المواقع الإخبارية لصحافة الفيديو ومدى اعتماد الجمهور عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، قسم الاعلام
68. أحمد عبدالمجيد عبدالعزيز منصور 2020. دور التقنيات الحديثة في تطوير الصحافة الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الاعلام.
- 69 . أحمد إبراهيم محمد عطيه عبدالله (2020). الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة
70. أحمد علي الزهراني، مروة عطية (2019). استخدامات الفيديو جراف في الصحافة الإخبارية: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية، **مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود**، م 31، ع 2، ص ص 133-179.
71. García,L (2017) "Technological Skills And New Professional Profiles: Present Challenges For Journalism" **Comunicar**, 25 (53): 81-90, Retrieved From <http://web.a.ebscohost.com/ehost/detail/detail?vid=14&sid=8981ab9f-3b0c-43ca-587d18a9f7b4ea9%40sessionmgr4009&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#AN=125466103&db=a9h>

72. Gyori, B. (2017) "Designing Journalists: Teaching Journalism Students To Think Like Web Designers" Retrieved From <https://doi.org/10.1177/1077695817713424>
73. Kartveit, K. (2017) "How Do They Do It? Multimedia Journalism And Perceptions Of The Practice" Published 22 August, Retrieved From <https://doi.org/10.1177/1464884917726420>.
74. Pincus, H. (2017) "Do Multimedia Matter? Cognitive And Affective Effects Of Embedded Multimedia Journalism" **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 94 (3), P747-771
75. نعيمة برنيس (2017) "تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية" **مجلة العلوم الإنسانية** (معة منتوري قسنطية، ع47، جوان، ص ص 355 – 367).
76. Song, Y. (2016) "Multimedia News Storytelling As Digital Literacies: An Alternative Paradigm For Online Journalism Education" Retrieved From <https://doi.org/10.1177/1464884916648093>.
77. رحاب الداخلي (2016) "توظيف الوسائط المتعددة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق علي الانتخابات البرلمانية 2015م" **المجلة العلمية** (جامعة أسيوط، كلية الآداب، أبريل، ص ص 286-350).
78. Longhi, R., Winques, K. (2015) "The Place Of Long Form In Online Journalism: Quality Versus Quantity And A Few Considerations Regarding Consumption" **Brazilian Journalism Research**, 11(1):104-121
79. Nozal, C. (2015) "The Perceived Value Of Videos In Newspapers On Ipad, Observatorio (OBS*)", 9 (1), P115-129, Retrieved From <http://web.a.ebscohost.com/ehost/detail/detail?vid=3&sid=8981ab9f-3b0c-43ca-8587d18a9f7b4ea9%40sessionmgr4009&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtG12ZQ%3d%3d#AN=101592933&db=a9h>
80. Hsieh, Ch., Et Al. (2013) "Incorporating Culture In Web Site Design: Comparison Of Taiwanese And Australian Web Site Characteristics, In Cross-Cultural Design" **Cultural Differences In Everyday Life**, Pp. 393 – 403.
81. وسام محمد حسن (2013) "تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الإلكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام).
82. هالة أحمد الحسيني (2021). شكل المحتوى الإعلامي للتطبيقات الإخبارية المصرية والأجنبية عبر الهواتف الذكية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، المجلد 2021، 77 (الجزء الثالث - المجلد الثالث)، أكتوبر 2021، الصفحة 1571-1599
83. ايناس منصور (2021) اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار (دراسة ميدانية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، مج 56، ع 3 يناير 2021، ص ص 1418-1361
84. كريم محمد عبد العظيم (2019) "تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وعلاقتها بالوصول إلى مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ويسر استخدامها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة).
- Sakashi Goel, et al., mobile Applications Usability parameters : Taking an 85 85 Insight View ,Information and communication Technology for for Sustainable

Development, Springer , Singapore ,2018, pp35-43, available at [http:// link .springer .com/content /pgf/10.1007%2 F978-981-10- 39324pdf](http://link.springer.com/content/pgf/10.1007%2F978-981-10-39324pdf)
86. شيرين محمد عمر(2018) "تصميم تطبيقات صحافة المحمول المصرية وعلاقته بتفضيلات المستخدمين" *المجلة المصرية لبحوث الاعلام* (كلية الاعلام جامعة القاهرة، ع63، أبريل يونيو ، ص ص 137-214).

87.L Jiménez Iglesias, etal

2018"Userexperience and media. The three click rule in newspapers' webs for smartphones". *Revista Latina deComunicación Social*, 73, pp. 595 to 613. [http://www .revistalatinacs.org/073paper/1271/30en.html](http://www.revistalatinacs.org/073paper/1271/30en.html) DOI: 10.4185/RLCS--1271-30en

88. Carballo, S; Sanroman, M. (2018), The Typographic Characteristics Of The Body Text In Spanish Digital Newspapers, *Revista De Comunicación*, 17 (2) :246-267.

89. Morris D.L, (2018) "America's Front Pages: A 30-Year Update, Retrieved From" <https://doi.org/10.1177/0739532918761071>.

90. Paredes, C.A. (2018) "User Experience And Media. The Three Click Rule In Newspapers' Webs For Smartphones" *Revista Latina De Comunicación Social*, 73: 595 – 613, Retrieved From <http://www.revistalatinacs.org/073paper/1271/30en.html>.

91. Aimal, N.A (2018) "Perspectives On Usability Guidelines For Smartphone Applications: An Empirical Investigation And Systematic Literature Review" *Information And Software Technology*, 9(4):130-149, Retrieved From <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0950584916301665>

92. Hoe-Lian,G.D. (2016) "Interfaces For Accessing Location-Based Information On Mobile Devices: An Empirical Evaluation" *Journal Of The Association For Information Science & Technology*. Dec2016, Vol. 67 Issue 12, P2882-2896.

93. Amira Ahmed et al. (2014) "Users' Perspective of Smartphone Platforms Usability: An Empirical Study, 2014 Fifth International Conference on Intelligent Systems, Modelling and Simulation

94. Sánchez,C, "As Singularidades Do Meio Móvel: Integração Multimídia, Personalização, Geolocalização E Participação. Estudo Sobre Sua Presença Nas Apps Da Imprensa Espanhola" *Palabra Clave*, 17 (3): P672-694.

95. Owens, L. & Wenger, D. (2014) "Help Wanted: Mobile Journalism Skills Required By Top U.S. News Companies" Retrieved From <https://doi.org/10.1177/1931243114546807>.

96. Cotter, Jeanne, (2003) "Readability and reading ability: Measurement and Assessment. Southern Illinois University. Edwardsville.

97. عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح 2020. العوامل المؤثرة على قارئية المواقع الإخبارية المصرية: رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة

98 عائشة محمود 2020 . تصميم المواقع الإخبارية و علاقته ببيسر استخدام كبار السن لهذه المواقع : دراسة تحليلية و ميدانية مع تقديم نموذج مقترح لموقع إخباري لكبار السن ، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة.

99. Chih Hsien Ko and Chun Liu (2019) "Old and young user's whitespace preferences for Online news web pages: IEEE Access, Vol.7, 2019, pp7284-7297.
- 100 Mihir Chouhan and Frida Jonsoon (2019) "User experience design on online newspapers: A study of how the user experience design of self-financed Swedish online newspapers,school of engineering" unpublished study, bachelor of science in engineering programme. 2019 ,available online at <http://hj.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A1314643&dswid=-3715>
101. Auria F Yoganant, et al. "User success rate to measure usability in responsive website layout changes: case study: Indonesian Newspaper websit, Advances in Social" **Education and Humanities Research**, Vol.207, pp 317- 320.
102. Lee, G. (2018) "Leprimo New User Interface: Usability Testing And Local Customizations Implemented In Response" **Information Technology & Libraries**. Jun, 37(2): P10-35.
103. Mcdonald, N. H (2018) "Special Delivery: How Newspapers Are Rethinking The Online User Experience" Editor & Publisher **Beverly, Massachusetts**. Oct,151 (10): 6-38.
104. فرج خيرى درويش (2018) "انقرائية الأخبار ومقالات الرأي بالصحف الإلكترونية العربية وعلاقتها بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الشباب السيناوي" **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** العدد 13 يناير 2018
105. منال محمد أبو المجد (2017) "أثر العوامل المعرفية والإدراكية على انقرائية ومقروئية الصحف الإلكترونية المصرية" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة جنوب الوادي : كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال)
106. McIntyre, K.; Barnes,S.R. (2016) "The Effects Of Online News Package Structure On Attitude" Attention, And Comprehension, Retrieved From <https://doi.org/10.1177/1931243116656718>
107. نانسي عبدالعزيز 2016 "تأثير تصميم الصحف الإلكترونية على درجة مقروئيتها: دراسة تجريبية على عينة من الصحف الإلكترونية لدى عينة من طلاب الجامعة" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).
108. Natesan, D& Walker, M. (2016) "Cognitive Bias In Usability Testing" Retrieved From <https://doi.org/10.1177/2327857916051015>
109. Nichola, R., Et Al (2016) "Examining Customer Evaluations Across Different Self-Service Technologies" **Journal Of Services Marketing**, 30(1): 88 – 102,
110. Taneja, H. ;Wu, AX (2016) "Does The Great Firewall Really Isolate The Chinese?" Integrating Access Blockage With Cultural Factors To Explain Web User Behavior. **The Information Society** ,30(5): 297–309.
111. Sofian, N. Hashim, A (2016) "A Review On Usability Guidelines For Designing Mobile Apps User Interface For Children With Autism" **AIP Conference Proceedings**. 65 (1): 1-6.
112. بسمة أحمد عيود (2016) " تصميم البوابات الإخبارية علي شبكة الإنترنت وعلاقته ببسر استخدام الشباب المصري لها" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة).
113. رحاب محمد علي (2016) "تصميم المواقع الإلكترونية العربية الموجهة للطفل وعلاقته ببسر استخدام الأطفال لها وتفاعلها معها" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم الطباعة النشر والتغليف).

114. سارة محمد (2015) "تأثير سهولة استخدام الموقع الإلكتروني علي رضا العميل وانعكاساته علي ولاءه والتوصية الإلكترونية بالمنتج بين العملاء (E-WOM), نموذج مقترح بالتطبيق علي الخدمات الإلكترونية, رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بني سويف, كلية التجارة).
115. يحيى عياش (2015) "هدفت إلى التعرف على انقراضية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية اليومية" رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية ، غزة).
116. كريم محمد عبد العظيم (2015) " تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها: دراسة تحليلية – ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة, كلية الإعلام).
117. ساره محمد محمد علي سيد احمد (٢٠١٥) "تصميم موقع الكتروني لتقييم كفاءة المواقع التعليمية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة, كلية التربية النوعية ، قسم إعداد معلم حاسب آلي).
118. أحمد كمال عبد الحافظ (2014) "تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان, كلية الآداب, قسم الإعلام).
119. Mamidi, G.K. (2014) "The Transformation Of Web Pages Towards Consistent Layout To Gouge The Change In User Performance" **Master Of Science In Computational Sciences**, School Of Graduate Studies, Laurent Ion University, Canada.
120. نسمة عمر عبدالطيف 2014 "التفاعلية في الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على مقروئية الصحف الورقية : دراسة تطبيقية على مدينة دبي في الفترة من 2012-2014 " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أم درمان : كلية الإعلام).
121. نالة محمد زهير اليماني 2013 "العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها، دراسة ميدانية على المواقع الإخبارية السورية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الصحافة).
122. Nafiseh Hojjati & Balakrishnan Muniandy, 2014 "The Effects of Font Type and Spacing of Text for Online Readability and Performance", **CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY**, (Malaysia: Universiti Sains Malaysia,)
123. طلعت عبد الحميد عيسى، ماجد فضل صقر (2014) "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية – دراسة تحليلية" مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد 5، ع 1، يونيو.
124. ناصر نافع المرفق (2014) "الصحافة الإلكترونية السعودية: دراسة تحليلية للعلاقة التفاعلية مع القراء" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الإمام محمد بن مسعود، قسم الصحافة والنشر الإلكترونية).
- 125 Manuel J. S.nchez-Franco et al. 2013 "Users' perception of visual design and the usefulness of a webbased educational tool, 3rd World Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership" **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Issue: 93, p.p. 1916 – 1921, Available online at: <https://idus.us.es/xmlui/.../1-s2.0-S1877042813035854-main.pdf?...1>
- 126 Cui, T., Wang, X. & Teo, H., 2015 "Building a culturally-competent web site: a cross-cultural analysis of web site structure" **Journal of Global Information Management**, Vol. 23, No (4), pp.1-25. October-December. available online at: <http://ro.uow.edu.au/eispapers/4986>
- 127 Subair, S and AlEisa, H., 2014 "Correlation and Regression Models to Assess the Usability of the Web Pages. Int'l Conf" **Internet Computing and Big Data-**

ICOMP'14. July 21-24, 2014. available online at:
<http://worldcompproceedings.com/proc/p/ICM2969.pdf>

128 . بسام مكاي 2019 . عايير جودة خدمة الموقع الإلكتروني للجامعة وعلاقتها بتحقيق رضا الطلبة،
المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام جامعة القاهرة ، المجلد 2019، العدد 17، يناير 2019، ص
325-361 .

129 . محمد عادل طلب 2021 . تصميم موقع الكتروني كنموذج للإدارة الإلكترونية للإتحادات الرياضية
المصرية بتصميم موقع الكتروني كنموذج للإدارة الإلكترونية للإتحادات الرياضية المصرية ” رسالة
ماجستير غير منشورة - جامعة بني سويف. كلية التربية الرياضية. قسم الادارة الرياضية والترويج
130 . أسماء حمدي عبدالحميد قنديل 2020، اتجاهات الجمهور والقائم بالاتصال نحو جودة الأداء الصحفى
فى المواقع الإلكترونية المتخصصة ، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة القاهرة - كلية الاعلام - قسم
الصحافة.

131. على حمودة ، محمد حسنى(2019) "فاعلية بنية محتوى البوابات الإلكترونية فى المؤسسات الأكاديمية
ومدى تطبيقها لمعايير الجودة العالمية" مجلة البحوث الإعلامية (جامعة الأزهر، مج 51، ع 51 ، ص
ص33-76).

132. صليحة رقاد وآخرون (2018) "مدى توافر معايير جودة خدمة الموقع الإلكتروني للجامعة ودورها
فى تحقيق رضا الطالب: دراسة حالة للموقع الإلكتروني لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
بجامعة سطيف" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي (الجزائر: جامعة سطيف، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد الحادى عشر، العدد (33)).

133. عمرو مصطفى الشتيحي (2017) " جودة التصميم والتفاعلية بالمواقع الإلكترونية للأندية الرياضية
بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية الرياضية (جامعة المنصورة. كلية التربية
الرياضية، ع28، مارس، ص ص 237 – 267).

134. Rahman, Y. (2017) "Portal System For Indonesian Online Newspaper —
Based Feed Parser Simple Pie, Published" **International Seminar On Application
For Technology Of Information And Communication (Isemantic)**, : 5-6 Aug.

135. زهرة محمد الفاسي (2016) "العلاقة بين تصميم الصحف الإلكترونية الليبية ومقرونييتها بعد ثورة 17
فبراير 2011، دراسة تحليلية وميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم
الإعلام).

136. سالي أسامه عبد الواحد شحاته (2015) "العملية الإبداعية في تصميم الصفحة الرئيسية بالصحافة
الإلكترونية العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام).

137. هبه نظمي خليل (2015) "تصميم المواقع الإلكترونية لتحقيق الفاعلية الإستخدامية" رسالة ماجستير
غير منشورة (جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان).

138. نهي جعفر (2014) "أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية" رسالة دكتوراه غير منشورة
(السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علم الاتصال).

139. أمل قشور، عماد بشير 2014 " أساليب تقديم المحتوى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الناشرة
بالعربية وتقييم خدماتها (BBC, CNN بالعربية نموذجاً) " المؤتمر السنوي العشرين لرابطة المكتبات
الخاصة - فرع الخليج العربي، 25-27 مارس ، <https://doi.org/10.5339/qproc.2014.gsla.4>

(140) Lee, G. (2018),Leprimo New User Interface: Usability Testing And Local
Customizations Implemented In Response, Information Technology & Libraries.
Jun, 37(2): P10-35.

141 . عبيد محمد سليم 2014، اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة
تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة).

- 142 . فرج خيرى عبد الجيد درويش 2018 . انقرائية الأخبار ومقالات الرأي بالصحف الإلكترونية العربية وعلاقتها بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الشباب السيناوي. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد 13 يناير 2018
- (143) Lee, G. (2018),Leprimo New User Interface: Usability Testing And Local Customizations Implemented In Response, *Information Technology & Libraries*. Jun, 37(2): P10-35.
144. نانسي عبدالعزيز عبدالرحيم 2016. تأثير تصميم الصحف الإلكترونية على درجة مقروئيتها: دراسة تجريبية على عينة من الصحف الإلكترونية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الاعلام.
- 145 . كريم محمد عادل عيد العظيم 2015، تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف كلية الآداب ، قسم الاعلام.
- 146 Mihir Chouhan and Frida Jonsoon 2019 User experience design on online newspapers: A study of how the user experience design of self-financed Swedish online newspapers,school of engineering , unpublished study, bachelor of science in engineering programme. 2019 ,available online at <http://hj.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A1314643&dswid=-3715>